Al-Jumhuriya

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

١٢ صفحة
٧٥ فلساً

الاثنين ٨ تشرين الاول ١٩٩٠ م ـ ١٩ ربيع الاول ١٤١١ هـ العدد ٧٦٨١ ـ السنة ٢٣

سلطات فهد تتآمر على الجمهورية اليمنية

باريس/مراسلة الجمهورية

افادت مصادر عربية في باريس ان سلطات خائن الحرمين الشريفين تبذل نشاطا سياسيا واستخباريا واعلاميا واسعا للتآمر على الجمهورية اليمنية يتوافق مع عملية التهجير الو... للمواطنين اليمنيين العاملين في ارض نجد والحجاز .

وابلغت هذه المصادر مراسل الجمهورية ان احدى صفحات هذا المخطط كانت تحريك محمد ... بن احمد يحيى حميد الدين اخر ملك في اليمن . وهو شخص لم يحكم سوى اسبوع واحد قبل ... ثورة ٢٦سبتمبر عام ١٩٦٢ .

واوضحت هذه المصادر ان التجاء السعوديين الى مثل هذا الشخص الذي لا يملك اي ثقل سياسي يدل على الافلاس والتخبط .

طهروا الارض من رجس الخونة

حين تداعى العرب والمسلمون الى الجهاد لانقاذ مكة والمدينة المنورة من الاحتلال الامريكي فان دعوتهم كانت تحمل معها صدق الانتماء الى الامة وتاريخها المجيد . ومن شيم العرب والمسلمين ان لا يرضخوا للذل والمهانة . ومن شيمهم ان يحاربوا المعتدين مهما بلغت قوة عدوهم وغطرسته .

وهكذا اصبح جمع الخير والايمان مدركا لحقيقة نيات الاعداء وخططهم . مهما ارتدوا من اغطية وبراقع يسعون الى اخفاء حقيقتهم خلفها . وما عاد بامكان خائن الحرمين ان يتستر بالغطاء الزائف الذي وضعه على وجهه سنوات طويلة . بل افصح عن عمالته لسادته الامريكان حينما مهد لهم غزو نجد والحجاز وتدنيس اقدس مقدسات المسلمين وهذا هو حال حسني الذي تنكر للمبادىء القومية حينما شق الصف العربي من اجل ان يمنح الاحتلال الامريكي لارض العرب غطاء من الشرعية الزائفة .

ان انكشاف هذين الخائنين امام الجماهير بعد وقوفهما السافر الى جانب الاحتلال الامريكي ومساعدته بشتى الوسائل لاطباق هيمنته على الامة العربية لفرض الارادة العدوانية الامبريالية والصهيونية . يدعو الاحرار من العرب والمسلمين الى اسقاط هذين الحاكمين واكتساحهما من ارض العرب بعد ان باعا امتهما للمحتلين الاجانب . لكي يكونا عبرة لكل من تسول له نفسه من الحكام العرب ان يخون الامة مستقبلا ويقف الى جانب اعدائها .

ولا شك في ان الواجب الاخلاقي والتاريخي والديني والقومي لابناء الامة يحتم اسقاط هذين الحاكمين وخلعهما من شجرة الامة لكي لاتذبل اوراقها الاخرى . فالخيانة اذا ما استشرت يمكن لها ان تصيب الاجزاء الاخرى من جسد الامة . وخير للعرب والمسلمين ان يبتروا الاجزاء الفاسدة قبل ان يعم المرض فيصبح من غير الممكن معالجته والتخلص منه .

وان حسني وخائن الحرمين اللذين باتا يشعران بعزلتهما عن الشارع العربي والاسلامي ، سيتشبثان بسادتهما الامريكان للبقاء في المنطقة طويلا لحماية نظاميهما المتداعيين من الغضب الشعبي العارم الذي سيعصف بهما . وما على المجاهدين من اجل اعلاء كلمة الحق . الا ان يستعجلوا توجيه الغضب الشعبي الماحق لتطهير ارض مصر وارض نجد والحجاز من هذين الخائنين . فان كل يوم يمر على استمرارهما في السلطة هو يوم اسود يضاف في تاريخ الامة لا ينبغي له ان يكون .

لقد اثبت ابناء شعبنا العربي ومعهم المؤمنون في كل مكان بوقفة العز التي وقفوها ضد الاحتلال الامريكي لمقدسات العرب والمسلمين والى جانب قلعة الايمان : العراق انهم احفاد للرجال العظام الذين ما ارتضوا الذل والمهانة في يوم من الايام . والواجب يحتم عليهم ان ينقضوا على الهياكل المتهرئة التي يرتعد « اصحابها » من صرخات الشعب . فلن تستقيم امور الامة وفيها مثل هؤلاء العملاء الذين يحالفون الاعداء ويخونون ابناء جلدتهم .

الجهاد الجهاد ايها العرب والمسلمون . لتخليص ارض المقدسات من الاجانب المحتلين . الجهاد الجهاد لاكتساح الخونة المأجورين ممن باعوا تراب الوطن لقاء رضى سادتهم الامريكان . وان يوم النصر لقريب . ولن يفلح الا المؤمنون الصابرون المدافعون عن كرامة امتهم وحاضرها ومستقبلها وسيبزغ فجر نصر جديد من عراق الكرامة .

حيث يقود الجمع المؤمن فارسه الجليل صدام حسين ليكتب تاريخا جديدا . شرف لهذا الجيل انه يشارك في صياغته وفي الشهادة عليه .

الجمهورية

العراق قادر على انزال افدح الخسائر بالمعتدين

صدام حسين قائد استراتيجي ...

■ تونس /واع . اكد مثقفون قوميون واسلاميون ان السيد الرئيس صدام حسين هو اول قائد عربي يفكر استنادا الى قاعدة استراتيجية قلبت موازين القوى لصالح الامة العربية والامة الاسلامية في مواجهة التحالف الامبريالي الصهيوني .

وابرزت ندوة فكرية عقدتها مجلة الحقائق التونسية امس جمعت ممثلين عن الفكر القومي والاسلامي . روح الاصالة المتجذرة في شخصية السيد الرئيس صدام حسين التي يتجسد فيها الدين الاسلامي الحنيف .

فقد دعا المفكر العربي مسعود الشابي الى صياغة استراتيجية للامن القومي تلتقي فيها العروبة والاسلام في مواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني الذي يستهدف العراق والامة العربية .

واكد ان انتصار العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في المعركة المصيرية مع القوى الامبريالية والصهيونية هو مسؤولية تاريخية في اعناق العرب والمسلمين جميعا .

واوضح المفكر العربي ان امريكا اذا ما نجحت في تمرير مخططاتها العدوانية في الوطن العربي فسيسجل التاريخ هزيمة للقومية العربية وحاملي لواء الفكر الاسلامي لتبقى الامبريالية والصهيونية هي المهيمن الاكبر في المنطقة .

وشدد السيد العجمي الوريمي عضو الهيئة التاسيسية لحركة النهضة التونسية على ضرورة الوقوف المطلق مع الشعب العراقي في مواجهة الغزو الامريكي والاطلسي للاراضي العربية في نجد والحجاز والخليج العربي .

وقال ان حركة النهضة التي ترفض الوجود الامريكي والاطلسي في المنطقة فانها تدعو الامة العربية والامة الاسلامية الى مقاومة هذا الوجود العدواني من اجل اعلاء كلمة الحق ودحر الباطل وحماية مقدسات المسلمين من دنس الكفر والعدوان .

واكد ان حركة النهضة تتابع وتسجل باهتمام المواقف الايجابية للسيد الرئيس صدام حسين في دفاعه المبدئي عن قيم العروبة والاسلام وقيادة المعركة المصيرية ضد قوى الشر والظلام الساعية الى فرض هيمنتها على مقدرات العرب والمسلمين .

على صعيد اخر اكد مسؤول فلسطيني ان القوات العربية الموجودة في نجد والحجاز التي اراد لها الخائنان حسني وفهد ان تكون غطاء لقوات الاحتلال الاجنبية ستقاتل الى جانب القوات العراقية اذا بدا العدوان الامريكي على العراق .

وقال اللواء محمد جهاد عضو قيادة حركة فتح لوكالة رويتر للانباء (نحن على ثقة ان القوات المصرية والسورية والمغربية ستقف الى جانب الجيش العراقي في حالة تعرض العراق الى عدوان امريكي لان العربي والمسلم سيقف مع اخيه العربي المسلم .

وقال اللواء جهاد لقد وضعوا القوات المصرية والسورية والمغربية في نجد والحجاز لتكون (طعما) لتلقي الضربة الاولى في حالة العدوان على العراق ليقوم الجيش العراقي بالرد على هذه القوات وحتى يصبح القتال وكأنه معركة عربية/عربية او اسلامية/اسلامية .

واضاف نحن نهيب بالقوات العربية ان تقف الى جانب الجيش العراقي في حالة تعرض العراق الى عدوان امريكي .

واكد اللواء جهاد ان لدى العراق من الوسائل ما يمكنه من انزال خسائر فادحة بالقوات الامريكية في حالة اندلاع حرب ويمكنه ان يضرب (اسرائيل) بالصواريخ وبسلاحه الجوي .

وردا على تصريحات امريكية سابقة بادعاء القدرة على توجيه ضربات جوية مؤثرة ضد العراق قال اللواء جهاد ان العراق لن يكون هدفا سهلاً مثلما كان الطيران المصري عام ١٩٦٧ فالعراق لديه ما يؤهله لتلافي مثل هذه الضربات .

واضاف قوله . ان الولايات المتحدة قد تستطيع ان تبدا الحرب ولكن لا تستطيع ان توقفها لان الشعب العربي سيساند العراق وسيضرب المصالح الامريكية .

واتهم المسؤول الفلسطيني (اسرائيل) وحسني بتحريض واشنطن على العدوان اعتقادا منهما بانهما سيستفيدان من ذلك .

وقال ان هذا التحريض ضد مصلحة الشعب الامريكي والشعوب الاوربية .

السكتة الدماغية : اسم يطلقه الغرب على سلاح عراقي جديد

أسطنبول ـ واشنطن ـ لندن : مراسلو الجمهورية ووكالات الانباء

تسللت المخاوف الى الكونغرس الامريكي من احتمالات اندلاع الحرب واستخدام العراق لاسلحة متطورة فيها . وسط قلق اجتماعي تناقلته الصحافة الغربية .

فقد نقلت صحيفة ترجمان التركية عن مصدر لم تكشف عنه في واشنطن حسبما افاد مراسل الجمهورية في اسطنبول علي الشريفي ان ما تردد عن « قنبلة السكتة الدماغية » التي يمتلكها العراق اقلقت جميع من في الكونغرس .

واشارت الصحيفة في تقريرها الى ان اعضاء الكونغرس حينما سمعوا بالخبر طلبوا فورا من الحكومة كشف ما لديها من معلومات حول الموضوع ليطلعوا على تفاصيله .

وحدد الطلب ضرورة حصر العدد المتوفر من هذا النوع من القنابل في العراق . مشيرا الى ان معلومات توفرت لدى الكونغرس تقول ان شركة تدعى « مستر شميت بولف » قد ساعدت العراق في صنع هذه القنابل .

وجاءت هذه الانباء في وقت نقلت فيه وكالة انباء رويتر عن مجلة دير شبيغل الالمانية في عددها الذي صدر امس معلومات تقول ان شركات المانية ساعدت العراق على صنع اسلحة بيولوجية .

وذكرت المجلة ان من بين هذه الشركات مؤسسة في هامبورغ تدعى « واتر اينجينيربيغ ترايديغ » التي كانت محط شبهة في وقت سابق بانها ساعدت العراق على صنع اسلحة كيميائية . وحسب قول دير شبيغل فان هذه الشركة سلمت ايضا مواد تستخدم في الابحاث حول الاسلحة البيولوجية .

وتحدثت المجلة اخيرا عن تقرير سري مفاده ان ست شركات كيميائية المانية تعمل حاليا في العراق على تصنيع غازات القتال مثل غاز الخردل او حامض السيانيد

ووسط هذا السيل من الانباء خرجت وزارة الدفاع الامريكية من صمتها في وقت متاخر من ليلة امس الاول لتعلن « ان العراق لديه الامكانات التقنية لانتاج قنابل او رؤوس حربية تقليدية شديدة الانفجار وقادرة على احداث انفجار مدمر » .

وافاد مراسل وكالة انباء رويتر في واشنطن (تشارلز ديفجر) ان مسؤولين في البنتاغون ابلغوه بان الولايات المتحدة الامريكية غير مطلعة على ما اذا كانت بغداد تمتلك مخزونا من مثل هذه الاسلحة .

وبينما شكك متحدث باسم (البنتاغون) الذي رفض الكشف عن اسمه في ان تكون لهذه القنابل قوة انفجار قد تعادل انفجار سلاح نووي تكتيكي صغير . وانه يغطي منطقة عرضها بضعة اميال . قال ريك اوبورن المتحدث الرسمي باسم (البنتاغون) « ان لدى العراقيين التقنية اللازمة لصنع هذه الاسلحة .

البقية ص ٩

بريجنسكي يحذر بوش من الخيار العسكري

الحرب ضد العراق عمل طائش

■ نيويورك/واع : حذر زبغنيو بريجنسكي مستشار الامن القومي الاسبق من مخاطر اللجوء الى استعمال القوة لحل الازمة في الخليج .

واستعرض بريجنسكي في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز حجم الاذى الذي سيلحق بالولايات المتحدة وحلفائها في حالة اقدامهم على العدوان على العراق ووصف مثل هذا الخيار بانه عمل طائش .

واكد على ان ازمة الخليج هي اول ازمة تواجه المجتمع الدولي بعد نهاية الحرب الباردة . وان اساءة التصرف فيها تؤدي الى تدمير الاقتصاد العالمي واراقة دماء الالوف من الجنود الغربيين .

ونبه الى اقتدار العراق العسكري وقال ان تحدي الماكنة العسكرية العراقية يجعل الحرب عملا غير ممكن . ودعا الى اتباع السياسات والوساطات الهادئة

واكد بريجنسكي فشل رهان الحظر الاقتصادي على العراق . مؤكدا ان الحظر الطويل الامد يتطلب تعاونا اقتصاديا كبيرا بين اعضاء الائتلاف . مشيرا الى المشاركات البسيطة لليابان والمانيا الغربية بوصفهما اكثر الحلفاء غنىً في هذا المجال .

وسخر بريجنسكي من التفكير بمحاولة استخدام القوة ضد العراق . وقال ان هجوما تقليديا سيكون مكلفا بعدد الضحايا في الجانب الامريكي واكد انه من المستحيل تنفيذه .

وحذر من اثارة المشاعر العربية وقال اذا ما استثيرت المشاعر العربية بعمل عسكري ضد العراق فان ذلك سيؤدي الى انتفاضات شعبية عربية وفي اكثر الدول (اعتدالا)

تفاصيل ص ٤

تايم :

نقلت مجلة (تايم) الامريكية عن مخابرات الكيان الصهيوني (انه ليس باستطاعتها ان تتأكد من كشف الاستعدادات العراقية ازاء الصواريخ بشكل مسبق)

وقالت المجلة في تقرير ان القيادة العسكرية الاسرائيلية (تعي جيدا ان الصواريخ العراقية على بعد خمس دقائق فقط من تل ابيب)

وقالت (تايم) ايضا (ان اسرائيل تقامر لان دفاعاتها الجوية لن تستطيع ان تفعل شيئا ضد الصواريخ العراقية)

هيث يرغب بزيارة العراق

لندن من عبد الجبار علي

■ ابدى ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطاني الاسبق رغبته بزيارة العراق .

ابلغت ذلك مصادر مطلعة مراسل (الجمهورية) في لندن . واشارت الى ان هيث يريد ان يستمر في التعبير عن الموقف الذي اختاره في الضد من حكومة مارغريت تاتشر من الاوضاع في الخليج

■ ميشيل روكار :

فرنسا لن تشارك في مهاجمة العراق

■ عمان/واع : اكدت فرنسا على عدم اشتراكها في القتال اذا ما اندلع في منطقة الخليج العربي .

وقالت صحيفة (الرأي) الاردنية في نبا نشرته امس ان السيد ميشيل روكار رئيس وزراء فرنسا اعلن ان بلاده لن توافق على استعمال القوة ضد العراق في ما اذا جرت عملية تصويت في مجلس الامن .

ونفى رئيس الوزراء الذي كان يتحدث امام خمسة عشر عضوا من اعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية يمثلون مختلف القوى والاحزاب السياسية مشاركة بلاده في العمليات العسكرية اذا ما نشبت الحرب

الصراعات تتفاقم داخل حزب حسني

■ القاهرة/واع : تشهد قيادات الحزب الوطني الحاكم في مصر صراعات حادة عقب قرار الاستفتاء على حل مجلس الشعب . وقرب اجراء الانتخابات .

وقالت صحيفة (الوفد) القاهرية امس ان معظم اعضاء الحزب هددوا بالاستقالة من الحزب في حالة عدم ترشيحهم .

المفكر والسياسي المغربي عبدالله ابراهيم :

امريكا تريد الهيمنة على محروقات العالم الصناعي

■ الرباط/ من عبدالحكيم نوكيزة : اكد السياسي والمفكر المغربي عبدالله ابراهيم ان العراقيين اظهروا براعة في قدرتهم على الوصول الى التقنية العليا . وبرهنوا على ان العرب ايضا يستطيعون التحدث بلغة العلم الحديث . وهذا يعد عند الغرب امرا خطيرا .

وقال في حديث لصحيفة (النوال) ان وجود القوات الامريكية في منطقة الخليج والجزيرة العربية لم يجيء دفاعا عن (المشروعية الدولية) . ولا عن (اسرة حاكمة) . وانما للحد من القدرات العربية . ومراقبة النفط العربي الذي يشكل ٧٥٪ من محروقات العالم الصناعي .

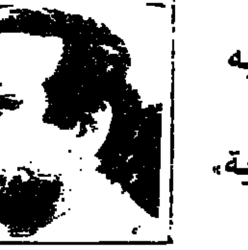
(وهذا في نظرهم يستحق تنظيم كل هذا الحضور العسكري الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ الكرة الارضية) .

واضاف السيد عبدالله ابراهيم ان العراق يمثل نقطة القوة العسكرية . وتتوفر لديه امكانات كبيرة للدفاع عن نفسه عند الحاجة . ومعنى ذلك ان العراق بوجود هذه الامكانات يكون في مامن من الضغوط الاجنبية . ولذلك (لابد للقوة الغربية ان تنظر بكل جدية وكل حذر الى ان بلدا عربيا يتوفر الان على قوة رادعة . فيجب تحطيم هذه القوة) .

واوضح ان التاريخ حدد ان تكون هذه القوة هي العراق . وكان ممكنا ان تكون المغرب او مصر او اي بلد عربي اخر . ليكون رد الفعل اذ ذاك هو رد الفعل نفسه ضد العراق في الوقت الراهن

وتساءل المفكر المغربي .. هل للعرب الحق في ان يتصرفوا في مواردهم وثرواتهم الطبيعية بحرية .. وهل لا طريق اخر لتبادل المصالح بين الشعوب والاستفادة من خيرات الارض (النفط العربي) الا طريق التركيع والاستيلاء بالقوة والارهاب والحشود العسكرية في مياه الخليج والجزيرة العربية .

ياسر عبد ربه لـ«الجمهورية» :



المجلس المركزي الفلسطيني يبحث الوضع في الخليج

■ تونس / من فتحي البرقاوي

يعقد المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعات دورته المقبلة يوم بعد غد الاربعاء في تونس لمناقشة مفردات جدول اعماله

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه في حديث خاص لـ« الجمهورية » : ان اهم مفردات جدول الاعمال هي ازمة الخليج العربي التي نجمت عن الغزو الامريكي الاوربي لارض نجد والحجاز والتي باتت تهدد بانفجار المنطقة باسرها .

البقية ص ٩

سياسيون فرنسيون

ارسال قوات فرنسية الى الخليج قرار خاطىء

■ باريس /من زينة الرافعي

■ اكد فرانسوا ليوتار رئيس الحزب الجمهوري انه ماكان على الحكومة الفرنسية ان تتخذ قرار ارسال القوات الفرنسية الى السعودية

وقال في حديث بثته اذاعة فرانس ـ انتير ان هذا الانزال قد يعرض قواتنا لخطر نحن في غنى عنه .

ومن جهة اخرى اوضح الصحفي الان فراشون في مقال نشرته جريدة اللوموند امس ان «الاسرائيليين يخشون ان تربط ازمة الخليج بازمة الشرق الاوسط . وقال فراشون ان قراءة تحليلية لردود الفعل الاسرائيلية . توضح ان الحكومة الاسرائيلية تعي تماما ان الرئيس صدام حسين هو صاحب هذا الاقتراح الذي اعلنه في مبادرته في الثاني عشر من اب الماضي . الذي طالب فيه بحل ازمة الشرق الاوسط . وعلق الصحفي الفرنسي ان المسؤولين في تل ابيب ينتقدون اصدقاءهم في اوربا . ونقل عن صحيفة «هارتز» الاسرائيلية قولها «للاسف ان بعض اصدقائنا في اوربا وخاصة فرنسا هذا البلد الذي عمل كل ما في وسعه ليسهم في جعل العراق قوة نووية كيمياوية . يحاولون زجنا في ازمة الخليج عن طريق ربطها بالقضية الفلسطينية» .

برقيات

■ استقبل العاهل الاردني الملك حسين في عمان امس السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وبحث معه الوضع في الشرق الاوسط وازمة الخليج .

■ قالت صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربي ان اجتماع الاشتراكية الدولية الذي سيعقد في نيويورك ويشارك فيه حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سيكون مناسبة لتاكيد موقف الحزب من احداث الخليج على اساس رفض الغزو الامبريالي لمنطقة الخليج والجزيرة العربية

■ اعلن تلفزيون دبي امس الاحد ان الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي توفي .

■ اتهم رئيس بلدية موسكو جافريل بوبوف المحافظين بعرقلة شحن البطاطس الى العاصمة لتقويض ادارته التقدمية

وذكرت وكالة رويتر ان حالة الاحباط نشات من نقص الغذاء بدات تنتقل من المخابز الفارغة في العاصمة السوفيتية الى حقول البطاطس الفاسدة .

■ اعلنت الشرطة في بيرو ان مائة شخص من عناصر مجموعة (الدرب المضيء) المعارضة ومن هنود اسانينكاس لقوا مصرعهم الاسبوع الماضي في معارك في قرية بالومارشاميديياري الهندية الواقعة في اقليم جو نين شمال شرق ليما

■ يحاول رجال المطافىء منذ عجب امس اطفاء الحريق الذي اندلع في فندق رويال بمدينة هال بمقاطعة همبرسايد

حيرة في اليابان

هل يريد الامريكان ...

■ طوكيو/ ولندن : المجلة الاقتصادية اليابانية . صحيفة الاوبزرفر . (تحليل اخباري)

يزداد يقين اليابانيين يوما بعد اخر بانهم لا يعيشون ازمة الخليج بل يعيشون ازمة مع الولايات المتحدة الامريكية التي تريد توريطهم معها في صراع لايعنيهم لاسيما ان علاقاتهم معدومة بالجذور التاريخية لمشكلات المنطقة . وهم ليسوا على استعداد للتخلي عن (٤٥) عاما من السلام ، الذي دفعوا ثمنا له الكثير من الدم والكرامة والصبر . دفاعا عن نظام عالمي جديد يخطط الامريكان لارساء دعائمه حفاظا على تفوقهم ومصالحهم الذاتية . بما في ذلك منع بروز اليابان كقوة اقتصادية وصناعية منافسة .

هل يريد الامريكان اذلالنا .. ؟

هل يريدون ارغامنا على الانضواء الى خططهم .. ؟

هذان سؤالان يشغلان اليابانيين الذين يخفون خلف سعيهم للاحتكاك بالانموذج الامريكي ونقل التقنية . حقدا تعود جذوره الى ما تركته الحرب العالمية الثانية من جروح عميقة

ان جذوة الحقد الياباني التاريخي على الامريكان مازالت متقدة فاليابانيون يعتقدون ان سبب ازمة الخليج الحالية هو ان الاحتكارات النفطية الامريكية والبريطانية والفرنسية تريد ان تحقق المزيد والمزيد من الارباح بغض النظر عن مصالح المنطقة وحقوق شعبها وان جذور المشكلة الحالية هي من نتاج تخطيط البريطانيين الذين كانوا يستعمرون منطقة الخليج العربي ويتحكمون بمقدراتها ولا دخل لليابانيين بهذا الموضوع . طبقا لما يعرضه الخبير الياباني ايواو نكاتني

من هنا كان سخط الراي العام الياباني على المحاولات والانتقادات الامريكية السمجة التي صورت اليابانيين كاذانيين وناكرين للجميل وكانت التساؤلات اليابانية المفعمة بالمرارة . عن مدى احقية الامريكان بمعاملتهم كالعبيد الذين يجب ان ينساقوا انسياقا اعمى وراء المخططات الامريكية بغض النظر عن شرعيتها ونطابقها مع قوانين اليابان ودستورها ومصالحها وكانت سلسلة المقالات التي انتقدت فيها الصحافة اليابانية السياسة الامريكية في الخليج العربي من جهة وتعاطفت مع العرب من جانب اخر وازاء كل هذه الاسباب وجد رئيس وزراء اليابان ان من الصعب عليه ارسال وحدات عسكرية الى الخليج العربي ولو كانت غير مقاتلة . وقد نبهت ... الاوبزرفر امس الى التململ ... من الضغوط الامريكية

وعلى الرغم من عدم مسؤولية اليابانيين عن الازمة الحالية او عن جذورها الا انه من المرجح ان تطالهم اثارها الاقتصادية لاسيما انها ، جاءت في اسوا وقت ممكن بالنسبة الى الاقتصاد الامريكي الذي كان يقف على حافة الركود بعد نهاية مرحلة نمو اقتصادي طويلة وثابتة استمرت طوال حقبة الثمانينات على حد قول ، ايواو نكاتني ، استاذ الاقتصاد في جامعة اوساكا اليابانية في مقال له نشرته (المجلة الاقتصادية

البقية ص ٩

هكذا عند الأصل

أحمد بن بيلا :

الرئيس صدام حسين رجل قرار واثق

■ باريس/واع : اكد الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا ان اية ضربة خاطفة ، ومهما كان حجمها ، لن تكون قادرة على القضاء على قوة العراق .. واذا كانوا يظنون ذلك فانهم يقعون في خطأ فادح . وان كل من يفكر في ذلك فانه سيذهب الى مغامرة مدمرة .

وقال في حديث الى مجلة (كل العرب) الاسبوعية الصادرة في باريس امس انه وجد السيد الرئيس صدام حسين على اتم استعداد للمعركة . وانه رجل بكل المواصفات لمثل هذه المهمات . وهو صاحب قرار واثق فيه جيدا .

واضاف انه اذ ماضرب العراق . فانه سيضرب في كل مكان تصل اليه صواريخه . وليس هناك اي مخرج لهذه الازمة سوى البحث عن صيغة سلمية . وانه اذا ضرب العراق هذه المرة فان العالم الثالث كله سيتلقى الضربة .

احمد بن بلا

وشدد بن بيلا على ضرورة ايجاد حل عربي للاحداث .. وقال انه متمسك بحل عربي . وذلك على الرغم من كل هذا التمزق والانقسام . لان الحلول الاقليمية لاي مشكلة في العالم اصبحت هي القاعدة . وذلك كما حصل للمشاكل في نيكاراغوا وكمبوديا . متسائلا عن سبب الاصرار على تدويل المشاكل العربية .

واوضح ان امام العرب خيارين . فاما الانقسام والذوبان داخل المنظومة الدولية . او الوجود على الرغم من كل السلبيات والتغيرات . ثم السير نحو التحسن . ووضع حلول لجميع مشاكل المنطقة . التي من بينها القضية الفلسطينية . ومشكلة لبنان . وانه اذا كانت هناك الارادة فلابد من التوصل الى حلول .

واكد الرئيس الجزائري الاسبق ضرورة التوزيع العادل للثروات العربية وقال .. ان اغلب الشعب العربي يعاني من الجوع . وبلغ عدد الموتى في السودان جراء ذلك في السنة الماضية مليونا ونصف . وذلك في وقت يخضع فيه النفط الى سيطرة بضع عائلات .

محمد فوزي :

المقاتلون العراقيون رجال صقلتهم المعارك



محمد فوزي

■ واشنطن/واع : اكد وزير الحربية المصري الاسبق محمد فوزي عدم وجود نية للعراق في مهاجمة (السعودية) منذ بداية احداث الخليج ولغاية يومنا هذا .

وقال في تصريح هاتفي لاذاعة صوت امريكا الليلة قبل الماضية ان العمل الجوي في اية معركة لاينتهي بتحرير الارض بل يؤدي الى احداث خسائر وتدمير فقط .

واضاف ان صلابة الجندي العراقي وخبرته بعد ثماني سنوات من القتال تجعله يتمسك بارضه وحقوقه الى ما لانهاية .

وفي رد لوزير الحربية المصري الاسبق على سؤال لصوت امريكا بصدد فعالية الفيالق العسكرية العراقية . قال ان جميع الفيالق العراقية قد اشتركت في الحرب واكتسبت الفاعلية والخبرة القتالية نفسيهما والاختلاف هو في اسمائهما فقط كما ان مقاتلي الفيالق جميعا رجال صقلتهم المعارك .

ذعر لم تشهده نيويورك منذ السبعينات

كساد إقليمي ينذر بالامتداد الى الولايات الامريكية وتصاعد معدلات الجريمة والبطالة

نيويورك / رويتر والجمهورية

قالت وكالة رويتر ان مدينة نيويورك التي نجت من الافلاس بصعوبة في السبعينات تواجه مشاكل كبرى . في حين يهدد رئيس بلدية المدينة بفصل (١٥) الف عامل الشهر المقبل للحد من عجز في الميزانية قدره مليار و(٤٠٠) مليون دولار .

وذكرت الوكالة في تقرير كتبه (ارثر شبيغلمان) ان نيويورك تعاني ايضا من موجة إجرام اثارت ذعر السكان لدرجة ان نصف سكان المدينة اعلنوا في استطلاع للراي العام (انهم سينتقلون الى اماكن اخرى إذا استطاعوا) .

وتتقلص موارد المدينة دون الحد المتوقع في وقت يخيم فيه كساد إقليمي وتزداد المخاوف من تفاقمه بالامتداد الى جميع انحاء الولايات المتحدة .

واعلن يوم الجمعة الماضي ان البطالة في مدينة نيويورك ارتفعت الى (٢٦٠) الف عاطل عن العمل في شهر ايلول بالمقارنة مع (٥٧) الف عاطل في اب الماضي .

وقالت الوكالة ان رئيس البلدية حاول تخفيض الذعر بين السكان باعلانه برنامجا كلفته مليار و(٨٠٠) مليون دولار لتعيين الاف من رجال الشرطة . لكن اعلن ايضا انه سيامر بتجميد اية تعيينات جديدة في كل الادارات عدا الشرطة . ثم حذر بانه ربما اقدم على فصل (١٥) الف عامل ليكونوا في صفوف العاطلين .

ويعارض رجال التشريع مقترحات رئيس البلدية بزيادة رواتب الشرطة عن طريق فرض ضرائب جديدة على السكان كما اثار اقتراحه بتخفيض حجم التشغيل في نيويورك الذي يبلغ (٣٣٠) الف وظيفة غضبا عارما في نقابات العمال .

وقال باري فينشتاين رئيس نقابة سائقي الشاحنات (ان ما فعله رئيس البلدية يعد بمثابة اعلان للحرب .. انه يضر بكل عامل في المدينة .. وسنرد بالطريقة نفسها) .

وكانت اخر مرة فصلت فيها بلدية نيويورك عمالا في ١٩٧٥ في خضم ازمة مالية حادة .

وقال فيلكس روهاتين الذي قاد عملية انقاذ نيويورك في السبعينات (ان المدينة تعاني حاليا من مشاكل عميقة) .

وقال روهاتين ايضا انه يخشى ان تتم زيادة رواتب العمال في نيويورك على حساب تقليل عددهم بفصل عمال اخرين .

وذكرت وكالة رويتر (ان سكان نيويورك وهي اكبر مدينة في الولايات المتحدة يقولون انهم لم يشعروا بمثل هذا الخوف طوال سنوات) .

واشار استطلاع للراي العام اجرته صحيفة (نيويورك نيوزداي) قبل ايام قليلة الى ان (٦٥) بالمائة من سكان نيويورك يتجنبون الخروج ليلا بسبب موجة عاتية من الجرائم تجتاح المدينة .

الراي الآخر

قوة النفط

بالمنطق الامبريالي الجديد . تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها مصادرة حقوق الأمة العربية في ثرواتها القومية لاسيما النفط .

وتحاول عن طريق حملتها العسكرية والسياسية والاعلامية بمؤازرة عملائها وفي مقدمتهم حسني وفهد ان تفرض هيمنتها على منابع النفط العربي ليكون اداة إذلال للعرب واداة ابتزاز تعمد إليها ضد الشعوب الفقيرة .

لكننا بالمقابل . نريد نفطنا وهو ثروتنا وملكنا وحقنا وحق اجيالنا اللاحقة ان يكون قوة لبناء وطننا وإزدهار حياتنا وتحقيق طموحاتنا القومية المشروعة في التحرر والوحدة . كما نريد نفطنا ـ مثلما بادرنا مراراً ـ اداة مؤازرة لشعوب العالم الثالث للتغلب على مظاهر التخلف والضعف والتبعية .

وقال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في كلمة العراق امام الجمعية العامة للامم المتحدة (ان امريكا وحليفاتها الغربيات تسعى بهذه الحملة العسكرية والسياسية والاعلامية الى السيطرة على منابع النفط . ولفرض الهيمنة الامبريالية السياسية والاقتصادية والعسكرية على العالم وخاصة على بلدان العالم الثالث) .

ونبّه السيد طارق عزيز الى ان امريكا وحليفاتها الغربيات تبحث (عن غطاء لحملتهم التضليلية واهدافهم الامبريالية من وراء الاحتلال العسكري للخليج والجزيرة العربية) .

إن منطق العراق واضح . وهو يكشف عن تصميم مقتدر متبصّر بضرورة رحيل قوات الغزو الامريكي ـ الاطلسي ـ الصهيوني عن الخليج والجزيرة العربية .. مطرودة او مختارة .

فضلا عن تدنيس الديار المقدسة والمس بالسيادة العربية . فان قوات الغزو الغاشم تهدف بالحساب النهائي الى مصادرة قوتنا من خلال الهيمنة على منابع النفط .

د/ عيسى العيسى



بوتو

باكستان

انقسامات المعارضة تحسن موقف بوتو الانتخابي

■ اسلام اباد / رويتر : اكتسبت رئيسة وزراء باكستان المخلوعة بينظير بوتو شعورا جديدا بالثقة في الحملة التي تشنها للعودة الى السلطة في الوقت الذي وقع فيه خصومها فريسة للخلافات السياسية الداخلية اثناء الاعداد للانتخابات .

وقبل ١٧ يوما فقط من الموعد المحدد لبدء الانتخابات في ٢٤ تشرين الاول يتنافس الاتحاد الديمقراطي الاسلامي المعارض لبوتو وحلفائها للحصول على مقاعد . وقد اخفقوا على مايبدو في الجهود التي بذلوها لتقديم منافس واحد لكل مرشح من حزب بوتو وهو حزب الشعب الباكستاني .

وتظهر الانقسامات في اوضح صورها في اقليم السند مسقط راس بوتو حيث استسلم الاتحاد الديمقراطي الاسلامي للضغوط التي يمارسها حزب الجامعة الاسلامية اليميني للسماح لمرشحيه بالتنافس مع مرشحي حلفاء الاتحاد الديمقراطي في حركة المهاجرين الوطنية .

وقد زادت مكاسب بوتو بسبب الانقسامات بين صفوف خصومها منذ ان ابعدها الرئيس غلام اسحق خان من منصبها في السادس من اب .

وقال دبلوماسي غربي . اعتقد انه كان بامكان القوى المعادية لبوتو ان تحقق نصرا ساحقا في السابع من اب ولكنني لا اعتقد ان ذلك يمكن ان يتحقق الآن » .

المارد العربي حطم القمقم

العراق يملك قوة عسكرية جبارة محترفة

■ عمان / واع : قال الدكتور يوسف غوانمة عميد كلية الاداب في جامعة اليرموك الاردنية ان العراق يملك قوة عسكرية محترفة وتقنية متطورة دخل فيها عصر الفضاء .

واكد في محاضرة له حول الوضع الراهن في الخليج العربي امتلاك العراق قدرات اقتصادية جبارة وقيادة وحدوية مخلصة كلها مقومات تجعله قادرا على السير في طريق الوحدة ورفع شان هذه الامة .

وشدد الدكتور يوسف غوانمة ان العراق القوي المقتدر هو قوة للامة العربية والاسلامية به نفخر ونعتز لانه رفع راس العرب عاليا وان بوادر النهضة العربية تلوح في الافق وعلينا ان نصمد امام كل هذه القوى الاستعمارية .

واستعرض الظروف الصعبة التي تمر بها الامة العربية والتهديدات العدوانية الظالمة التي يتعرض لها الوطن العربي من قبل الامبريالية الامريكية والصهيونية وحلفائها وتدنيسها للمقدسات الاسلامية في نجد والحجاز .

واكد عميد كلية الاداب في جامعة اليرموك الاردنية ان كل ما حدث في المنطقة وبهذه السرعة هو من اجل وضع المارد العربي في قمقمه الذي وضعوه فيه منذ سنين طويلة .

وقال ان المارد العربي الذي حطم القمقم ورفع راسه عاليا قويا ابيا تمثل في خروج العراق شامخا عظيما منتصرا بعد حرب دامت ثماني سنوات وانتفاضة اطفال الحجارة

واوضح ان العراق خرج بقوة عسكرية متقدمة ومتطورة وقاعدة تقنية تعد مفخرة للامة العربية

وتساءل الدكتور يوسف غوانمة قائلا متى كانت امريكا والغرب الاوربي يهتمون بالعرب واذا كانت الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت وعودة الفرع الى الاصل هي السبب فلم تغاضت هذه القوى الاستعمارية عن احتلال الارض العربية في فلسطين

سياسي فرنسي :

الحكومة الفرنسية مطالبة بالحوار المباشر مع العراق

■ باريس/ واع : دعا ، مارسيل كوداري ، رئيس إتحاد الرجال الاحرار الفرنسي الحكومة الفرنسية للعمل والبحث عن تسوية مشرفة للوضع في منطقة الخليج واجراء حوار مع العراق . الا انها ارسلت مبعوثين الى العديد من دول العالم . الا انها لم ترسل مبعوثا الى البلد المعني العراق .

■ واضاف مارسيل كوادري ان الغرب واسرائيل تامرا على العراق وقائده الرئيس صدام حسين .

واشار في رسالة مفتوحة وجهها الى الشعب الفرنسي ان وسائل الاعلام الغربية تعمل على التضليل الاعلامي وتطرح مسالة (ازمة) الخليج وكان الغرب يمثل القانون والديمقراطية في تعامله مع الدول الاخرى

واوضح كوداري في رسالته ان العراق لا يمكن ان يقبل بان تكون بعض دول الخليج اداة في يد الولايات المتحدة لتدخل في حرب اقتصادية ضد العراق .

وقال كوداري في رسالته ان الغرب يتدخل ومنذ مدة طويلة بشكل سافر في السياسة والاقتصاد في البلدان العربية مشيرا الى ان (شركات النفط وشركات بيع الاسلحة هي المستفيدة من هذه الجريمة في الوقت الذي يتبجح فيه بوش بانه يحب الشعب العراقي . فماذا فعل بوش واية مبادرة اتخذ في هذا الاتجاه) .

ووصف كوداري السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة واسرائيل في الشرق الاوسط بسياسة القوة والظلم التي انتهكت القوانين الدولية التي تسعى الامم المتحدة اليوم الى احترامها .

وقال ان العراق يشعر بان الغرب قد استغل الثروات العربية وطبق بوسائل عديدة الاستعمار الاقتصادي لدول الشرقين الادنى والاوسط وكذلك امريكا اللاتينية وافريقيا .

واوضح كوادري ان العرب يتساءلون لماذا لم يطبق اي قرار من الامم المتحدة بخصوص اسرائيل حتى الآن ولماذا تصوت الولايات المتحدة الفيتو دائما عندما تندد دول اخرى باسرائيل .

ودعا رئيس اتحاد الرجال الاحرار الفرنسي الامم المتحدة بان تمارس دورها من دون اي ضغط واختتم رسالته بالقول (ان على فرنسا ان لا تخدم لعبة بوش لاننا سنكون الخاسرين) .

حبل الكذب قصير

■ القاهرة/ واع . كشف العمال المصريون العائدون الى بلادهم زيف واكاذيب الحكومة المصرية بشان التعويضات التي اشيع انها ستصرف لهم .

وقالت صحيفة الوفد القاهرية ان حكاية الـ(٥٠٠) دولار التي روجت لها الصحف باتعاز وتوجيه كانت مجرد اشاعة .

واوضحت ان العمال الذين توجهوا الى وزارة القوى العاملة كشفوا هذه الكذبة بعد ان قرأوا لافتة الوزارة التي تكذب ذلك .

اعتقال (١٨) الف مواطن يمني في نجد والحجاز

■ صنعاء/واع .. افادت احصائيات رسمية في صنعاء امس ان (٢٥٠) الف مواطن يمني تم ابعادهم من اراضي نجد والحجاز منذ العشرين من ايلول الماضي .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن الاحصائيات قولها ان خمسة اطفال توفوا جراء ارتفاع درجة الحرارة والمعاملة غير الانسانية التي تعرضوا لها من قبل سلطات خائن الحرمين الشريفين اثناء ترحيلهم .

واشار مراسل الوكالة الذي قام بزيارة لمدينة حرض الحدودية اليمنية الى حدوث ثلاث ولادات اصيبت الامهات خلالها بمضاعفات علاوة على وفاة المواليد لعدم توفر الاسعافات الطبية مؤكدا ان حوالي (٤٠٠) مواطن يمني لقوا مصرعهم اثر انقلاب خمسين سيارة .

واوضحت الاحصائيات ان سلطات الخائن فهد قامت باعتقال (١٨) الف مواطن يمني واودعتهم السجون من دون اي تهم سوى انهم يمنيون .

وفي لقاءات لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء مع عدد من المبعدين

مصرع مئات اليمنيين في حوادث طرق

قال السيد محمد صالح الذي قضى حوالي عشر سنوات عمل في الرياض ان سلطات الخائن فهد اقتادته من متجره الى احد مخافر الشرطة الذي كان يغص بمواطنين يمنيين

واوضح ان سلطات العميل فهد اركبته سيارة حمل قلابة الى الحدود ثم تركته هناك من دون ماء او غذاء او مال مما اضطره الى قطع مسافة خمسة كيلومترات سيرا على الاقدام للوصول الى الحدود اليمنية .

وقال السيد عبدالله احمد الذي كان يملك محلا تجاريا في الرياض ان سلطات الخائن فهد بدأت في مخفر الشرطة بمساومته لبيع البضائع الموجودة في محله التي تقدر قيمتها بعشرة الاف ريال سعودي بالف ريال فقط وانهم انهالوا عليه ضربا عندما رفض ذلك وابعدوه من دون ان يحصل على اي شيء من امواله .

واضاف ان ما يحز في انفسنا كمسلمين ان نرى المشروبات الروحية تباع علنا في الرياض وهو ما يتنافى وتعاليم الدين الاسلامي وقدسية الاراضي العربية .

واوضح عدد من المبعدين اليمنيين من مدينة جدة ان اسواق مدينة جدة بدت خالية بعد ان ابعد اليمنيون الذين كانوا يديرون المحلات التجارية ومحلات البقالة والعديد من المرافق التي كان يديرها اليمنيون .

وقال السيد احمد يحيى الشامي وكيل محافظة حجة ان الحكومة اليمنية وفرت لجميع اليمنيين المبعدين من ارض نجد والحجاز الامور التي يحتاجونها وهم في طريق عودتهم الى مدنهم واتخذت جميع الاجراءات الضرورية لتسهيل عملية ايصالهم وتوفير الاسعافات الاولية للاشخاص المحتاجين لها .

الدكتور جورج حبش :

قوة العراق منحت الانتفاضة زخما نضاليا

■ الجزائر/واع : اكد الدكتور جورج حبش رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان احداث الخليج العربي قد اثرت بشكل ايجابي على الثورة الفلسطينية واعطت زخما نضاليا لانتفاضة الشعب الفلسطيني .

واكد في لقاء بثه التلفزيون الجزائري ان الانتفاضة الفلسطينية اصبحت تشعر انها تستند الى قوة عربية كبيرة تتمثل بالجيش العراقي الباسل والجماهير العربية المؤيدة للعراق . والتي تمتد على كامل الساحة العربية . مما يجعلنا اكثر تفاؤلا بمستقبل الثورة الفلسطينية .

واوضح ان احداث الخليج العربي قد وفرت للقيادة الفلسطينية فرصة كبيرة للتحرك الدبلوماسي والسياسي مادام هناك من يدعي الشرعية الدولية وضرورة تطبيق بنودها . لاسيما ان ستراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية المرحلية تقوم على اساس الشرعية الدولية على الرغم من انها لا تعطينا كامل حقوقنا في فلسطين الا انها تقر بحق العودة للفلسطينيين الى وطنهم واقامة دولتهم المستقلة .

واشار الى ان الولايات المتحدة الامريكية التي تدعي اليوم بهذه الشرعية وكانها المحامي الاول في العالم عنها قد وضعت نفسها في زاوية ضيقة امام الراي العام العالمي الذي يتساءل اليوم .. اين كانت امريكا وادعاءاتها بالشرعية عندما ضمت (اسرائيل) القدس والجولان واجتاحت لبنان .

وقال الدكتور حبش ان امريكا اذ كانت حقا وفعلا حريصة على تطبيق الشرعية فعليها ان تدافع عن الشرعية الدولية بشكل عام وليس بالشكل الانتقائي وفق مصلحتها الخاصة .

واكد ان حقيقة مايجري في الخليج العربي هو صراع اطماع امريكية وارادة عربية تريد الدفاع عن المصلحة العربية . فالادارة الامريكية تريد ان تتحكم بثروة النفط في الجزيرة العربية الذي يمثل (٦٦) بالمائة من احتياطي النفط العالمي من حيث الانتاج والتسويق ومن تنفيذ سياستها وتدعيم موقفها الرامي الى احتلال المركز الاول في العالم .

واستطرد قائلا ان العراق الذي يحمل طموحات الجماهير العربية وامالها واحلامها يشعر ان من حقه والعرب جميعا ان يستخدم النفط لصالح الامة العربية وقضاياها المصيرية وليس لمصلحة قلة من المشايخ المرتبطين بالامبريالية والصهيونية .

واكد السيد جورج حبش ان الحكام الذين اوقفوا المساعدات عن الثورة الفلسطينية وشعبها المكافح في محاولة دنيئة لخنقها وتحجيم دورها النضالي لن ينالوا من اهدافهم الخبيثة سوى الخزي والعار وان الشعب الفلسطيني البطل سيصمد ويواصل طريقه في الكفاح مهما كانت الصعوبات .

جورج حبش

العمال اليابانيون يتهمون الشرطة بالتعاون مع عصابات (ياكوزا)

■ اوساكا/واع : اعلن عمال في مدينة (اوساكا) اليابانية امس انهم بحاجة الى اموال . وان السأم قد انتابهم من اعمال العنف . بعد خمسة ايام من الاحتجاجات على صلات مزعومة للشرطة بالجريمة المنظمة .

وقالت وكالة رويتر ان فرق التنظيف دخلت حي (نيشيناري ايرين) الفقير لازالة مئات من السيارات المحروقة . تاركة وراءها ما ندر من اثار موجة العنف الاخيرة التي استمرت حتى الساعات الاولى من صباح امس في مدينة (اوساكا) في غرب اليابان .

وكان ما يزيد على (١٥٠٠) من العمال الثائرين قد قاموا باشعال النيران في السيارات . والقاء الحجارة والزجاجات الحارقة . كما حاولوا محاصرة مركز للشرطة اصبح هدفا لغضب العامة بعد ما تردد عن وجود صلات بين الشرطة وعصابات اليابان القوية المعروفة باسم (ياكوزا) .

هذا . واستخدم نحو (٢٥٠٠) من قوات مكافحة الشغب الهراوات وخراطيم المياه للدفاع عن مركز الشرطة .

ويذكر ان الاحتجاجات . وهي اعنف اضطرابات عمالية تشهدها اليابان منذ عشرين عاما . قد بدأت يوم الثلاثاء الماضي . بعد مزاعم عن تلقي احد رجال الشرطة في حي (نيشيناري) رشاوى من العصابات المحلية التي تحتكر عملية تشغيل العمال باجور مخفضة .



هيث يدعو الى تشكيل جيش خاص لاوربا الغربية

■ لندن/رويتر : دعا رئيس الوزراء البريطاني الاسبق ادوارد هيث امس الى انشاء جيش لاوربا الغربية . تعمل فيه القوات البريطانية والفرنسية والالمانية معا في مواقع الاضطرابات في العالم .

وقال هيث في مقال نشرته صحيفة صنداي كورسبوندنت امس «الطريق الواضح لضمان استخدام مواردنا اكفأ استخداما لحماية مصالحنا . هو ان تكون للمجموعة الاوربية سياستها الدفاعية المنسقة» .

واضاف قوله (والنتيجة المنطقية لهذا هي انشاء جيش اوربي تعمل فيه القوات البريطانية والفرنسية والالمانية كتفا الى كتف في اوقات التوتر» .

وكانت بريطانيا قد انضمت الى المجموعة الاوربية علم ١٩٧٤ حين كان هيث يراس حكومة محافظة .

وتتزامن تصريحاته مع اجتماع يعقده وزراء خارجية المجموعة الاوربية في البندقية لمناقشة ما اذا كانت المجموعة ستتبنى سياسات دفاعية وخارجية مشتركة .

وقال هيث الذي راس الحكومة البريطانية من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٧٤ ان ازمة الخليج اظهرت ان دول المجموعة ليس لها وسائل جادة لتنسيق مواقفها في القضايا الامنية الحيوية» .

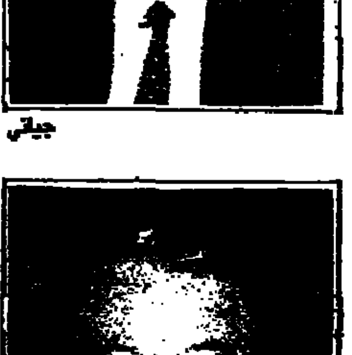
وفيما يتعلق بالحشد العسكري الغربي في الخليج قال انه (ليس سعيدا بمواقف تعمل فيه دول المجموعة كل بمفردها . وقد تزمر فيه القوات البريطانية بخوض معركة خلافا لرغبة الشعب البريطاني» .

فرنسا تدعو الى تطوير اتفاقية ١٩٥٧

بريطانيا وايرلندا تعترضان على الدور السياسي المقترح لاوربا



جياني



دوما

■ البندقية/واع : تقدمت فرنسا والمانيا بخطط تقضي بان تتخذ المجموعة الاوربية سياسة خارجية وامنية موحدة تقر بالاغلبية .

ونقلت وكالة رويتر عن (رولان دوما) وزير خارجية فرنسا قوله في ختام اليوم الاول من المحادثات غير الرسمية بين وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة التي عقدت في (اسولو) بالقرب من مدينة البندقية الايطالية ان جميع الدول الاعضاء (عدا بريطانيا وايرلندا) توافق على اضطلاع المجموعة بهذا الدور السياسي والامني الجديد .

ومن المقرر ان تبدأ دول المجموعة في كانون الاول المقبل مؤتمرا للتفاوض بشان الوحدة السياسية .

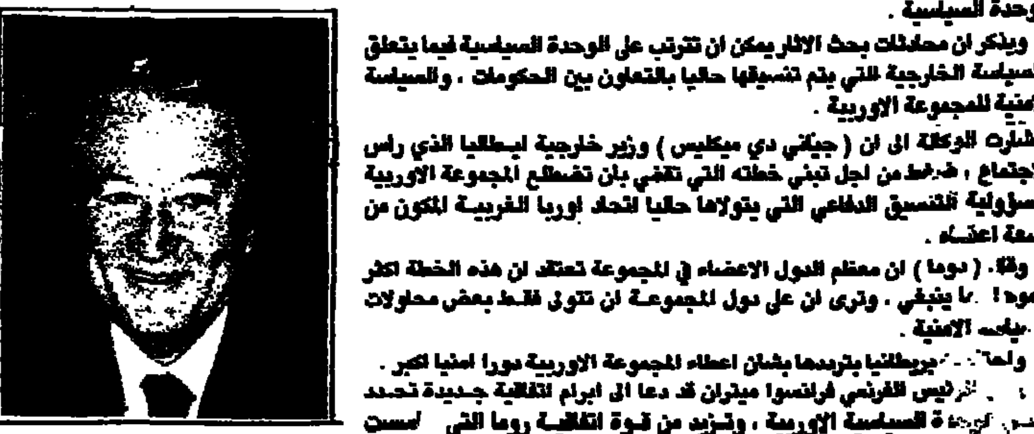
ويذكر ان محادثات بحث الاثار يمكن ان تترتب على الوحدة السياسية فيما يتعلق بالسياسة الخارجية التي يتم تنسيقها حاليا بالتعاون بين الحكومات . والسياسة الامنية للمجموعة الاوربية .

واشارت الوكالة الى ان (جياني دي ميكليس) وزير خارجية ايطاليا الذي راس الاجتماع ، ضغط من اجل تبني خطته التي تقضي بان تضطلع المجموعة الاوربية بمسؤولية التنسيق الدفاعي التي يتولاها حاليا اتحاد اوربا الغربية المكون من تسعة اعضاء .

وقال (دوما) ان معظم الدول الاعضاء في المجموعة تعتقد ان هذه الخطة اكثر طموحا مما ينبغي . وترى ان على دول المجموعة ان تتولى فقط بعض محاولات [illegible] الامنية .

[illegible] بريطانيا بترددها بشان اعطاء المجموعة الاوربية دورا امنيا اكبر .

[illegible] الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد دعا الى ابرام اتفاقية جديدة تحدد [illegible] الوحدة السياسية الاوربية . وتزيد من قوة اتفاقية روما التي اسست [illegible] المجموعة الاوربية عام (١٩٥٧) .



شريط الاحداث

فضيحة يابانية

قال رئيس بنك سوميتومو وهو اكبر بنك تجاري ياباني انه سيستقيل بسبب فضيحة متعلقة بالاسهم . وقد اعتقلت الشرطة يامانشيتا وهو مدير فرع سابق بتهمة تقديم قروض تبلغ اكثر من ٢٢ مليار ين (حوالي ١٦٧ مليون دولار لشركة كوشين وهي مجموعة تضارب في الاسهم على الرغم من ان قوانين البنك تحظر ذلك .

اجراءات امنية

■ اثينا : اتخذت اجراءات امنية حول القواعد العسكرية في اليونان اثر معلومات حول تهديدات بشن عمليات عسكرية ضدها . ما اذا كانت التهديدات موجهة للقواعد العسكرية اليونانية او الى المنشات العسكرية الامريكية في البلاد .

مرتزقة

■ رواندا : تعرض ثوار رواندا بعد دخولهم البلاد منذ اسبوع للهجوم من طائرات مروحية حربية يقودها طيارون بيض واعربوا عن اعتقادهم ان القوات الحكومية تستخدم طيارين اجانب

معارك عنيفة

■ سان سلفادور : لقي عشرون شخصا مصرعهم في السلفادور خلال معارك عنيفة جرت بين قوات المعارضة وجنود الحكومة في شمال العاصمة سان سلفادور .

انفجاران

■ مانيلا : فجرت المعارضة الفليبينية قنبلتين في مانيلا بعد ساعات من هزيمة تمرد لم يستمر طويلا في جنوب الفلبين مما جعل الجيش يعلن حالة التاهب من جديد

تلاعب

■ نيودلهي : اعترفت سفارة مملكة بوتان الصغيرة في الهند بان المملكة الواقعة في جبال الهمالايا تلاعبت في تعداد مواطنيها للتأثير على الامم المتحدة .

تشكيل حكومة ليبية جديدة

■ نيقوسيا/وكالات : افادت وكالة الانباء الليبية المتلقط بثها في نيقوسيا انه تم تشكيل حكومة جديدة امس الاحد في ليبيا .

واضافت الوكالة ان ابو زيد عمر دورده (وزير سابق) حل مكان رئيس الوزراء السابق عمر المنتصر الذي ما زال وزيرا في الحكومة الجديدة ويتولى حقيبة التخطيط الاقتصادي .

وحل ابراهيم محمد البشاري في وزارة الخارجية محل جاد الله عزوز الطلحي الذي بات يتولى وزارة الصناعات الاستراتيجية .

والمعروف ان المؤتمر الشعبي العام يعين الوزراء او يقيلهم .

وكانت قد شكلت حكومة المنتصر في ٩ اذار ١٩٨٩ .

مؤامرة متعددة الجنسيات في توغو

لومي/وكالات : كشف وزير داخلية توغو الجنرال يلو ملوليكيمي اموبي امس الاحد عن وجود (مؤامرة دولية) وراء الاضطرابات التي جرت يوم الجمعة في العاصمة لومي واوقعت اربعة قتلى و ٣٤ جريحا وفق ما صرح مصدر رسمي الى المبعوث الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية .

وفي تصريحات ادلى بها الى اثنين من ممثلي الصحافة العالمية احدهما المبعوث الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية اوضح وزير الداخلية انه تم القبض على ١٧٠ شخصا بينهم ٩٧ من (جنسيات مختلفة) . واضاف انه (ليس باستطاعتنا ذكر اسم من يؤيد هذه المؤامرة الخارجية) .

وقال ايضا ان (قطاع طرق قتلوا اناسا ابرياء) . واكد وزير العدل بيتوكوتيبو من جهته ان قوات الامن لم تستخدم اسلحتها .

اخبار اخرى ص٤

الجمهورية
Al-Jumhuriya
رئيس التحرير سعد البزاز
١٢ صفحة ٧٥ فلسا

المقلد والمثال

قبل سنوات ، حين انتفض ابناء ارض الكنانة على السياسات الخيانية لنظام السادات وتهيؤه للذهاب الى الحد الاقصى في خدمة المصالح الامبريالية والصهيونية ، لم يتورع السادات عن اطلاق الشتائم والنعوت السيئة بحق تلك الانتفاضة ، حتى انه اطلق وصفه المشهور عليها وسماها : انتفاضة الحرامية .

واليوم وبعد ان ورث حسني كل الارث الساداتي الذي يتفاخر به ابتداء من اتفاقية كامب ديفد ، وما تبعها من قيود تكبل شعبنا في مصر ، وانتهاء بانقياده الذليل الخانع للسياسة الامريكية حينما ائتمر بامرها وحاول ان يمنح غزوها للاراضي العربية المقدسة غطاء عربيا ، بدأ يمارس الاسلوب نفسه الذي كان يمارسه السادات من قبله .

لقد رأى حسني الالتفاف الشعبي المتزايد حول قيادة العراق التي تقف في طليعة العرب ، والمؤمنين الذين يتصدون للحملة الامبريالية الجديدة ، وافزعه التضامن الشعبي العربي ، والاسلامي مع خندق الايمان الذي يضطلع العراق بقيادته ، فبدأ يوزع التهم ، والشتائم بنفسه بعد ان كان يوكل هذه المهمة للاقلام المأجورة التي تقبض رواتبها من سفارات « محددة » في القاهرة .

ولم تسلم من شتائمه كل القوى الشعبية العربية ، والاسلامية التي نددت بالغزو الامريكي للمنطقة ، وادانت العملاء الصغار الذين لزروا هذا الغزو ، وباركوه ، طامعين بالحصول على « الاعانات » المشروطة التي تمس كرامة اي انسان حرّ شريف ، وهكذا تحول ثوار فلسطين في عرف حسني الى « عملاء » للعراق (!) ، ولهذا السبب شرعت اجهزة النظام المصري بالتضييق على الفلسطينيين الموجودين في مصر ، ومطاردتهم ، ومحاربتهم بشتى الوسائل .

ان القوى الوطنية التي شعرت ان العراق يقف في طليعة قوى الايمان بتحديه لارادة الاشرار ، واصراره على انتزاع فرصته التاريخية من الاعداء ، تعرف انها حين تتعامل مع العراق فان هذا التعامل نابع من المبادىء المشتركة التي تجمعها معه ، اما تعامل حسني مع الامريكان والصهاينة فهو تعامل المصالح النفعية الآنية التي تمس الكرامة ، وتصيب الأمة العربية باضرار جسيمة نتيجة خيانة هذا الحاكم « العربي » للعهود ، والمواثيق ، ووقوفه في صف الاعداء .

ولن تفلح محاولات هذا الخائن لدق اسفين بين المناضلين ، فالخندق الذي يضم المجاهدين في سبيل اعلاء كلمة الحق لن تستطيع « عمالة » العملاء وشتائمهم الرخيصة ان تهز اركانه ، وشعار : « لا تراجع المؤمن يتقدم » بدأ يسير بهديه المجاهدون في اركان الارض جميعا ، ولن يستطيع الكبار الذين جيشوا جيوشهم ان يهزوا راية الايمان . فكيف الحال بصغار الجوقة من امثال حسني وخائن الحرمين الشريفين ؟

ان امتنا التي وجدت طريقها الصحيح ، وبدأت بالسير فيه ، بعد ان رفع العراق الابي راية الجهاد ، ستتقدم نحو ذرى المستقبل بخطى واثقة ، ولن توقفها عن تقدمها اية عوائق يضعها الاعداء وعملاؤهم المحليون ، وستثبت الايام ان الذي يقلد السادات في سلوكه ، وشتائمه لن يكون مصيره الا المصير الذي آل اليه « المثال » الذي يقلده .

السبيل الوحيد الى سلام دائم

بعد مرور اقل من شهرين على مبادرة القائد صدام حسين في الثاني عشر من آب ، يبدو ان التعامل معها قد اخذ يفرض نفسه الآن فرضا على العديد ممن قابلوها في البداية بالرفض المطلق .

ولكن هذا التعامل الجديد الذي شمل بعض اطراف جمع الاشرار وحشد المنافقين والغزاة ، كان تعاملا مشبوها ، وذا مرام يغلب عليها طابع الخبث .

فمع ان الهدف الاول ، الخفي ، للتعامل معها ، حتى من دون ذكرها ، ينطوي على العمل من اجل خلط الأوراق والالوان وتداخل الخنادق ، إلا ان الهدف النهائي لبعض الاطراف يصب في مجرى « خداع العرب » ، وسرقة بريق النصر الذي راح يشرق ليس فقط في الاحداق بل في القلوب والضمائر والسماء العربية .

ومع أن الحوار هو المطلوب ، ليكون مدخلا الى معالجة واقعية وعادلة لجميع مشاكل المنطقة العربية وقضايا الامة وفي مقدمتها قضية فلسطين ، إلا ان التحسّب واجب وضرورة ، مادام الجانب المعادي يحشد قواته ويهدد ويتوعد ويتحدث عن إستحالة (ربط قضية فلسطين بما يسمونها « ازمة الخليج »)

من هنا ، في الأقل ، يمكن ان يتلمس المتتبع لسيل التصريحات الأخيرة ، سواء ما صدر منها على السنة الخونة من الحكام العرب ، او ممثليهم ، او ما صدر منها عن الاطراف والقوى المشاركة في الغزو الامبريالي لاراضينا المقدسة ومياهنا العربية .

فبوش تحدث عن (وعد) بامكانية البحث عن سبل لعودة « العرب الى اراض كانوا يحتلونها » في السابق !! وهذا المنطق العجيب يكشف عن اللعبة تماما . فبوش يريد ان يقول (لنا وللعالم) إن فلسطين (هي اراض كان العرب يحتلونها) وهو منطق منافٍ للطبيعة . ومناقض للتاريخ وللشرعية الدولية ولحقوق الانسان ، مادام يتجاهل ، تجاهلا تاما ، شعب فلسطين ، وحقه في أرضه ووطنه ، ومادام ينسى ان الامم المتحدة قد اقرت لشعب فلسطين حقه في العودة وفي تقرير المصير .

وبما ان بوش هو « عراب » الهجمة الشرسة والغزو الهمجي ، والعدوان المرسوم ، فان الآخرين يغزلون على غزله ، بخيوطه ، حتى لو اضافوا اليها « الوانا » زاهية لا تلبث ان « تكلح » ، متى ما تعرضت لاشعة الشمس .

ان العرب قد عانوا من ظلم فادح تاريخيا في مسالتين متقاطعتين ومتداخلتين : اولاهما : سلب فلسطين وإقامة الكيان الصهيوني ، وثانيهما : سلب العرب ثرواتهم النفطية ، وسرقة قدراتهم على تحقيق طموحاتهم المشروعة في البناء والنهوض والوحدة والتحرر عن الفقر والعوز والعنف .

وبغير إستعادة هذا « المسلوب » من امة العرب فلا سلام ولا استقرار في المنطقة .

ولقد وضعت مبادرة القائد صدام حسين التاريخية في ١٢ آب ١٩٩٠ الحلول الجذرية للمشكلات والاسس المتينة لكل ما يمهده شبح الحروب المدمرة التي لن تكون مقتصرة على منطقة دون اخرى او على قوة دون اخرى .

واذا كان الحذر واجبا من الاعداء فان تطلعنا الى السلام العادل والحقيقي يدفعنا الى مزيد من الحوار ، ولكن ليس في ظل تهديدات الحرب والعدوان . فعلى الغزاة ان يرحلوا اولا ، واذ ذاك تنفتح السبل واسعة ومديدة امام السلام العادل . والحقيقي . والدائم . □

الجمهورية

■ موقف :

الحظر الغذائي والارادة العراقية

■ ثامر عباس

يبدو ان الولايات المتحدة الامريكية غير قادرة على تقبل حقيقة فشلها النهائي في ان تكون شرطي الامبريالية العالمية ، وانها اصبحت عاجزة عن امساك هراوة (تاديب) الشعوب الرافضة لان تدور في فلك التبعية السياسية والاقتصادية ، والمتطلعة صوب ازاحة قيود الوصاية والهيمنة الاستعمارية المفروضة عليها والمكبلة لارادتها في الاستقلال والتحرر .

واذا كانت حقائق العصر تثير حنق الاستعمار والصهيونية لدرجة الهستيريا . فان الملوم في ذلك ليس بطبيعة الحال مواقف التصدي المشروعة التي يبديها هذا الشعب او ذاك ، دفاعا عن سيادته الوطنية والقومية وقطعا لدابر كل من تسول له اطماعه الشريرة الحاق الاذى بمصالحه وخيراته . وانما يقع اللوم كله على تلك العقلية السياسية التي ما برحت تتصرف بوحي من عقدة الغالب والمغلوب و(حق) القوي على الضعيف في ان يعيش الاول حياة باذخة فاجرة على حساب تعاسة الثاني واستمرار تخلفه ، وان اقتضت الضرورة افنائه !

لهذا نرى ان سياسة العراق الجريئة والمستقلة ، افقدت الادارة الامريكية صوابها ودفعت بها لان تشن ضده حملاتها المسعورة بهذا القدر من الطيش والتهور . كما ان سلامة منهجه وواقعيته في التعامل مع الاخرين ، اربك قادة القرار الامريكي وشل قدرتهم على استيعاب المغزى القومي والانساني لمحتوى المبادرات السلمية التي تقدم بها قائدنا الفذ صدام حسين حفظه الله ، التي كان بمقدورها - فيما لو غلبت الدول المعنية بها قيم العدل والانصاف على مطامع النهب واللصوصية - ان يعم الامن والسلام ربوع العالم اجمع . بالاضافة الى وضوح عجزهم عن مجارات ثراء المضامين المبدئية والاخلاقية التي جاءت بها ودعت اليها .

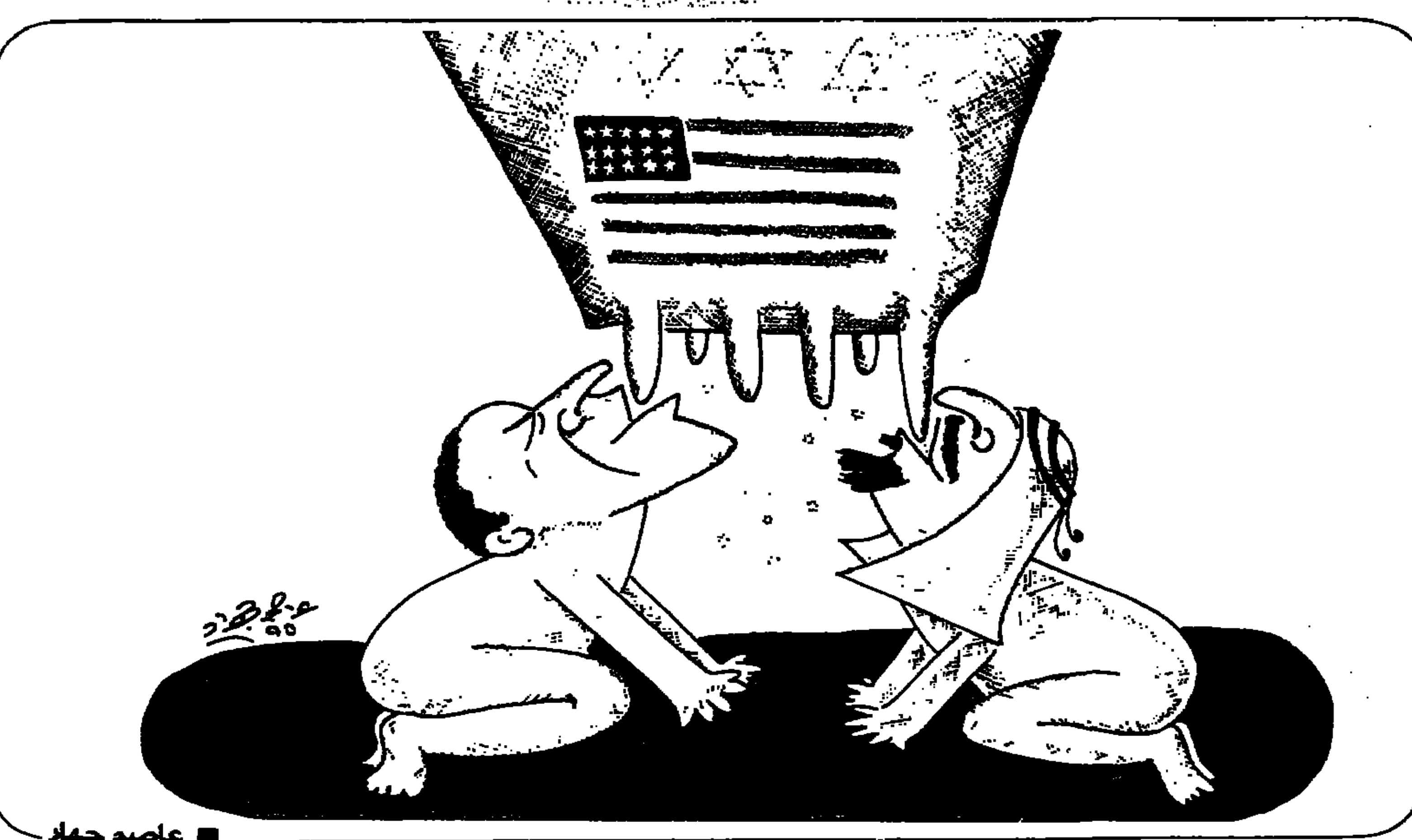
ولكن وكما يقال (اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي) ، اي ان الذين جبلت نفوسهم على افتعال الشرور واتيان الرذيلة ، يجدون صعوبة بالغة على قبول معطيات الواقع السياسي الجديد ، الذي من ابرز ملامحه ان الشعوب الحرة لابد من ان تكون سيدة مصيرها ومسؤولة امام نفسها من دون تدخل من هذا الطرف او ضغط من ذاك ، فهي ان لم تفعل ذلك اليوم فغدا وهذا ما حققه العراق القوي المقتدر رغم انف الامبريالية والرجعية المسعورة .

وحينما وجدت الحكومة الامريكية ان مردود سياسة الارهاب المكشوف واسلوب تجييش قواتها العسكرية فوق الارض العربية المقدسة بقصد (تخويف) العراق وثنيه عن مواصلة عزمه الرامي الى لم شمل امة العرب وتوحيد اجزائها واستعادة حقوقها المغتصبة من براثن الصهاينة ، فضلا عن بناء صرح مجدها الحضاري التليد . نقول حينما وجدت ان المردود لن يفعل سوى تصليب ارادة الشعب العراقي واستنفار جميع قدراته المادية والمعنوية ، وبعث حماسة الايمان لدى ابنائه المؤمنين بعدالة القضية التي ينافحون من اجلها ضد الغزاة والطامعين ، فانها (اي امريكا) عمدت الى اشهار سلاح استعماري قديم الا وهو «الحظر الغذائي» الذي يعد واحدا من اكثر شرور الامبريالية عارا واشدها وحشية ، وذلك للنيل من صلابة السياسة المبدئية الحازمة التي ينتهجها عراقنا الصامد ، اضافة الى (معاقبة) شعبنا المناضل جراء رفضه وبعاداته الثابتة لشتى الوان المساس بسيادته الوطنية وكرامته القومية ، كائنا من يكون المعتدي حتى وان كانت امريكا نفسها !.

ان سياسة التجويع التي تمارسها الامبريالية العالمية وتقف في المقدمة منها دولة (حقوق الانسان) المزعومة لم تكن وليدة السياسة التي تمخضت نتيجة لعملية الغزو العدواني وما ترتب عليها من ردود فعل مناهضة على الاصعدة العربية والاسلامية والعالمية . وانما هي وسيلة استخدمتها الامبريالية الامريكية من قبل ضد العديد من الدول التي خرجت او حاولت الخروج من الطوق الامبريالي البغيض .

فقد وجد مؤلفا كتاب «صناعة الجوع» وهما من المتخصصين الفرنسيين ان (الاستخدام السياسي والعسكري للمعونة الغذائية للولايات المتحدة ليس شيئا جديدا) وذلك بالاعتماد على نصوص مجموعة من الشخصيات السياسية الامريكية المهمة ابتداء بوزير الخارجية السابق «مارشال» الذي اعلن ان (الغذاء عامل حيوي في سياستنا الخارجية) وانتهاء بالسناتور «هيربرت همفري» الذي كان يستعذب ان يقول (اذا كنت تبحث عن طريق تجعل الناس يستندون اليك ويعتمدون عليك ، بمعنى تعاونهم معك ، فيبدو لي ان الاعتماد الغذائي سيكون رائعا) . بل انه وجد من المناسب ان ينتقد اولئك الذين يريدون ان تكون المعونة الغذائية مجرد وسيلة للتخلص من الفائض فقد رأى في (الغذاء سلاحا سياسيا قويا) .

ولذا كان هناك جديد في هذا الاسلوب اللاانساني والاخلاقي من اساليب تطويع الشعوب وحملها على قبول الخيارات الامبريالية ، فان (الحظر الغذائي) الحالي تخطى المرامي السياسية والاقتصادية المعول عليها بلوغها ، بحيث امسى (حليب الاطفال وادوية المرضى والمقعدين) سلاحا يستاثر باهتمام دعاة (العالم الحر) والغيورين على حضارة عصرنا ومدنيته !!. فيا لعار ما زرعوا وبئس ما سيحصدون !□



■ عاصم جهاد

تحليل سياسي :

قراءة في مخطط الترتيبات الأمنية لمنطقة الشرق الاوسط

الوجود الامريكي وحراسة النفط العربي

■ فتحي البرقاوي تونس

المسؤولون الامريكان يتحدثون عن ترتيبات امنية او نظام اقليمي عربي ، ويمكن ان نلاحظ في الاعلاميين الغربي والعربي تركيزا شديدا على هذين المصطلحين وفق تفسيرات تحمل في تباينها موقفا متفقا عليه هو ان منطقة الشرق الاوسط ، مهددة بحدوث تغييرات جذرية عميقة لن يسلم منها احد واغلب الظن ان كل الانظمة الحالية كما هي الحدود القائمة في طريقها نحو تبدل خطوطها العريضة وقد تكون هذه الحدود الجديدة رسمت في قمة مالطا او هي الان في طور الاعداد ضمن الوفاق العالمي الذي نلاحظ حصوله على اجماع لم يكن مقدرا الحلم به منذ سنوات قريبه

وقد يعتقد الكثيرون ان ما يسمى : ازمة الخليج سببت التغييرات المتوقعة ، فالمنطقة بأسرها معرضة لتحولات سياسية واقتصادية واجتماعية قادرة على تغيير صورتها الحالية او في مطلع القرن المقبل .

النفط

ان العنصر الحاسم في شكل النظام المقبل هو العامل الاقتصادي لانه نظام مكون من كيانات اقتصادية ضخمة من الناحية الاقتصادية من حيث اعتمادها الاساسي على انتاج البترول . فاذا ما سيطرت امريكا على منابعه وعمليات انتاجه ونقله وتسويقه ستكون لها السيطرة على هذا النظام الدولي الجديد .

اذن فان الهيمنة على البترول اصبحت اساسية على التغيير الحادث في النظام الدولي وهذه خطة لم تأت بعد المتغيرات الحاصلة بعد احداث الثاني من آب انما هي خطة قديمة .

ومن ناحية اخرى فان النظام الجديد يضع قواعد جديدة اثناء تحوله منها اعتمادا لغة الحوار اكثر من اعتماد لغة الصراع ، ومنها ان يتم تسيير الامور باتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وغيرهما من الاقطاب الكبرى ومنها الاتجاه الى مناخ عام يقوم على التعددية السياسية وضرورة التزام الاقاليم المختلفة بهذه الشروط فالنظام الجديد لا يحتمل مشكلات إقليمية متفجرة وهو كاتجاه عام يحاول فرض قواعد السلوك الجديدة على كل الانظمة الاقليمية .

وعلى الرغم من ذلك واعترافا بالمصالح فان التدخل الامريكي في الخليج بشكل خاص والتدخل الاجنبي بشكل عام لم يحدث لاسباب تتعلق بالشرعية الدولية او لمحاولة اعادة القانونيين او حماية النظام السعودي واستقراره وسلامة اراضيه . فالعجز التجاري الامريكي اذا استمرت ازمة الخليج مع ارتفاع اسعار النفط سوف يصل في نهاية عام ١٩٩١ الى حوالي ٤٠٠ الف مليون دولار وهذا مما يجعل واشنطن تفكر وهي تعد العدة لوضع النظام الامني الجديد بخطة تجعل المنطقة الخليجية تعيش مرحلة اللاسلم واللاحرب لسنوات طويلة .

ان النفط الذي لم تتمكن امريكا من ايجاد بديل له كطاقة ضرورية لسريان الحياة في شرايين صناعاتها ما زال يشكل هاجسا للنصف الشمالي من الكرة الارضية ، وقبل عامين كان قد صدر تقرير لوكالة الطاقة الدولية يفيد بان مخزون النفط لدول العالم الصناعي بلغ الخط الاحمر ، بالاضافة الى ان عشر دول من اصل ٤١ دولة منتجة لا تزيد كمية الاحتياطيها على ثلاثين عاما ، ويقدر خبراء الوكالة ان مرحلة الوضع السليم ستنتهي خلال فترة لا تتجاوز العشرين عاما والمتوقع في هذا الحال بقاء عشر دول منتجة اكثر من نصفها موجود في منطقة الشرق الاوسط وهي الدول التي تضخ انتاجها ٥٥٪ من مجموع الكمية المستهلكة في العالم

هذه الاهمية الكبيرة للنفط العربي الذي لا تزيد تكاليف انتاج البراميل الستة منه على دولار امريكي واحد في حين تصل كلفة انتاج نفط بحر الشمال الى ١٨ دولارا للبرميل الواحد ، هذه الاهمية وضعت بالتاكيد على راس اهتمامات العقول التي خططت للترتيبات الامنية الجديدة علما بان التقديرات تشير الى حاجة الولايات المتحدة عام ١٩٥٥ لاستيراد كميات من النفط المنتج في (السعودية) ومدينة الكويت يبلغ ثمنها يوميا ٤٥٠ مليون دولار .

النفط لم يكن نعمة خالصة على كل العرب بل القليل منهم ، اما الاكثرية فقد شكل بالنسبة لها نقمة ، فمع السيطرة شبه الكاملة على النفط العربي من قبل الدول الصناعية وكذلك على عوائده اصبحت هناك صعوبات كثيرة تقف امام تحول جزء من هذه الثروة للمنطقة العربية والاسلامية واصبح تدوير راس المال العربي يتم في اوربا وامريكا وكيفت الدول العربية النفطية حياتها على هذا الاساس من انها دول دائنة وصاحبة فوائض لمدد طويلة من الزمن وشكلت سياستها الخارجية على هذا الاساس .

ان الاموال العربية المتاتية من عائدات النفط اسهم تمركزها في بنوك امريكا واوربا الغربية في امتصاص العديد من المشكلات في الاقتصاد الامريكي والاوربي وساعد على تحقيق وفرض السيطرة الكاملة على اقتصادات الدول النامية بما فيها الدول العربية حتى اصبحت علاقات التبعية امرا واقعا .

خبراء المال العرب كانوا يتابعون باسى تركز الاستثمارات العربية في بنوك مثل فيرست ناشيونال وسيتي بنك وتشيس مانهاتن . هذه الاموال المودعة لآجال قصيرة تقوم البنوك المذكورة باقراضها لمشروعات خارج بلادها لآجال طويلة وبفوائد اعلى . مما ادى الى استفادة الغرب والتحكم برؤوس الاموال العربية بابعادها عن مجالات الاستثمار الحساسة والمؤثرة في الامن القومي لتلك البلدان . كما انه في الوقت نفسه يؤدي الى تجميد الاموال العربية لديها وهو عكس ما حدث في الدول النامية والدول العربية غير النفطية حيث تفاقم العجز في موازين مدفوعاتها وتدني معدل النمو الاقتصادي بحيث واجهت هذه البلدان مازقا خطيرا

ان ارتفاع ارقام الاحتياطات النقدية العربية بعد الصدمة النفطية الثانية حمل معه املا راود العرب في تنمية بلادهم الغنية بالموارد الاقتصادية والعمالة والخبرات لكن الاموال الخليجية ظلت تدور دورة محكمة في الاقتصاد الاوربي - الامريكي ولم تستطع الفكاك منه . بل ان دولا نفطية لم تكن لديها اية رغبة في التحول باستثماراتها من دول السوق الحر الى المنطقة العربية التي تعاني من ضعف حاد في البنية التحتية للاقتصاد والبيئة السياسية الفعالة وعدم وضوح الرؤى امام خطط الاستثمارات في المنطقة العربية .

النفط العربي خلق انماطا استهلاكية مترفة ساعدت على نمو اقتصادات العالم الصناعي واسهمت في تطور وتحقيق معدلات نمو عالية لمختلف الدول الصناعية والدول الآخذة في النمو مثل تايوان وكوريا الجنوبية وسنغافورة . لكن المنطقة التي احتضنت الثروة في احشائها عشرات الآلاف من السنوات يتهددها الانفجار بسبب النفط

الترتيبات الامنية في ما لو تحققت فليس لان الولايات المتحدة تدافع عن العدد القليل من العرب الذين يستفيدون منه بل لانها بهذه الوسيلة تحقق مصالحها بالكامل . فامريكا تضخ النفط وتبيعه وفقا لرغبتها . فثمنه يعود اليها وودائع وارصدة في بنوكها الى جانب ان اصحاب الثروة الحقيقيين لا يرهقون واشنطن بالحديث عن سياسات وطنية ومطالب قومية .

وهكذا فان امريكا لا يمكن ان تسمح للعراق بالتحكم في النفط العربي او جزء مهم منه لان النظام الثوري فيه نظام يتبع سياسة استقلالية واضحة ترفض الخضوع للهيمنة الامريكية وامريكا تعي جيدا ان النفط سلاح عربي لم يستخدم قط . وانه لو استخدم كما ينبغي لصار للعرب شان اخر .

النفط ، اذن ، عنصر اساسي في الترتيبات الامنية المقبلة ، فلم يعد مهما لامريكا ان تكون منطقة الشرق الاوسط نقطة الوسط في هذه الدنيا . ولا تهمها الطرق البحرية والبرية ولا الاماكن المقدسة . اما النفط فهو الركيزة الاكبر في اهتماماتها والادارة الامريكية تعرف جيدا ان استمرار العراق في سياسته القومية المعروفة يمكن ان يهدد المصالح الامريكية في المنطقة .

من هنا نفهم ما قاله بعض كبار الضباط والمسؤولين الامريكيين . . ان بقاء القوات في السعودية والدول الخليجية الاخرى سيطول ، فهل يعني هذا ان الوجود الامريكي سيتحول الى مركز حراسة مستديمة لحماية شريان النفط - وليس اصحابه - ؟ وفي هذه الحالة هل يفقد وكلاء حماية النفط دورهم ؟ □

رؤية سياسية :

الغزو الامريكي رد فعل ام خطة مدبرة ؟

■ محمد فلحي

تحاول الادارة الامريكية تفسير غزوها العسكري للجزيرة والخليج العربي ، بانه «رد فعل» لمواجهة «التهديد العراقي» المزعوم لارض نجد والحجاز ، ولحماية المصالح الغربية في المنطقة ، وضمان استمرار تدفق النفط ، الذي يمثل الشريان الحيوي للعالم المتقدم . قد تبدو هذه الذريعة قادرة على اقناع او خداع اولئك الذين لم يتابعوا تطور السياسة الامريكية في الوطن العربي ، ومنذ الحرب العالمية الثانية ، على الاقل ، ومحاولتها وراثة الدور البريطاني الاستعماري ، لكن تلك الحجة الواهية ، غير قابلة للتصديق ، بأية حال من الاحوال ، اذ ان جميع الدلائل والوقائع تؤكد ان ثمة خطة امريكية مدبرة وجاهزة للتنفيذ ، منذ اواخر السبعينات ، لغزو حقول النفط في منطقة الخليج العربي ، وفرض السيطرة المباشرة عليها ، ووضعها في خدمة السياسة الامريكية ، واستخدامها وسيلة للضغط والإبتزاز والإذلال ، ليس ضد الامة العربية فحسب ، بل والعالم اجمع ، بما فيه تلك القوى الغربية الحليفة لامريكا .

ويبدو ان ادارة (بوش) اخرجت ملفات هذه الخطة من خزانات (البنتاغون) عشية انتصار العراق في حرب الثماني سنوات ، واعطتها اسبقية واضحة في التنفيذ لان الوقت بدأ يعمل لصالح العرب . وان خطوات العراق المتسارعة على طريق التطور التكنولوجي ، لاسيما في مجال التصنيع العسكري ، اصبحت تشكل خطرا يهدد مصالح الامريكان وحلفائهم الصهاينة ، الذين ظلوا طوال العقود الماضية يراهنون على استمرار هيمنتهم وتعزيز وجودهم في المنطقة ، على عوامل التخلف والتمزق السائدة في الوطن العربي .

في بداية السبعينات ، وقع حدثان ، اصبحت لهما بعد اهمية استثنائية في التخطيط الاستراتيجي الامريكي وهما : انسحاب بريطانيا من آخر المواقع الاستعمارية لها في منطقة الخليج العربي ، اولا ، والارتفاع الكبير في اسعار النفط ، والتهديد باستخدامه سلاحا سياسيا في الصراع العربي - الصهيوني بعد حرب تشرين عام ١٩٧٣ ، ثانيا .

تقول ماأكثر الوقائع والاحداث التي تبدو متباعدة لاتربطها مع بعضها اية وشيجة ، لكن دلالاتها العميقة ، وروابطها الخفية ، تظل واضحة في اذهان اولئك الذين يمارسون اللعبة الدولية ، ويشعرون برد فعل ازاء اية حركة نائية او حادث صغير في اقاصي العالم ، اذ ان حساسيتهم الفائقة هذه ضرورية لاستمرار نفوذهم وهيمنتهم والحفاظ على مصالحهم .. وذلك ماحدث بالضبط ، عندما تلقت الدوائر الامريكية اصداء التطورين المتزامنين في المنطقة العربية ، وراحت تعمل ، منذ ذلك الوقت ، على تفسيرهما ، ومن ثم استغلالهما لصالح طموحاتها الاستعمارية .

وقد اصبح مبدأ ملء الفراغ الاستراتيجي في منطقة الخليج العربي متداولا ، في ذلك الحين ، في لغة السياسيين الامريكيين ، الذين بدأوا يعملون على وضع مخططات وقواعد لتنفيذه بسرعة ، ومن الخطوات التي اتخذها في هذا الاتجاه :

■ اولا : التأكيد على دور الكيان الصهيوني ، بوصفه حليفا للولايات المتحدة الامريكية ، يمكن توظيفه في نطاق الصراع الدولي بين القوتين العظميين ، وفي الوقت نفسه استخدامه بمثابة قاعدة متقدمة للقوة العسكرية الامريكية في المنطقة العربية وضرب القوى الثورية فيها .

■ ثانيا : تعزيز دور الشاه في ايران ومنحه صفة (شرطي الخليج) ، واعتباره حاجزا في وجه الخطر السوفيتي لايمكن الاستغناء عنه ، لمنع (الدب الروسي) من الوصول الى المياه الدافئة ومنابع النفط .

■ ثالثا : اعتماد استراتيجية تقوم على حماية الانظمة الرجعية والمحافظة في منطقة الخليج العربي ، وربط مصالحها الشخصية مع المصالح الامريكية ، بحيث تكون تلك الحكومات المتخلفة المتربعة على حقول النفط ، اداة مطيعة في يد القوى الغربية ، مما يجعل (شيوخ النفط) يمارسون الادوار نفسها التي تقوم بها الدولة الصهيونية ونظام الشاه ، في خدمة الولايات المتحدة الامريكية .

■ رابعا رفض اية محاولة لتغيير الاوضاع القائمة من قبل الانظمة الثورية والتقدمية في الوطن العربي ، وزرع الخلافات والفرقة بينها ، ومنعها باية وسيلة من التصدي للكيان الصهيوني التوسعي وتحرير الاراضي العربية المغتصبة . وفي هذا الصدد ، اصبحت الثورة القومية في العراق ، وقيادتها التاريخية ، هدفا لحملات الكراهية والحقد من قبل الولايات المتحدة وعملائها في المنطقة ، لان منطلقات هذه الثورة القومية تدعو الى التحرير ومواجهة العدو الصهيوني ، وكلها تتعارض مع الاستراتيجية الامريكية والاطماع الاستعمارية .

وتبعا لذلك فان السياسة الامريكية ، اصبحت تدور حول تصفية المنطقة العربية من جميع عناصر القوة الذاتية ، والعمل بجميع الوسائل على منع العرب من اكتساب اية مقدرة ذاتية ، او الوصول الى صيغة متقدمة للتضامن او خطوة نحو التطور العلمي والتكنولوجي ، وقد طبقت ذلك عمليا ، في مصر ، حيث استطاعت ان تشل قوتها ، البشرية والاقتصادية . وان تفرض عليها العزلة من خلال ربطها مع الكيان الصهيوني باتفاقية (كامب ديفيد) وان تجعلها فيما بعد قاعدة امريكية لضرب ارادة النهوض والتحدي في الوطن العربي

وقد عمد اثنان من دهاة الساسة الامريكيين «كيسنجر وبريجنسكي» الى وضع مخطط خبيث لتمزيق الوطن العربي ، من خلال اداتين هما تطبيق مبدأ شد الاطراف من خلال اثارة المشاكل مع الدول المجاورة للوطن العربي ودفعها الى اشغال العرب عن تحقيق تضامنهم ونهوضهم ، او الوقوف في وجه التوسع الصهيوني . اما الاداة الاخرى ، فهي تفجير التناقضات الاجتماعية الداخلية في الدول العربية ، عن طريق الفتن الطائفية ، وقد جرى تطبيق ذلك في لبنان ، بصورة صارخة وكانت هناك اقطار عربية اخرى مرشحة للتفجير .

ومن الواضح ان السياسة الامريكية ، اتخذت منذ البداية موقف العداء الصريح ضد المصالح القومية العربية ، وانها لم تكن في يوم من الايام ، حريصة على العرب ، او حليفة لهم ، وقد اصبح هذا العداء مكشوفا ومعلنا في الوقت الحاضر ، اذ لم تتوان الادارة الامريكية عن اعلان نياتها في تدمير قوة العراق المتنامية ، ومحاولة منعه من تحقيق طموحاته في التنمية والتقدم ، هو قائم ، وتنفيذ خططها العدوانية المدبرة لغزو الارض العربية . لان الاهداف الاستراتيجية الامريكية ، منذ وقت طويل ، هي السيطرة على منابع النفط العربي ، واعادة النفوذ الاستعماري الى المنطقة بصيغة جديدة ، تحت ذرائع واهية ، في مقدمتها حماية المصالح الغربية والامريكية وحماية الكيان الصهيوني ، وان وجود اخطار تهدد المصالح الغربية والامريكية ينبغي التصدي لها .

لكن الى متى سوف يستمر الوجود العسكري الاستعماري الجديد في الارض العربية ، والى متى يستمر عملاء الاجنبي في ممارسة دور الخادم المطيع لاسيادهم الاستعماريين ؟ ، لان ما يجب عليه ابناء شعبنا العربي الذين يرفضون الذل والهوان ، ستثبت الايام القادمة ان لواء الحق الذي يرفعه العراق لاينتكس ابدا □

هكذا من الأصل

تأييد مطلق للعراق في تصديه للهجمة الامبريالية

■ العواصم/ واع : واصلت المنظمات والشخصيات والاحزاب السياسية والاتحادات المهنية والشعبية والمواطنون العرب والعراقيون في العديد من العواصم العربية والاجنبية استنكارهم للوجود الامريكي في منطقة الخليج والجزيرة العربية .

واعربوا في برقيات وبيانات رفعوها الى السيد الرئيس صدام حسين عن تأييدهم المطلق للعراق واعلنوا عن استعدادهم للقتال لنصرة الشعب العراقي ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية التي تستهدف الاراضي العربية والمقدسات الاسلامية .

اقسى امتحان للعرب

■ ففي صنعاء ادان ادباء ومثقفو اليمن الغزو الامريكي لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وطالبوا بايجاد حل عربي وسلمي للاوضاع الراهنة في المنطقة .

وقالوا في نداء وجهوه الى المثقفين العرب كافة ان رؤية قوات امريكية واجنبية في حشود ضخمة هائلة مزودة بكل انواع الاسلحة واشدها فتكا تقف على ارض عربية تثير لامناص كل مآسي واوجاع الماضي ولايمكن لعربي ان يصدق ان هذه القوات جاءت لتحمي الاراضي العربية الاسلامية عن عدوان بلد عربي آخر . دون اغراض عدوانية اخرى .

وذكروا ان المشكلة التي فجرت الموقف العصيب القائم ليست اولى مشاكل العرب ولكنها اقسى امتحان يواجهونه ويتوقف عليها تاكيد واثبات مكانتهم على خريطة العالم المعاصر .

مجابهة الابتزاز

اقامت اللجنة الشعبية للدفاع عن العراق والامة العربية في صنعاء الليلة قبل الماضية مهرجانا خطابيا للتضامن مع العراق في تصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية الجديدة .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة العربية وصفت في كلمة لها مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي بانها الحل الامثل لجميع قضايا الشرق الاوسط والخليج العربي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

ونددت اللجنة باجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق من قبل امريكا وحلفائها في محاولة لتحطيم الارادة الصلبة لشعب العراق الذي يقف اليوم ومعه جميع الشعوب المحبة للسلام في مجابهة جميع انواع الابتزاز والعدوان .

واكدت ان سياسة الولايات المتحدة القائمة على الابتزاز والعدوان ليست بجديدة فالعالم مايزال يذكر الحرب القذرة في فيتنام .

وحيت هيئة رابطة العاملين

الادباء والمثقفون في اليمن

الغزو اقسى امتحان للعرب لتثبيت مكانتهم في العالم

السودانيين في الجمهورية اليمنية المشاركة في المهرجان صمود العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في تصديه للمؤامرة الامبريالية الصهيونية الجديدة .

واستنكرت الهيئة الاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق وقالت انها منافية لكل القوانين والاعراف الدولية .

هذا وتخلل المهرجان الفعاليات الفنية والقصائد الشعرية التي تغنت بحب الشعب العربي للسيد الرئيس صدام حسين وجسدت وقوف الشعب اليمني وابناء الامة العربية مع اطفال وشعب العراق ضد كل مايتعرض له من عدوان شرس .

ودعت اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة العربية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الى التروي والتعقل والابتعاد عن سياسة تأجيج الوضع الراهن في الخليج العربي .

ثم القت طفلة يمنية كلمة اكدت فيها وقوف اطفال اليمن الى جانب اطفال العراق في افشال الاجراءات الاقتصادية المفروضة على اطفال العراق واجهاض المؤامرة العدوانية التي تستهدف العراق الصامد وتعد انتهاكا لحقوق الانسان وامتهانا لكرامة وسيادة الشعوب الحرة وخرقا فاضحا للمواثيق

اتحاد عمال باكستان

المطالبة بانهاء فوري للحصار الاقتصادي على العراق

الدولية وتدخلا سافرا في الشؤون الداخلية العربية

والقت طفلة عراقية كلمة باسم اطفال العراق اكدت ان اطفال وشعب العراق يؤمنون ايمانا راسخا بان الواجب المقدس يدعو الجماهير العربية الى الوقوف صفا واحدا في التصدي للمؤامرة الامبريالية الصهيونية التي يخطط لها اعداء العروبة والخونة لان مصيرنا واحد وهدفنا واحد وان نصرة العراق واجب مقدس على كل عربي شريف .

وحذرت بوش واعوانه واتباعه من الحكام الخونة من عرب الجنسية من شر اعمالهم .. وقالت ان اطفال وشعب العراق الصامد لن يركعوا ولن تداس كرامتهم وسينتزعون العز والنصر وسيكتب التاريخ امجادهم باحرف من نور .

عائق امام الاطماع

■ وفي المغرب اكد السيد عبدالمجيد بوزوب الكاتب العام للنقابة الوطنية للصحة العمومية بالمغرب وقوف الشعب المغربي وجماهيره العمالية مع الشعب العراقي في معركته القومية ضد مؤامرة الغزو الامبريالي الصهيوني لمنطقة الخليج والجزيرة العربية .

وقال في كلمة له خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثالث للنقابة الوطنية للصحة العمومية في الدار البيضاء ان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني يستهدفان العراق لانه خرج منتصرا وقويا من حرب السنوات الثمان ولامتلاكه التكنولوجيا المتطورة مما يشكل عائقا امام اطماعهما بالمنطقة

وادان السيد بوزوب الغزو الامريكي الغربي لمنطقة الخليج والجزيرة العربية مؤكدا ان الجماهير العربية في المغرب وكل قواها الخيرة تتضامن مع الشعب العراقي وترفض الاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق

شجب السياسة الامبريالية

■ وشجب اتحاد العمال الباكستانيين سياسة الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الغربية في عدوانها على شعب العراق . واكد الاتحاد في برقية ارسلها الامين العام للامم المتحدة وقوف عمال باكستان الى جانب العراق في دعم مواقفه بربط الوضع الراهن في الخليج العربي بالقضية الفلسطينية

وندد الاتحاد بالاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق ووصفها بانها غير انسانية وتتنافى مع الاعراف والمواثيق الدولية . وطالب بالغائها فورا . كما طالب الاتحاد بانسحاب القوات الامريكية والاطلسية عن الجزيرة والخليج العربي

بريجنسكي يحذر من العواقب الوخيمة للخيار العسكري في المنطقة

اساءة التصرف في ازمة الخليج تدمر الاقتصاد العالمي

تحدي الماكنة العسكرية العراقية يجعل تكاليف الحرب باهظة ونجاحها مشكوك فيه

■ نيويورك/واع .. قال زبيغنيو بريجنسكي مستشار الامن القومي الامريكي الاسبق ان الازمة في الخليج هي اول ازمة في الفترة التي اعقبت الحرب الباردة . واذا اسيء التصرف بها فان نتائجها ستكون مدمرة على اقتصاد العالم .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك عن مقال لبريجنسكي في صحيفة نيويورك تايمز نشر امس ان اساءة التصرف بالازمة يمكن ان تؤدي ايضا الى اراقة الدماء وتدفع نحو عدم الاستقرار الاقليمي في عموم منطقة الشرق الاوسط .

واوضح ان هذه الازمة هي من الجدية بحيث لايمكن حلها بقرارات من عاصمة واحدة او مواجهتها على اساس من الهستيريا .

ثلاث قضايا رئيسة

■ وقال بريجنسكي الذي تولى منصبه في عهد الرئيس الامريكي الاسبق كارتر ان الازمة تحتاج الى مشاورات ستراتيجية عميقة بين الدول المعنية فضلا عن ديمقراطيات الغرب لما يتعلق بالقضايا المعنية بها والسياسات التي يجب ان تتبع وتكاليف ذلك .

واشار الى انه كمدخل لذلك فان تجاوبا استراتيجيا جماعيا يجب ان يستند الى تصورات تتعلق بثلاث قضايا رئيسة هي

اولا .. ان يحتفظ الغرب باسعار معقولة للنفط .

ثانيا .. يجب حماية امن النظام الدولي .

وثالثا .. يجب الاخذ بنظر الاعتبار القدرة العسكرية المهمة لدى العراق .

وقال بريجنسكي ان هذه القضايا الثلاث تتضمن اهدافا مرغوبة حتى وان لم تكن جميعها ملحة بشكل متساو

واستطرد بريجنسكي قائلا تظهر عموما ستراتيجيات .. في حالة فشل الوسائل السلمية .. والبعض الاخر يتعلق باستخدام القوة العسكرية ولكن التحدي الذي تشكله الماكنة العسكرية العراقية اذا ما اخذ بنظر الاعتبار المخاطر الكبيرة فان المهم هو تقييم هذه الخيارات بشكل دقيق لان تكاليفها ومجالات نجاحها تختلف بشكل كبير .

ونضاف ان استراتيجية الائتلاف السلمي تحتاج الى وقت لتبرهن فاعليتها وقد يستغرق ذلك شهورا .

ان هذا الائتلاف الموحد سيبقى .. وان ذلك سيفرض مطالب على الديمقراطيات الغربية لمساندة هذه التضحيات الضرورية لاسيما في امريكا لمواجهة الدعوات الهستيرية للقيام بعمل عسكري .

واشار الى ان انتخابات الكونغرس في الولايات المتحدة سوف تغري البعض للدفاع عن العمل العسكري على افتراض ان ذلك سيعمل على نمو الشعور الوطني لصالح الحزب الذي يتولى الحكم حاليا .

رهائن الخطر

وقال بريجنسكي ان الحظر الطويل الامد سوف يتطلب كذلك تعاونا اقتصاديا كبيرا بين اعضاء الائتلاف .. ومن المهم في هذا الصدد الاشارة الى تبرعات اليابان والمانيا اللتين تعدان من الدول الغنية واللتين ساهمتا بقسط قليل مقارنة بامريكا .

واضاف قائلا ان وحدة الحلفاء ستضعف بشكل متزايد وذلك للاختلاف الكبير فيما يتعلق بتقاسم الاعباء التي يواجهونها .. ان هذه الاختلافات قد تصبح منفردة في حالة الانحسار الاقتصادي والتي تتأثر بالتكاليف الكبيرة للطاقة والمصاريف الاخرى التي تكلفها الازمة والتي تتعمق في الولايات المتحدة .

وحول مخاطر الانتظار على حد تعبيره قال بريجنسكي ان الاستراتيجية السلمية من الممكن ان تتعرقل بسبب تطورات خارج سيطرة الولايات المتحدة

واضاف انه من المحتمل ايضا ان تكون هناك اطراف خارجية تدفع بالاحداث نحو عرقلة الستراتيجية السلمية .

وقال على الاغلب فان النجاح الاخير للستراتيجية السلمية يتطلب في بعض النقاط مفاوضات من وراء الكواليس وذلك فيما يتعلق بالاسباب الحقيقية للمشكلة بين العراق والكويت .

واوضح مستشار الامن القومي الامريكي السابق ان هجوما تقليديا بريا سيكون مكلفا بعدد الضحايا في الجانب الامريكي ومن المستحيل تنفيذه (بدون نشر قوات تزيد على الـ(٢٠٠) الف الموجودة حاليا من القوات الامريكية)

وقال ان قرار بدء العمليات العسكرية سيولد كراهيات سياسية وبشكل خطير من ان امريكا ستصبح معزولة لوحدها بشكل متزايد في الساحة الدولية .

واشار الى ان الهجوم العسكري المباغت قد لا يؤزم العلاقات مع الحلفاء فحسب لاسيما اذا ما كانت النتائج مكلفة وطويلة لكن الكونغرس الامريكي سيثور لان صلاحياته الدستورية في اعلان الحرب لم تحترم الا ان اعلان الحرب يتناقض مع هجوم مفاجيء .

المصاعب المناخية

وقال بريجنسكي ان ادعاءات العراق الحدودية والمالية يجب النظر فيها .

واضاف اذا كان الكثير من اوساط المجتمع الدولي يرغبون بقبول هذه النتيجة فانه سيكون من الصعب على الولايات المتحدة معارضتها لوحدها اضافة لذلك فانه من المحتمل ان تكون الستراتيجية السلمية قد اضافت تكاليف مالية كبيرة على كل الاطراف حتى وان كانت قد جنبت كل واحد منهم اراقة الدماء بشكل واسع لذا يستوجب وجود استعداد دولي لهذا الحل حتى ولو لم تكن النتائج غير مشروطة كما هو مرغوب . على اية حال فان اية نتيجة ستترك قضايا رئيسة تتعلق بالامن الاقليمي والقوة العراقية بدون حل .

وقال ان الستراتيجية السلمية كما يشير بعض النقاد سوف تحل بشكل مرضي . مشيرا الى ان العواصف الترابية القوية التي ستعقب فصل الشتاء ستؤثر على الاداء التقني للاسلحة وتضيف مصاعب اضافية على الامريكان والقوى الاخرى التي لم تتعود على حرب الصحراء .

وبخصوص العمليات العسكرية قال بريجنسكي انها ستشمل وبشكل حتمي قتالا شرسا ضد الجيش العراقي المتمرس بالمعارك والخبير في القتال الدفاعي ويجب توقع الاف القتلى بين الجنود الامريكان كما يجب عدم التوهم بان الهجوم سيدفع بالعراقيين للتسليم بالسيطرة الكاملة والطويلة لامريكا في الجو لم تحسم الحروب الكورية والفيتنامية ولم تجبر كلا من المانيا وايطاليا على الاستسلام كما انه لا يجب التنبؤ بشكل دقيق بمسار المعركة وكم ستطول فالعراق ليس بنما وان القتال سيكون شرسا وطويلا .. وبذلك تتحول الحرب في المفاهيم العربية الى نضال ضد التآلف الامريكي الاسرائيلي .

اثارة المشاعر العربية

واوضح بريجنسكي ان النزاع من الممكن ان يؤدي الى عدم استقرار اقليمي وعلى مستوى يصعب فيه تحديده او احتوائه لاسيما اذا ما استثيرت المشاعر العربية بعمل عسكري ضد العراق الذي سيكون عملا (امريكيا صرفا) فان ذلك سيؤدي الى انتفاضات شعبية عربية وفي اكثر الدول اعتدالا والتي تحاول الولايات المتحدة حمايتها اصلا .

وحول ثمن الحرب قال بريجنسكي ان من الممكن ان يؤدي الى نتائج اقتصادية مدمرة ويستوجب التكهن بالامكانية الجدية على الاقل لايقاف مؤقت لتدفق النفط من الخليج .

وقال ان العمل العسكري قد يؤدي الى تدمير معظم المنشآت النفطية في الدول الخليجية وان سعر النفط سيرتفع بسهولة الى (٦٥) دولارا للبرميل الواحد .

اما بشأن التكاليف المالية وحدها فستكون عالية بشكل غير اعتيادي فالتقديرات اشارت الى ان الولايات المتحدة ستتحمل وحدها يوميا في حالة قيام نزاع واسع مبلغا يصل الى مليار دولار يوميا وبذلك فمن الصعوبة تجنب ازمة عالمية اقتصادية ومالية

وقال انه من الصعوبة التنبؤ بان الرأي العام الامريكي سيستمر بمساعدة العملية العسكرية وبالمقابل فانه من المحتمل التصاعد المستمر للمشاعر الوطنية العربية . فالابناء الامريكان وغيرهم سيتساءلون فيما اذا كانت هناك ضرورة للتضحية بارواح الامريكيين من اجل حكام الكويت الاغنياء وسوف يثار الكثير من المناقشات حول قضية النظام الدولي وعند ذلك ستثار مساندة الراي العام الامريكي لمثل هذه العملية بعد البدء بوصول الضحايا الامريكان بالالاف كما ان هناك مخاطر . ومن ثم فان الراي العام سيلوم اسرائيل لانها ضغطت على امريكا لمحاربة العراق في سبيل المصالح الاسرائيلية .

واكد بريجنسكي على ان الستراتيجية العسكرية تعاني من مسؤوليات اساسية ذات تكاليف باهظة لن تكون مقبولة ونجاحها ليس سهلا وخاصة فيما يتعلق بالوقت الذي ستستغرقه العملية العسكرية والجهد المطلوب ومراحلها الديناميكية التي ستنتج عنها آثارا اقليمية مدمرة .

واشار بريجنسكي الى ان الوساطات الهادئة من قبل بعض الاطراف عربية او اوربية يجب العمل على تشجيعها

وقال ان ضمان امن اقليمي طويل الامد يستوجب بعض الترتيبات العسكرية كان يتضمن وسائل انذار مبكر امريكية في السعودية لتضمن عدم القيام بهجوم عراقي في المستقبل وفي مرحلة لاحقة قد يكون من الممكن عقد مؤتمر دولي لبحث واسع لمسالة الامن الاقليمي .

وفيما يتعلق بالوضع وبخاصة الامني قال بريجنسكي من الضروري ان تقبل اسرائيل في النهاية بمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ووضع منشآتها وبرامجها التسليحية تحت اشراف دولي .

الحلول الوهمية

ومن الواضح فان حل هذه المشاكل المعقدة يتطلب مفاوضات طويلة ولكي تكون هذه المفاوضات ناجحة يستوجب تحقيق تقدم في السعي نحو سلام فلسطيني اسرائيلي .

واضاف مستشار الامن القومي السابق بانه من المؤكد .. هناك من يتحدث على انه يجب تدمير قوة العراق العسكرية ولكن دعاة الحرب الوقائية الذين يعدون ان مشكلة الكويت سببا كافيا لذلك ما زالوا بحاجة الى ان ياخذوا بالاعتبار مصالح امريكا القومية للقيام بمثل هذا العمل الطائش .

وقال ان الصبر والنفس الطويل يجب ان يفضلا على القفز نحو هاوية الحرب بحيث ان اي حل عسكري لن يكون مسلما به ليضمن انتهاء الازمة القائمة بتكاليف متوقعة ومقبولة .

واختتم بريجنسكي مقاله قائلا : لهذه المخاطر فان الضرورة الملحة هي ان قادة الديمقراطيات يتوجب عليهم الجلوس للتحليل بشكل دقيق في خياراتهم والزام انفسهم بستراتيجية الردع الوقائي بعيدا عن مخاطر اوهام الحلول العسكرية .

متابعات في الصحافة العربية

■ الجمهورية اليمنية : مبادرة صدام حسين هي الاعدل والاسلم

■ السودان الحديث : الكويت جزء لايتجزأ من العراق

■ الصباح التونسية : لا للرضوخ للهيمنة الامريكية

العواصم/مراسلو الجمهورية/واع

ما زالت الصحف في انحاء الوطن العربي والعالم تتابع باهتمام بالغ الوضع الخطير في الجزيرة والخليج العربي وانعكاساته عربيا ودوليا .

الصحف اليمنية

■ الجمهورية :

اكدت الصحيفة ان المبادرة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي تضمنت الحل العادل والسليم لكل قضايا المنطقة

وقالت ان اي انسان عادي سليم العقل اذا ما فكر في حل للوضع المتأزم في الخليج لن يجد ذلك الحل الا بربط هذه القضية بغيرها من قضايا الشرق الاوسط

واضافت الصحيفة في مقال لها ان العالم غير المتكافئ هو المسؤول عن تعقيد الوضع في الخليج العربي جراء تسرعه في اتخاذ القرارات المجحفة وتحريفه للقوانين والمواثيق الدولية لتتماشى مع رغبات قوى العدوان وتجار الحروب وتخدم مصالحها في المنطقة

■ المستقبل

ادانت الصحيفة في مقال افتتاحي الاجراءات التعسفية التي اتخذتها سلطات خائن الحرمين الشريفين ضد اليمنيين العاملين في نجد والحجاز

وقالت ان الاسلوب الذي اتبعته تلك السلطات في طرد العمال اليمنيين خال من اللياقة التي ينبغي اتباعها في التعامل مع رعايا الدول الاخرى

واضافت الصحيفة ان سلطات فهد باجراءاتها اللااخلاقية قصدت عن عمد الحاق ضرر بالغ بالمصالح الاقتصادية للجمهورية اليمنية ولابنائها العاملين في نجد والحجاز

ومضت المستقبل تقول ان عشرات الالاف من العمال اليمنيين جرى ابعادهم او طردهم قسرا من دون مراعاة للدور الذي اضطلعوا به في تعمير ارض نجد والحجاز او احترام لحقوقهم الانسانية المكتسبة من خلال عشرات السنوات التي امضوها هناك

الصحف الجزائرية

■ المساء

قالت الصحيفة ان الحشود العسكرية الامريكية الغربية التي تواجه اليوم مأزقا حقيقيا ستتعرض الى مأزق يفوق ذلك مرات عديدة في حالة شروعها بعمل عسكري ضد العراق .

واضافت في مقال كتبه المحلل السياسي بوصوار عبدالقادر ان العراق يمتلك جيشا متمرسا اضفت عقائديته على نفسية المقاتل العراقي الكثير من الصفات المعنوية وضاعفت قدراته القتالية وامكانيته على اخذ زمام المبادرة

واكد الكاتب ان العراقيين يدركون جيدا بانهم مستندون الى زخم جماهيري متلاحم ضد اعداء العروبة والاسلام يمتد الى عمق الوطن العربي والعالم الاسلامي

■ الوحدة

دعت المجلة الاسبوعية في مقال لها الى تثوير الشارع العربي وتصفية المصالح الامبريالية في المنطقة .

وقالت ان احداث الخليج العربي هي الثمن فرصة تتاح للمناضل العربي لكي يؤكد ذاته وقدرته على الكفاح والمواجهة والتحدي

واضافت ان العراق الصامد اذا كان يغطي الدور القومي المطلوب فواجب الجماهير العربية القيام بدورها المطلوب بعد ان وفر العراق لها فرصة التعبير عن نفسها واعاد اليها الامل والثقة

واختتمت المجلة مقالها بالتاكيد على ان وجود مصالح الامبريالية زائل بزوال ركائزها من الحكام المتخاذلين وان النصر الحتمي سيكون نصيب الامة العربية

الصحف التونسية

■ الشروق

قالت الصحيفة ان العراق ومعه الجماهير العربية سيبقى صامدا يحاكي وقفة صلاح الدين الايوبي التاريخية بوجه جحافل البغي والشر والغزو .

واضافت في مقال كتبته السيدة رحومة المحضاوي ان الاساطيل والجيوش المحتشدة والاجراءات الاقتصادية الجائرة التي تفرضها القوى الامبريالية لن ترهب شعب العراق ولن ترهقه لانه يدافع عن قضية عادلة

واكدت الصحيفة ان الامم المتحدة بقراراتها المجحفة ضد العراق بينت انها اداة في خدمة الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين وقالت ان هذه المنظمة تتحمل هي الاخرى مسؤولية الاوضاع الخطيرة في المنطقة

ومضت الى القول ان الامم المتحدة بكل هيئاتها الفرعية واهمها مجلس الامن لم تبذل جهدا يذكر لحمل (اسرائيل) على تنفيذ قرارات مجلس الامن حول القضية الفلسطينية لكنها بالنسبة للوضع في الخليج اتخذت سلسلة قرارات جائرة ضد العراق وشعبه .

■ الصباح

اكدت الصحيفة في مقال لها كتبه السيد محمود تاج ان الجماهير العربية تقف متلاحمة الى جانب العراق وهو يتصدى بقيادة الرئيس صدام حسين للحشود الامريكية الغربية الغازية لارض المقدسات في نجد والحجاز .

وقال ان هذه الجماهير ستدافع عن ارضها وكرامتها واعانيها بكل قوة باذلة في سبيل ذلك الغالي والنفيس .

وندد الكاتب التونسي بمجلس الامن الدولي وقال عنه انه يتحمل مسؤولية تعريض المنطقة العربية والعالم الى مخاطر حرب مدمرة جراء رضوخه للهيمنة الامريكية والغربية .

الصحف المغربية

■ العلم :

قالت الصحيفة ان احداث الخليج العربي طرحت بشكل جاد مسألة ملحة تدعو الى ضرورة توزيع الثروة العربية بصورة عادلة بعد ان ظلت تستخدم بشكل سيء ولا تعود بالفائدة على الامة العربية .

واضافت في مقال لها ان هذه الاحداث كشفت الهوة السحيقة التي تفصل بين دول الخليج العربي ذات الكثافة السكانية المتدنية والثروات المختزنة في باطنها والاموال المودعة لدى البنوك الامريكية والغربية والمستثمرة في هذه الدول وبين اقطار عربية ذات كثافة سكانية عالية ترزح تحت ثقل المديونية الخارجية والموارد المحدودة .

واوضحت ان هذه المسألة التي طرحتها الاحداث تكمن اهميتها من خلال ما يبديه الآن الشارع العربي وفقراء الامة من معارضة لهذا التوزيع الظالم للثروة العربية والوضع الفاسد لمن يملكونها بدون وجه حق .

الصحف المصرية

■ المعارضة :

سخرت الصحيفة من زعم الولايات المتحدة بان وجودها في منطقة الخليج العربي يهدف الى حماية الشرعية الدولية .

وقالت الصحيفة لماذا تحرص الادارة الامريكية على الشرعية الدولية ازاء مصالحها في الخليج ولم تحرص على الشرعية الدولية تجاه القضية الفلسطينية بل ذهبت الى ابعد من ذلك باستخدامها حق النقض (الفيتو) .

واكدت في ختام تعليق لها ان مجلس الامن الدولي تحول الى اداة لخدمة مصالح الدول الكبرى حسب .

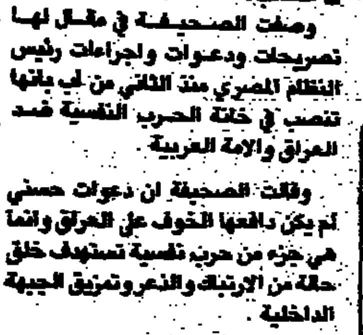
الصحف السودانية

■ السودان الحديث :

اكدت الصحيفة ان الكويت جزء لا يتجزأ من العراق منذ بابل واشور والخليفة عمر بن الخطاب (رض) الى حين ابرام اتفاقية سايكس بيكو التي تم بمقتضاها الاتفاق على اقتسام غنائم الدولة العثمانية .

وقالت ان بداية التحالف التآمري لفصل الكويت عن العراق الام كان على يد (آل صباح) حيث كان الشيخ مبارك الذي احتفظ بعلاقات جيدة مع الانكليز والاتراك وهو عميل انكليزي ملتزم بمعاهدة مبرمة مع بريطانيا .

وادانت الصحيفة مواقف الدول التي وقفت ضد العراق معيدة الى الاذهان ضلوع البعض منها في التدخل في شؤون غيرها من الدول ذات الاستقلالية .



الصحف الاردنية

■ الشعب :

وصفت الصحيفة في مقال لها تصريحات ودعوات واجراءات رئيس النظام المصري منذ الثاني من آب بانها تنصب في خانة الحرب النفسية ضد العراق والامة العربية .

وقالت الصحيفة ان دعوات حسني لم يكن دافعها الخوف على العراق وانما هي جزء من حرب نفسية تستهدف خلق حالة من الارتباك والذعر وتمزيق الجبهة الداخلية .

واضافت ان الخوف على العراق والامة العربية يستدعي الوقوف معه ومساندته ورفض سياسة الاستقواء بالجيوش الامريكية والصهيونية والمحاربة تحت راياتها والمشاركة في حصار شعب العراق وشعبه واطفاله وتضييق الخناق على الاردن لتركيعه وثنيه عن موقفه القومي .

ومضت الصحيفة تقول ان على حسني الاطلاع على تاريخ مصر ونضالات جمال عبدالناصر والوقوف على حقيقة الدور الذي اضطلع به شيوخ النفط في ضرب الوحدة العربية وشرخ الامة الى فقراء شرفاء واغنياء مفسدين .

بوش يدعو الى نظام عالمي جديد !!

صحيفة الراي الاردنية

واشنطن تنصح رعاياها بعدم السفر الى الارض المحتلة

خمس إصابات في المواجهات مع القوات الصهيونية في غزة

■ الارض المحتلة - الوكالات - الجمهورية - نصحت وزارة الخارجية الامريكية رعاياها بتجنب السفر الى فلسطين المحتلة بسبب تصاعد الغليان الشعبي لثوار الانتفاضة الفلسطينية ضد الولايات المتحدة

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن بيان للوزارة قالت فيه ان على الامريكيين الذين يذهبون الى اسرائيل ان يسجلوا اسماءهم لدى القنصلية الامريكية . وان عليهم حمل جوازات سفرهم معهم بشكل دائم

وتاتي هذه التحذيرات اثر تصاعد موجة الكره للامريكان في الاراضي العربية المحتلة بسبب سياسة المساندة والانحياز التام من قبل امريكا الى جانب العدو الصهيوني على الرغم من سياسة القمع والتعسف العنصري التي يسلكها الصهاينة في التعامل مع ابناء الشعب العربي الفلسطيني في عموم فلسطين المحتلة

وعلى صعيد المواجهات بين قوات الاحتلال الصهيوني والمواطنين الفلسطينيين اصيب خمسة مواطنين بجروح في صدامات عنيفة جرت في قرية العيسوي في الضفة الغربية المحتلة التي تخضع لحظر التجوال الشامل منذ اسبوعين

وفي قطاع غزة المحتل دنست القوات الصهيونية مسجدا وصادرت كتابات اسلامية . بحجة انها قد تستغل في تاجيج الانتفاضة الفلسطينية

وعم الاضراب قرى منطقة طولكرم في الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على افتتاح السلطات الصهيونية لفرع (مكاتب الادارة المدنية) التابع لوزارة الحرب الصهيونية في المنطقة .

في غضون ذلك فرضت القوات الصهيونية الحصار العسكري على مدينة رام الله ومنعت سكان القرى المجاورة من الوصول اليها في الوقت الذي دعت فيه القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في بيانها الاخير الى جعل يوم الاحد يوم عمل كامل تفتح فيه المتاجر والمؤسسات ابوابها طوال النهار .

وافادت مصادر فلسطينية ان سلطات الاحتلال اعتقلت امس نحوا من خمسين فلسطينيا في مخيم البريج امس .

فرنسا : اجراءات ضد الطلبة العراقيين

■ باريس/من زينة الرافعي :

اعلنت السلطات الفرنسية رسميا قرار عدم السماح للطلبة العراقيين الموجودين على اراضيها بمتابعة تحصيلهم العلمي .

وجاء في القرار الذي اتخذ بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢٤ . ونشر يوم امس . ان على ادارة الجامعات والمعاهد التي قامت بتسجيل عدد من الطلبة العراقيين ان تلغي تسجيلهم . وتسد لهم السلطة هذا التسجيل .

ويذكر ان الجمهورية سبق ان نشرت هذا الخبر مستقية معلوماتها من مصادرها الخاصة والموثوقة .

علما ان السلطات الفرنسية . كانت قد اصدرت اوامر لم تنشر رسميا الى ادارات المستشفيات الخاصة والعامة والعسكرية والمدنية بعدم السماح لها باستقبال اي مريض يحمل جواز سفر عراقيا . حتى لو كانت حالته خطرة ..

موسكو تلمح الى استعدادها للتنازل عن جزيرتين لليابان

■ طوكيو/اف ب - نقلت وسائل الاعلام اليابانية امس ان الاتحاد السوفيتي لمح الى استعداده لاعادة جزيرتين من جزر كوريل الاربع التي يحتلها منذ الحرب العالمية الثانية الى اليابان .

ونقلت وكالتا الانباء جيجي برس وكيودو وصحيفة اساهي شيمبون عن مصادر سياسية تأكيدها ان مسؤولين سوفيت المحوا الى هذا الامر خلال لقاء تم في ايلول الماضي مع وفد الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم .

واوضحت المصادر نفسها ان هاتين الجزيرتين هما هابوماي وشيكوتان .

كما افادت وسائل الاعلام نفسها ان اعادة الجزيرتين تاتي في اطار مشروع لمعاهدة سلام من المتوقع ان يوقعها الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف خلال زيارته المقررة الى اليابان في نيسان ١٩٩١ .

ويشكل النزاع الجغرافي حول جزر كوريل حجر العثرة الاساسي امام تحسن العلاقات بين طوكيو وموسكو .

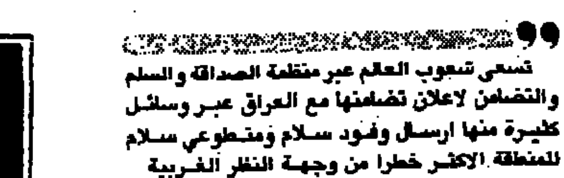
وتطالب اليابان باستعادة الجزر الاربع (هابوماي شيكوتان كوناشيري وايتوروف) الواقعة في شمال شرق اليابان .

وكان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة قد شدد في مطلع ايلول الماضي خلال زيارة قام بها الى طوكيو على ضرورة توصل الاتحاد السوفيتي واليابان الى حل مقبول لهذه المسالة . وفسرت طوكيو هذه الاقوال بانها تترجم تخفيف الليونة السوفيتية حيال هذه المسالة

اساليب جديدة لتزوير الانتخابات في مصر

■ القاهرة/واع : اتهمت صحيفة (الوفد) القاهرية النظام المصري بالعمل على تزوير انتخابات مجلس الشعب المقبلة .

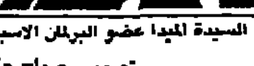
وقالت في خبر نشرته امس بعنوان (التزوير من المنبع) . ان عناصر النظام ابتكرت اسلوبا جديدا للانتخابات يقوم على تفصيل دوائر انتخابية بطريقة كوميدية وعلى مقاس مرشحي الحزب الوطني فقط وحرب مناطق نفوذ مرشحي احزاب المعارضة .



تسعى شعوب العالم عبر منظمة الصداقة والسلم والتضامن لاعلان تضامنها مع العراق عبر وسائل كثيرة منها ارسال وفود سلام ومتطوعي سلام للمنطقة الاكثر خطرا من وجهة النظر الغربية وكلما وفد متطوعون عادوا ليخيبوا الاعلام الغربي وليعلنوا بقوة اكثر تضامنهم مع العراق ودعوتهم لانهاء الخطر المحتمل والبوم يزور العراق الوفد الاسباني الممثل بعضو البرلمان الاسباني التي تمثل التجمع اليساري الموحد السيدة كريستينا الميدا التي تسعى شخصيا للتعبير عن رغبتها ورغبة مواطنيها في السلام واستعدادهم للتبرع بالمواد الغذائية للعراق الصديق حتى لو وقفت امريكا بوجه هذا التبرع . التقت بها « الجمهورية » .

السيدة الميدا عضو البرلمان الاسباني

تصوير صباح جاسم



رئيسة الوفد الاسباني لجمعية الصداقة والسلم والتضامن «للجمهورية»:

نتضامن مع العراق وندين العدوان عليه

زيارة من اجل السلام

- قالت السيدة الميدا نحن نشكر المنظمة العراقية للصداقة والسلم والتضامن التي دعتنا لزيارة العراق للمساعدة في ايجاد حل سلمي لهذه الازمة ومن اجل ان نقوم شخصيا بالتعبير عن تضامننا مع الشعب العراقي . واود ان انقل وجهة نظر الشعب الاسباني فالجماهير الاسبانية تبذل جهدها لاظهار ضرورة التحرك لاحلال السلام . وبالطبع سنلتقي اثناء وجودنا هنا برعايانا الاسبان

■ الجمهورية : لقد عارض حزبكم وجهة نظر الحكومة الاسبانية . فمن اي منطلق ؟

- السيدة الميدا لقد كان حزبنا اول المعارضين لسياسة الحكومة الاسبانية وان كان هو احد الاحزاب في البرلمان وليس البرلمان كله . واؤكد هنا ان وجهة نظرنا ضد الوجود العسكري في منطقة الخليج ونحن كما تعرفين انما نطرح وجهة نظر المواطنين الذين اولونا الثقة بانتخابنا مع بقية الاحزاب للبرلمان الاسباني وقد كان هذا الشعب ضد الحل العسكري للازمة فلذلك كان مطلبنا واضحا منذ البداية ونسعى ضمن من يسعون لايجاد حل سلمي وربما افساح المجال للمفاوضة والحوار . فهما افضل حل لازمة خطيرة بهذه المستوى . وقد كان لموقفنا المعارض للحكومة الاسبانية الر كبير كما ترين في ابطاء سياستها (ونقصد الحكومة الاسبانية) في المشاركة بحل عسكري سنحاول ابعاد شبح الحرب عن المنطقة . فالشعوب لها دور عبر التاريخ في سياسات الدول . نحن نعلم هذا

■ الجمهورية ما وجهة نظر الحزب الذي تمثلينه في الوضع العالمي وتطوراته ؟

- السيدة الميدا ان الوضع ذو خطورة عالية . والنقاش الذي يجري هو من سيكون القوة العظمى وحارس المصالح العالمية ؟ قبل ذلك كان هناك توازن في القوى بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي . نحن كحزب يساري نرى ان تكون هيئة الامم المتحدة هي الحكم في المعضلات الدولية كافة على ان تمارس دورها بعدالة اكثر . ومع حل المشكلات العالمية كافة وخصوصا المشاكل المتفجرة في الشرق الاوسط . وايضا مع توحيد الموقف الاوربي بشكل متكامل ومتناسق وعبر هذا الموقف الذي نتمناه سنستطيع ان نلعب دورا اساسيا ومؤثرا في القضايا العالمية كافة .

دعوة للعدالة والتوازن في اتخاذ القرارات الدولية

■ الجمهورية : لقد ذكرت ضمن حديثك شيئا عن عدالة دور الامم المتحدة فهل عنيت قراراتها الاخيرة ضد العراق ؟

- السيدة الميدا : بالفعل . فقد كانت الامم المتحدة واقعة تحت ضغوط خاصة تجاه عرقلة تنفيذ قرارات سابقة للامم المتحدة واصبح هناك تباعد بين ضرورة تنفيذ الحق والقانون الدولي وبين الوصول الى مصالح اقتصادية محدودة . وقد كنا باستمرار ندعو الى ضرورة اتخاذ القانون الدولي مقياسا ملزما للجميع وان يطبق بشكل صحيح لحل مشاكل المنطقة العربية والعالم . واخيرا وجدنا ان الضغط الحقيقي كان ممارسة امريكية على الامم المتحدة لتنفيذ رغباتها مما دعانا للمطالبة بان يكون هناك ميزان واحد لمعالجة القضايا الموضوعة على جدول البحث كافة . واذا لم تقم الامم المتحدة باتخاذ هذا المنهج المتوازن ستفقد هيبتها

■ اجرت الحديث
لهيب عبد الخالق

■ الجمهورية هل ترين ان بامكان الامم المتحدة استعادة توازنها فعلا بعد انهيار دورها في الازمة العربية الاخيرة ؟

- السيدة الميدا انهم يعتقدون ان موقفا اوربيا موحدا ومتماسكا يستطيع ان يوازن الامور داخل الامم المتحدة ضد اية ضغوط قد تمارسها امريكا او غيرها من اجل تثبيت شرعية الامم المتحدة ونرى ايضا ان تقوية الحوار يعطي دفعا جديدا الى الامام للعلاقة الاوربية العربية التي تأزمت الان بفعل الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية وربما ستكون الامور او هذا الامر بالذات هو احد الوسائل للضغط من اجل حل القضايا المتعلقة في الامة العربية وقد نفقد كل ذلك اذا اصرت الولايات المتحدة الامريكية على سياستها الاستفزازية واذا ما استمرت في تفجير الصراعات داخل المنطقة

ندين العدوان على العراق

■ الجمهورية هل تفهمون وجهة النظر العراقية في مواقفها الاخيرة ؟

- السيدة الميدا نحن الان مهتمون بايجاد حل سلمي للازمة او ندين بشدة الحصار الغذائي والدوائي على العراق نحن هنا بصدد ابداء وجهة نظرنا بهذا الاتجاه وحسب فهمنا للقانون الدولي ولوجهة النظر العراقية . ومن فهمنا لهذا القانون الدولي نرى ان منع الغذاء والدواء على العراق هو عدوان صارخ على الشعب العراقي وهذه الممارسات اللاانسانية يجب ان لا يسمح بها في عالمنا هذا ان لدينا قناعة بان الشعب العراقي سوف يبذل مجهودا استثنائيا من اجل تطوره الاقتصادي وقد سبق له ان فعل اثناء سني حرب ضروس وقد وقفنا الى جانبه فيها . ولدينا قناعة تامة بان الشعب العراقي يحتاج الى السلام من اجل تطوره في شتى المجالات والتي يضمنها الاقتصاد . لان الشعب العراقي - وانا متاكدة من ذلك - لديه قناعة كاملة بان عدم التوازن يؤثر في تطور الشعوب سلبا وهو حاجز اساسي امام سلام عادل وشامل . لذا فان فرصة السلام هي ما يجب البحث عنه والخطوات السياسية سوف تعطي حلا لمشاكل المنطقة وللعلاقات التي نتوخاها بين العرب الاصدقاء ودول اوربا .

■ الجمهورية هل يتضمن موقفكم الشعبي مساعدة العراق بالمواد الغذائية والدوائية ؟

- السيدة الميدا بالتاكيد . فقد بدات بالفعل مساعدة الشعب الاسباني للشعب العراقي بالمواد الاساسية في غذائه ودوائه وهي مساعدة تضامنية مع العراق وسنبحث امكانية وصولها الى بغداد .

■ الجمهورية حتى لو وقفت امريكا بوجه هذه المساعدة ؟

- السيدة الميدا حتى لو وقفت امريكا . فنحن نؤمن بحق الشعوب في الحياة الحرة . □

(الجمهورية) تحاور الكاتب والصحفي العربي علي بلوط :

مايجري الآن في المنطقة حالة صحية كاملة والشارع العربي محسوم للعراق

ما يحدث الان في منطقة الخليج العربي . وما شهدته المنطقة عموما من احداث ومتغيرات سياسية وعسكرية . اخذ شكلها بالتبلور ابتداء من الثاني من اب الماضي ليكشف عن وجه قديم جديد للاستعمار تقوده الامبريالية الامريكية التي دخلت المنطقة بحجة الشرعية الدولية . مضفية على دخولها هذا صورا ايديولوجية مختلفة مغايرة للواقع

عن هذا الوضع القائم الان في المنطقة . والتطورات الناجمة عنه . حاضرا ومستقبلا . فضلا عن موضوعات اخرى . كان (للجمهورية) هذا الحوار مع الكاتب والصحفي العربي علي بلوط

علي بلوط

بلوط : للجمهورية) تصوير . نبيل الشاوي

■ اجرت الحديث
فردوس العبادي

الوضع في المنطقة

■ الوضع في منطقة الخليج . ماذا عنه ؟ وبشكل ادق ما حدث . وما يحدث الان وما سيكون عليه فيما بعد ؟

- هناك بعض المؤشرات التي اذا ما استطعنا ربطها بالامكان الحصول ليس على الصورة الكاملة بل في الاقل على اطار الصورة .. ما يحدث الان في المنطقة هو عبارة عن ولادة جديدة يحاول الاعداء جعلها ولادة صعبة او اذا جاز التعبير ولادة مستحيلة .. لكن الحالة الصحية الجيدة التي تمر بمنطقتنا العربية ستجعل الولادة سهلة باذن الله

- ما اريد ان اقول انما يجري الان في منطقتنا بالرغم من صعوبة مظاهره الا انه حالة صحية كاملة فللمرة الاولى في التاريخ العربي الحديث تظهر القدرة العربية العسكرية بابهى حللها مصحوبة بقدرة سياسية لافتة للنظر ومثيرة للاعجاب .. للمرة الاولى في التاريخ الحديث يظهر تصميم قوي على اللحاق بالامم المتحضرة للمرة الاولى في التاريخ العربي تظهر الوحدة العربية . وحدة الشعب العربي الواحد بمظاهر تخيف الاعداء وتبعث الثقة والارتياح في نفوس الاصدقاء . والعراقي الان يجسد هذه القدرة العربية في كل مراحلها

- ما يحدث الان في المنطقة العربية حالة سليمة . هي حالة صراع بين القديم المتخلف والجديد المتجدد . حالة قتال بين المنتفعين بالامتيازات وبين قوى الشعب المضادة التي ترفض استمرار الامتيازات صراع بين طبقتين وفي مراحل التاريخ الحديث اكثر من مثل على قيام مثل هذه الصراعات قبل الوصول الى وحدة الشعب الواحد

- هناك غاريبالدي في ايطاليا الذي وحد ايطاليا في صراع دموي بين طبقتين وهناك بسمارك في المانيا . وهناك ايضا جورج واشنطن في الولايات المتحدة الامريكية من هذه الزاوية . اذا ما نظرنا الى ما يجري الان في منطقتنا من خلال هذا المنظار فانها حالة ولادية طبيعية

المستقبل العربي في صعود

■ ويضيف الكاتب الصحفي العربي علي بلوط قائلا

- صحيح اننا نعاني من مشاكل اضافية نتيجة طمع الاجنبي المستعمر في ثرواتنا وموقعنا الجغرافي المهم على الخارطة العالمية ونتيجة لهذا الطمع بالثروة وبالموقع الجغرافي اصيبت حركة الثورة العربية منذ بداية هذا القرن الى ما بعد منتصفه بكثير من النكسات وهذا ناتج عن فقدان القوة العربية العسكرية اولا . والقيادة السياسية التي تستطيع ان توظف هذه القوة العسكرية لخدمة ستراتيجية التحرر العربي

- اما الان فان القوى الاستعمارية الطامعة بالثروة وبالموقع الجغرافي الممتاز لن تستطيع ان تصيبنا بنكسة اخرى . لان القيادة السياسية العنيدة الواعية متوفرة تحميها وتشد ازرها قوة عسكرية بعثت التقدير والاحترام في مختلف انحاء العالم ومرت في الامتحان الاصعب خلال فترة ثماني سنوات من قتال مرير على امتداد جبهة واسعة

- تسلسل المنطق يقودنا الى ان نتنبا لا كالعرافة او كقارئة البخت بل بصورة موضوعية ان المستقبل العربي في حالة صعود يسعى الى التكامل لكن هذا لا يعني باننا قد وصلنا بل استطيع ان اقول اننا قد قطعنا المسافة الصعبة في الصعود الى القمة وما يجري الان فيما يطلق عليه الغرب (ازمة الخليج) هو الامتحان الاصعب . لكني استطيع ان اقول بان من تخطى بنجاح الامتحان الاصعب خلال سني الحرب الثماني يستطيع باذن الله ان يتخطى هذا الامتحان الصعب

■ في ضوء ذلك ما مستقبل الانظمة العربية المصطفة مع الولايات المتحدة الامريكية .

- نظرة موضوعية الى ما حدث في (٢ / اب ١٩٩٠) تدلنا على ان نظام الحكم الخليجي هو بمثابة لوح من الزجاج هذا اللوح قد اصيب بكسر نتيجة ما حدث في الكويت هذا اللوح الزجاجي لا يمكن اصلاحه مهما كانت الظروف . ولن تنفع في اعادته الى وضعه السابق اية عمليات تجميلية وسيجد حكام الخليج انفسهم مضطرين الى احداث تغيير . واذا لم يفعلوا ذلك بانفسهم . فسيواجهون بقوى داخلية وخارجية خاصة من اصدقائهم وحماتهم في الغرب . يدفعونهم الى اجراء هذا التغيير اذن ما حدث في ٢ اب اعطى مفعوله في التغيير نحو الافضل والاحسن من دون انتظار نتائج المعركة التي ما زالت مستمرة

العراق يلعب اوراقه بمهارة

■ هل يستمر التكتل الغربي . وما امكانات تطور المواقف التي تقترب من العراق من داخل هذا التكتل ؟

- يتوقف هذا على الخطوات الدبلوماسية في الاطار الدولي . والملاحظ ان النشاط الدبلوماسي للوصول الى حل سلمي لازمة الخليج قد بلغ الذروة في غضون الايام القليلة الماضية وهناك تفاؤل ملموس في المجتمع الدولي حول امكانية التوصل الى الحل الذي يحفظ الارض العربية . والثروة العربية لابناء الامة واي حل اخر لا يرتكز على هذين العنصرين هو مرفوض ومرفوض

- لا شك ان التناقض متوفر في المجتمع الدولي نتيجة تناقض المصالح . فاوربا التي سوف تستكمل عناصر وحدتها في العام ١٩٩٢ . لها مصالح متناقضة مع مصالح الولايات المتحدة الامريكية وكذلك اليابان . وايضا الاتحاد السوفيتي بالرغم من مظاهر الوفاق الدولي

- ان وجود حالة التناقض هذه واستمرارها والسعي الى تغذيتها بمختلف الاساليب يمكن ان يلعب دورا مهما في احداث ثغرة في جدار الحصار اذا ما احسنا لعب اوراقنا بمهارة . والملاحظ ان القيادة السياسية العراقية ما تزال تلعب اوراقها بمهارة تبعث على الاعجاب حتى هذه اللحظة

■ هل هناك (سيناريو) محدد لمرحلة ما بعد الغزو الامريكي ؟

- الجواب على هذا السؤال يرتبط بصورة مباشرة بالحالة الجديدة التي ستسيطر على الخليج العربي بعد ان انكسر اللوح الزجاجي الذي تحدثت عنه في السؤال السابق اي ان التغيير حاصل واعتقد انه سيكون نحو الافضل

الحالة الرمادية غير مقبولة تماما

■ ما تصوركم للموقف العربي اذا ما وقع العدوان على العراق ؟

- ما حدث في (٢ / اب) احدث عملية فرز نهائية للحالات العربية قبل (٢ / اب) كان مقبولا ان تكون هناك حالة رمادية لبعض الحكومات ما بعد ذلك التاريخ لم يعد مقبولا سوى لونين . الابيض والاسود

- هذا بالنسبة للحكومات . اما بالنسبة للجماهير العربية . فقد اختارت لونها والدليل على ذلك المشاعر المنطلقة من طنجة على المحيط الاطلسي الى عدن على البحر العربي ولا شك بان هذه المشاعر الجماهيرية ستجد طريقها في التعبير عن الغضب بمختلف الوانه واشكاله في حالة حدوث العدوان وهذا واحد من الاسباب التي تجعل التفكير الامريكي بشن العدوان يتوقف ولو قليلا

السلام هو الورقة الوحيدة

■ في ضوء المؤشرات القائمة . اي الخيارين هو الاقوى . الحرب ام السلام ؟

- هناك نظرية عسكرية متعارف عليها تقول اذا لم يتم تحقيق الاهداف بالاسلوب الدبلوماسي عندها يستخدم الاسلوب العسكري .. حتى الان وبالرغم من هذا المهرجان العسكري الصارخ على الطريقة (الهوليودية) للقوات الاجنبية في منطقة الخليج فان السلام يبقى الورقة الوحيدة المتوفرة وذلك لاسباب كثيرة لعل اهمها . ان القوى الاجنبية ليس لها قضية تقاتل من اجلها . بينما عندنا اكبر قضية تدفعنا الى الاستشهاد في القتال . اي الدافع موجود عندنا وغير متوفر عندهم . ثانيا انهم لا يريدون ان يموتوا وقد باتوا متاكدين من عزمنا على الاستشهاد في سبيل قضيتنا ..

- ثالثا . صحيح انهم يستطيعون ايذاءنا عسكريا . لكننا في الوقت ذاته نستطيع ان نؤذيهم اكثر .. كل هذه العوامل كانت موجودة على طاولات صانعي القرار . سواء كانت في واشنطن او في لندن او في تل ابيب ..

- ولم يستطع جنرالات صانعي القرار ان يردوا على سؤال وجهته اليهم قياداتهم السياسية وهو . هل بالامكان القيام بضربة اجهاضية كاملة للقوات العراقية من دون ان ترد ؟ هذا السؤال طرح بعد (٢ / اب) مباشرة ومازال الجواب عليه حائرا حتى هذه اللحظة

- وطالما ان الجواب يبقى في الاطار السلبي . وسيبقى في الاطار السلبي . فان قرار الحرب بالنسبة للقوات الاجنبية لن يتخذ وما نسمعه وما نشاهده من عرض (هوليودية) للعضلات العسكرية هو عبارة عن جزء من الحرب النفسية التي تشن ضدنا من اجل تفتيت حالة الصمود المتماسكة لدى الشعب العراقي وبالتالي لدى القوات المسلحة العراقية

- ولكن هذا لا يعني ولا يجب ان يعني ان ننام على حرير فالعدو خبيث وهو ينتظر فرصة استراتيجية كي يقوم بالضربة التي يحلم بها اليقظة الان مطلوبة اكثر من اي وقت مضى وبمقدار ما نتيقظ بمقدار ما نفسد مخطط العدو

■ ماذا عن مستقبل النفط

- في حال العثور على حل سلمي وزوال مظاهر العدوان الاني والمستقبلي على العراق فان السياسة النفطية الثابتة سوف تظهر على السطح باتفاق المنتج والمستهلك وهذه السياسة الثابتة في اسعار النفط من شانها ان تحقق استقرارا في الاقتصاد العالمي بعيدا عن التلاعب

الصراع العربي - الصهيوني

■ كيف سيتطور الصراع العربي - الصهيوني ؟

- منذ قيام دولة الكيان الصهيوني الى يومنا هذا . لم يكن هناك فرصة ذهبية لحل الصراع العربي - الاسرائيلي . مثل الفرصة المتوفرة الان والكرة في هذا الصراع كانت وما تزال في ملعب العدو الصهيوني وحلفائه في الغرب والشرق

- ان استمرار التعنت الاسرائيلي في تجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ورفض (اسرائيل) القبول بقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن . وتجاهل (اسرائيل) ومن ورائها الولايات المتحدة الامريكية للمبادرة الفلسطينية في اقامة الدولتين على ارض فلسطين سيؤدي عاجلا ام اجلا الى انفجار كبير في المنطقة يختلف في حجمه ونوعيته عن الحروب العربية - الاسرائيلية السابقة ..

- والمجتمع الدولي الذي يفرض شروطا على العراق نتيجة ما حدث في الثاني من اب . عليه ان ينظر بعينين اثنتين لا بعين واحدة .. فالسلام الذي تدعي الولايات المتحدة الامريكية انها تريد نشره في منطقة الخليج هو سلام هش اذا لم يعم - في الدرجة الاولى - اساس البلاء وهو التعنت الصهيوني في تجاهل حقوق عرب فلسطين □

> الثاني من آب فرز نهائي للحالات العربية ..

> قدرتنا العسكرية .. أمس حللوس !
> وقدرتنا السياسية لافتة للنظر ..

«الجمهورية» تلتقي الامين العام المساعد للحزب الاجتماعي للتقدم في تونس

لايمكن للغرب ان يتغاضى عن مبادرة الرئيس صدام حسين في ١٢/اب

الحزب الاجتماعي للتقدم في تونس . واحد من الاحزاب التونسية الوطنية التي وقفت جميعا هي وجماهيرها . مع العراق في تصديه للهجمة الامبريالية الامريكية التي كانت رد فعل الغرب نتيجة استرجاع العراق الوطن الام . بجزئه المقتطع الكويت في الثاني من اب الماضي .

والحزب الاجتماعي للتقدم في تونس . عضو بارز في اللجنة الوطنية التونسية لصد العدوان عن الوطن العربي ومناصرة العراق التي تكونت من مجموع الاحزاب والمنظمات والاتحادات الشعبية والجماهيرية في الشقيقة تونس .

التلاحم عميق مع العراق

«الجمهورية» التقت السيد منذر بلحاج الامين العام المساعد للحزب الاجتماعي للتقدم في تونس .. وكان معه هذا الحديث .

■ في ضوء المستجدات الاخيرة على الساحة العربية .. وبشكل خاص في منطقة الخليج العربي جاء رد فعل الاحزاب السياسية في تونس ما تاثير ذلك على الشارع التونسي ؟

لقد تم التعبير عن رد الفعل ابتداء عبر المسيرة التي قامت بها كل الاحزاب السياسية القانونية والمنظمات الوطنية والمهنية والانسانية وقد اكدت التظاهرة الجماهيرية الكبرى التي تم تنظيمها يوم الثالث عشر من اب الماضي . التي شاركت فيها عشرات الالاف من المواطنين في تونس .. تعبيرا عن تجاوب الشعب التونسي مع قضية العراق العادلة .

كما شهدت الساحة التونسية تنسيقا كبيرا بين الاحزاب السياسية وكانت لهذه الاحزاب ايضا اتصالاتها بالعديد مع الاشقاء كافة الاحزاب السياسية في الجزائر والمغرب ومع المنظمات الشعبية .. وكانت نتيجة هذا التنسيق التوصية بعقد مؤتمر شعبي لمناصرة العراق الشقيق في العاصمة الجزائرية في الشهر الحالي .. والعمل للتحضير للمؤتمر الشعبي لمناصرة العراق في تونس في السابع عن الشهر المقبل .





الامين العام المساعد للحزب الاجتماعي للتقدم في تونس

■ وهل كانت للحزب الاجتماعي التقدمي في تونس اتصالاته بالاحزاب السياسية في اوربا لتوضيح وجهة نظره فيما يخص العدوان الذي يتعرض له العراق من قبل الامبريالية الامريكية ؟

نعم .. لان الاحزاب السياسية التونسية عموما وبحكم وجود تونس على مقربة من اوربا الغربية وبحكم وجود جالياتنا في اوربا الغربية عموما وفرنسا بالتحديد بدرجة كبيرة من الكثافة . كانت لها اتصالاتها العديدة وعلاقاتها الواسعة مع احزاب وشخصيات في هذه البلدان . وقد اجرى حزبنا اتصالاته مع هذه الاحزاب والشخصيات لشرح وجهة النظر العربية ووجهة نظرنا نحن كحزب ... اراؤه في هذه القضية

ولم يكتف الحزب بالاتصالات المباشرة بل اصدر العديد من البيانات والتصريحات في الصحافة التونسية .. ندد من خلالها بالعدوان والمؤامرة على العراق وبمواقف بعض الدول وبشكل خاص فرنسا في مايسمى بقضية الخليج

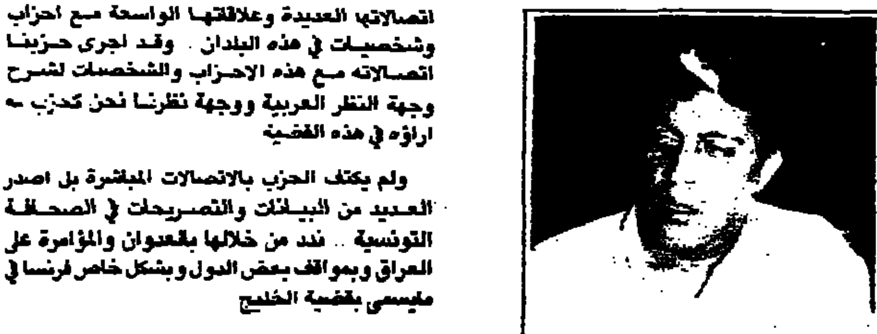
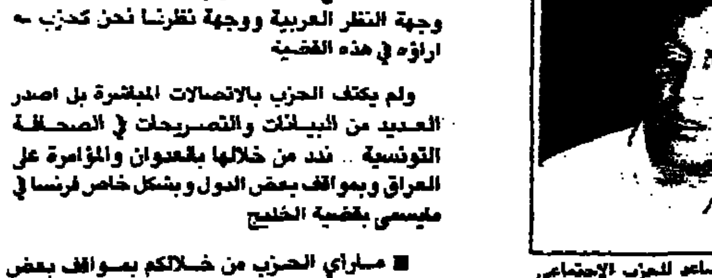
■ ماراي الحزب من خلالكم بمواقف بعض الانظمة العربية التي وقفت الى جانب العدوان وتامرت ضد العراق بتحالفها مع الامبريالية والصهيونية ؟

نحن . حزب . نعتقد انه كان ولايزال ممكنا الوصول الى حل عربي . وبعض الاطراف العربية سامحها الله تصرفت بغير المنطق الذي يفرضه ميثاق الجامعة العربية والاخلاق العربية .. وتؤكد ذلك الظروف التي وقعت فيها الدعوة لانعقاد بما يسمى بـ قمة القاهرة . بخاصة ان بعض الاطراف الاجنبية حاولت تفجير المرتكزات الاساسية للحل العربي . حيث قامت امريكا بانزال قواتها في ظرف كان مقررا ان يجتمع فيه القادة العرب

وهذا ابسط مايقال فيه . انه استفزاز لمشاعر العرب وعدم احترامها انذاك كان يصعب جدا ان تتوصل الى حل ونلتقي والقوات الاجنبية تصل تباعا في وقت عقد المؤتمر . بعض الاطراف كانت لاتريد من هذه القمة الا تمرير مواقف مسبقة كانت رسمتها في وقت سابق .

■ كيف تنظرون كحزب الى الوجود الامبريالي الامريكي في المنطقة وهل تعتقدون ان امريكا ستنسحب في المستقبل ؟

القوات الامريكية لاتنسحب من المنطقة ولايمكن

> وجود القوات الغازية على الاراضي المقدسة ، مس مشاعرنا في الصميم

■ اجرت اللقاء مندوبة «الجمهورية»

سحب هذه القوات الا بالحل العربي وبالنضال من اجل ذلك لانها في اعتقادنا ليست مهمة يسيرة

القوات الامريكية وغيرها من القوات الاجنبية الاطلسية لايمكنها ان تبقى في المنطقة في اطار وجود قرار عربي بانسحابها ويجب ان تعمل كل الاطراف على ايجاد حل سياسي ودبلوماسي لكل مشاكل المنطقة .. ولايمكن ان تكون هذه المنطقة منطقة سلام (واسرائيل) تمارس سياسة عدوانية يومية منذ اكثر من اربعين سنة على الشعب العربي الفلسطيني .

■ ما تقييمكم لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي . كحزب سياسي وبتاثيرها على الشارع التونسي ؟

مبادرة الرئيس صدام حسين تحمل مجموعة من الافكار والمبادىء التي لايمكن للعديد من الاطراف الغربية ان تتغاضى عنها .. اذ في تصورنا ان العديد من الدول الغربية اليابان واوربا وفرنسا والمانيا تحديدا . فلمة القطب في طريقها للتشكل لربما مصالح اولا . وثانيا حسب المبادىء التي اسست عليها انظمتها السياسية تجد نفسها امام اشكال كبير وجديد نوعيا طرحه العراق على الساحة الدولية وهو مصداقية القانون الدولي اذ لايمكن لهذا القانون ان يكتسب مصداقيته وشرعيته الا اذا طبق في كل الحالات . والا اصبح تنفيذا لقانون الغاب .

ويضيف السيد منذر بلحاج الامين العام المساعد للحزب الاجتماعي للتقدم في تونس قائلا حول موضوع وجود القوات الامبريالية الامريكية على الاراضي المقدسة في نجد والحجاز .

كل العرب والمسلمين لايمكن الا ان يرفضوا امثال هذه الاوضاع والسياسات اي متسمي بسياسات الامر الواقع .. لان وجود قوات اجنبية على الاراضي المقدسة لايمكن الا ان يستفز شعور العرب والمسلمين عموما .. وانت تقرأين ان في هذا البلد او ذاك على سبيل المثال تصدر بعض الفتاوى منع الحج هذه السنة مثلا او لتكثير «شهد» وهذه مسالة مهمة لان مشاعر شعبنا قد مست هذه المرة في الصميم □



يتحدث «للجمهورية» تصوير : نبيل الشاوي

هكذا عنه الأصل

برقية تحية الى الرئيس القائد

وفد اللجنة الوطنية التونسية يعبر عن اعتزازه بمواقف العراق القومية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تحية واعتزاز من وفد اللجنة الوطنية التونسية لصد العدوان على الوطن العربي ومناصرة العراق في ختام زيارته للقطر .

وفي ماياتي نص البرقية

السيد الرئيس القائد صدام حسين

تحية العروبة والنضال والصمود

ان وفد اللجان التونسية لنصرة العراق وصد العدوان لا يسعه وهو يغادر ارض العراق الشقيق ارض البطولة والتضحية والفداء الا ان يرفع اليكم ومن خلالكم للقيادة العراقية الشجاعة والشعب العراقي البطل وجيشه الباسل ، اسمى عبارات المحبة والتقدير لتصديكم البطولي للهجمة الاستعمارية الجديدة التي تقودها الامبريالية الامريكية ضد العراق والامة العربية قاطبة .

ان تواجد الحشود الاطلسية واتباعها في الخليج العربي ، انما هو غزو مفضوح للارض العربية واستباحة سافرة لمقدساتها الهدف منه نهب ثروات الامة العربية باحتلال منابع النفط العربي وتجريد العرب من احدى المقومات الرئيسة لمنعتهم وتقدمهم ، ان هذه المؤامرة ، تهدف بالاساس الى ضمان امن الكيان الصهيوني وتفوقه بعد الانجازات الجبارة التي احرزها العراق بتطويره لقدراته الدفاعية وامتلاكه لناصية العلم والتكنولوجيا محطما بذلك الحصار العلمي المفروض على العرب ورافضا بذلك التقسيم العالمي الجديد القائم على نهب ثروات العالم الثالث وسيطرة الشمال على الجنوب وبالتالي ابقاء الامة العربية مجزاة ومشدودة الى عجلة التخلف والتبعية .

ان ثقة العراق بنفسه ورباطة جاش قادته وايمان شعبه الراسخ بعدالة القضية وحتمية النصر وتحقيق الوحدة العربية هي سمة مميزة لمسناها من خلال لقاءاتنا الرسمية والشعبية سوف تكون بالتاكيد خير حافز لنا لمواصلة نضالنا على الساحتين التونسية والمغاربية نصرة للعراق ودعما للقضايا العربية العادلة .

يا سيادة الرئيس

ان الجماهير العربية بتونس لتؤكد لكم مشاركتها للاشقاء في العراق الصامد معركة المصير المشترك التي يخوضونها بكل عزم وثبات ضد قوى الظلم والطغيان ان الشعب العربي بتونس بكل فئاته وقواه الوطنية لتشجب بكل قوة . الحصار اللاانساني المفروض على اهلنا في العراق ويعتبر ان سياسة التجويع التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها . هي عمل بربري ووحشي يتنافى والمواثيق الدولية ومبادىء حقوق الانسان .

وعهد علينا ، ان نعمل على تعبئة طاقات ابناء شعبنا بتونس وبالمغرب العربي واثارة الراي العام الديمقراطي في الغرب من اجل فضح المؤامرات الامبريالية والرجعية الدنيئة ضد امتنا العربية العربية وطموحاتها في التقدم والتحرر والوحدة وبناء المجتمع الديمقراطي النامي والعادل .

واننا على ثقة ياسيادة الرئيس من ان النصر سيكون حليف العراق والامة العربية .

المجد والخلود لشهداء الامة العربية

النصر للعراق وللانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني .

الخزي والعار للغزاة الاستعماريين ولعملائهم

رئيس الوفد محمد الطرابلسي

الرفيق حسن علي يزور احد معسكرات تدريب المتطوعين العرب في التأميم

زار الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد المنطقة الشمالية للجيش الشعبي احد معسكرات تدريب المتطوعين العرب في محافظة التاميم

واطلع خلال الزيارة على سير التدريبات الجارية تنفيذا للبرنامج التدريبي كما شهد مسيرة استعراضية لمقاتلي القاطع الاول من ابناء القطر السوداني الشقيق

وافتتح الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب معرضا للفنون التشكيلية من منتجات المقاتلين ضم صورا كاريكاتيرية وملصقات ندبت بالمخططات الامريكية الصهيونية ضد العراق والامة العربية

الرفيق عبد الغني عبد الغفور يزور عددا من معسكرات تدريب المقاتلين

اشادة بمعنويات مقاتلي ومتطوعي الجيش الشعبي من أبناء ذي قار

اشاد الرفيق عبد الغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد المنطقة الجنوبية للجيش الشعبي بمعنويات المقاتلين والمتطوعين في صفوف الجيش الشعبي من ابناء محافظة ذي قار

جاء ذلك في كلمة له خلال زيارته امس . لعدد من معسكرات تدريب المقاتلين والمتطوعين في المحافظة

ودعا الى استيعاب الفنون القتالية المختلفة والالمام بخواص الاسلحة للدفاع عن العراق العظيم والامة العربية لافشال المؤامرة التي تقودها الامبريالية والصهيونية وينفذها العميلان خائن الحرمين الشريفين وحسني

وجدد المقاتلون في هتافاتهم واهازيجهم العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البذل والعطاء حتى يتحقق في ظل قيادته الحكيمة النصر المؤزر على الاعداء

وشارك في الزيارة السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفيق امين سر قيادة فرع الحزب بالمحافظة

السيد سعدي مهدي صالح يلتقي عضو البرلمان الارجنتيني

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس السيد خوزيه البرتو صامد عضو البرلمان الارجنتيني .

واشاد السيد رئيس المجلس الوطني بالجهود الخيرة التي تبديها القوى المحبة للسلام في كافة ارجاء العالم لايصال صوت الحق ضد العنجهية الامريكية ومحاولات الهيمنة والسيطرة الامبريالية التي تقوم بها الادارة الامريكية وحلفاؤها لحرمان الشعوب من حقها في استخدام ثرواتها بما يحقق لها الرفاه والامن والاستقرار في بلدانها وعلى اراضيها الوطنية خدمة لقضية السلام في العالم .

واكد ان الازمة الحالية التي تفتعلها الولايات المتحدة وحلفاؤها انما يستهدف احتلال منابع النفط ونهب ثروات العرب والمنطقة .

واشاد السيد عضو البرلمان الارجنتيني بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثامن عشر من اب مؤكدا بانها رسالة سلام واضحة وصريحة واساس قوي للتوصل الى حل لمشاكل المنطقة التي تهدد الامن والسلام الدوليين .

واكد ان الولايات المتحدة اذا ما اقدمت على اي تصرف متهور فانها ستخسر الكثير وتجلب الخراب للعالم اجمع لن تستطيع هي او من يحالفها التنبؤ بنتائجه

ويلتقي عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري

والتقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس العقيد احمد بن شريف عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري .

وعبر السيد رئيس المجلس الوطني عن اعتزاز شعب العراق وتثمينه للوقوف العربي الاصيل لشعب الجزائر في وقفته القومية الى جانب العراق ضد الهجمة الامبريالية الشرسة التي يتعرض لها والتي تستهدف امنه ومستقبل اجياله .

واكد ، ان شعب العراق سائر بخطى حثيثة لبناء قوته ومقومات اقتصاده وامتلاك ناصية العلوم دون ان ترهبه اساليب التهديد والتخرصات والاكاذيب التي تطلقها ابواق الاستعمار الجديد والصهيونية العالمية .

وثمن العقيد احمد بن شريف . المضامين السلمية التي جاءت بها مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثامن عشر من اب الماضي . مشيدا بحرص سيادته على حل جميع القضايا والمشاكل التي يعاني منها شعبنا العربي .

ندوة عقدتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

مناقشة ورقة عمل بشأن تشخيص العوق

عقدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ندوة موسعة خصصت لمناقشة ورقة عمل دائرة الرعاية الاجتماعية حول مركز تشخيص العوق .

وشارك في الندوة السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية وممثلون عن وزارة الصحة والامانة العامة لادارة الشؤون الاجتماعية وهيئة رعاية الطفل المؤسسية .

وتضمنت الورقة تشكيلات المركز الفنية وسبل التنسيق مع الجهات ذات العلاقة ووضع الخطط والبرامج الفنية بما يضمن تحقيق اهداف الرعاية الاجتماعية والاشراف الفني المباشر في مجال تهيئة وتدريب العاملين في حقل الرعاية الاجتماعية .

خريجو الدراسات العليا يجددون العهد على تعزيز الاقتدار والتصدي

جدد خريجو دورة التصدي للدراسات العليا في جامعات القطر كافة عهد الولاء والحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين الاستعداد الدائم للعطاء والتضحية دفاعا عن المبادىء السامية .

واكدوا في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي لمناسبة تخرج (دورة التصدي) للدراسات العليا .. ان يظل العطاء والابداع رافدا رئيسا يسهم في نهوض العراق العظيم وتعزيز اقتداره وصموده والتصدي لمؤامرات الاعداء وافشال مخططاتهم العدوانية .

واشاروا الى ان عقول ابناء العراق المتقدمة في مجال العلم والمعرفة ستنهل من عزم السيد الرئيس القائد صدام حسين ومبادىء سيادته مايزيد من القوة الفكرية والمادية على طريق تحقيق النهضة والظفر للعراق والامة العربية .

برقية الى الرئيس القائد

طلبة العراق مشاريع للتضحية وتحقيق التفوق العلمي

عاهد طلبة المعاهد الفنية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يظلوا الابناء الاوفياء في الممارسة الابداعية النضالية بما يصون الوطن العزيز من زاخو الى البحر .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفاء بالعام الدراسي الجديد . ان طلبة المعاهد متسلحون بقوة العراق في عمقه العربي والاسلامي وفي سعيه الخلاق على طريق العلم والمعرفة والبناء الحضاري وفي اصراره الاكيد على تحرير المقدسات العربية من رجس العملاء والامبرياليين والصهاينة .

واشاروا الى ان الطلبة اليوم في خط الشروع النضالي . مشاريع للتضحية والفداء وتحقيق التفوق العلمي خدمة للعراق العظيم والامة العربية المجيدة

تخرج

تحتفل هيئة المعاهد الفنية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي يوم السبت المقبل بتخرج (دورة التصدي) من طلبة معاهدها للعام الدراسي / ١٩٨٩ / ١٩٩٠ .

وستقيم المعاهد الفنية التابعة للهيئة . حفلات تخرج لطلبتها في مواقع معاهدها بهذه المناسبة

صيانة

انجزت معاونية الانشاءات في امانة بغداد ضمن خطتها للعام الحالي . حملة اعمار وصيانة للمدارس الابتدائية والثانوية مكلفة ثلاثة ملايين ونصف المليون دينار

وبلغ عدد المدارس المشمولة بحملة الاعمار والتي تقع في منطقتي الكرخ والرصافة (٢١٢) مدرسة ابتدائية وثانوية

ندوة

تعقد الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات ندوتها الوطنية الاولى للمعلومات تحت شعار المكتبات ومراكز المعلومات العراقية في مواجهة الحصار . وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المقبل وفي القاعة الكبرى في الجامعة المستنصرية

معاملات سيارات الاجرة لاتنجز الا بعد دفع الضرائب

الزم مجلس شورى الدولة دوائر المرور عدم انجاز معاملات اصحاب سيارات الاجرة والحمل الا بعد التثبت من مراجعتهم لدوائر الضريبة ودفعهم الضريبة المتحققة عنها تطبيقا لقانون ضريبة الدخل رقم ١١٣ لسنة ١٩٨٢

واوضح مصدر مسؤول في المجلس لمندوب ، الجمهورية ، بان مبررات اتخاذ هذا القرار هو ان قانون ضريبة الدخل قد نص على ان للسلطة المالية ان توقف اجراء المعاملات التي لها علاقة بالضريبة ولاتسمح باجرائها من قبل الدوائر الاخرى حتى يتم دفع الضريبة او التامينات التي قد تحقق عنها وكذلك ان القانون يلقي اعباء على دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي والقطاعين المختلط والخاص لاستحصال الضرائب على المكلفين

كما اوضح المصدر بان القانون اوجب على من يستخدم اشخاصا ان يقطع الضريبة المتحققة عليهم وتقديم تقارير الى السلطة المالية خلال المدة التي تعينها تتضمن اسماء وعناوين ورواتب هؤلاء المستخدمين اضافة الى الزام كل من يتولى ادارة او مراقبة اموال او اعمالا تعود لشخص اخر تقدير ضريبة الدخل ودفعها عمن ينوب عنه ☐

■ مجيد اللامي

وثيقة عهد الى الرئيس القائد مكتوبة بالدم

المجاهدون الليبيون والفلسطينيون يجددون العهد دفاعاً عن العراق العظيم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين وثيقة عهد مكتوبة بالدم من مجموعة من المجاهدين الليبيين والفلسطينيين اكدوا فيها وقوفهم خلف قيادة سيادته في الدفاع عن العراق العظيم ضد العدوان الامبريالي الصهيوني

وفي ماياتي نص الوثيقة

وثيقة عهد ومبايعة للقائد العظيم صدام حسين

(واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا)

تحية عربية وبعد

نحن المجاهدين لنصرة القطر العربي العراقي ونصرة القومية العربية ضد الاستعمار الامريكي الغربي الغاشم نحيي فيك القائد العربي الاصيل ونعاهدك ياقائدنا ان نقف بجانبك الى اخر قطرة دم حتى نقضي على اطماع الاستعمار والصهيونية الامبريالية الغاشمة من الجزيرة العربية والمقدسات الاسلامية ونحيي فيك البطولة العربية باعلان سيادتك وقرارك الحاسم بتحرير فلسطين العربية من ايدي الصهيونية والامبريالية الامريكية وقد كتبت هذه الوثيقة بدماء مجموعة من المجاهدين العرب والشهداء في الله ونصرة الامة العربية والقائد العربي السيد صدام حسين حفظه الله ورعاه

شعارنا الكرامة او الاستشهاد

وهذه الرسالة الى سيادتك ايها القائد صدام حسين من ارض الجماهيرية الليبية

عنهم / رياض الابيض

وحسن عبد الحميد

تدارس سبل انجاح حملة الاستزراع الشتوي في النجف

عقدت اللجنة العليا لحملة الاستزراع الشتوي بمحافظة النجف اجتماعا تدارست خلاله مايتم توفيره لانجاح الحملة

■ ودعا الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر قيادة مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي في كلمة له خلال حضوره الاجتماع الى تسخير كل الطاقات والامكانات لانجاح الحملة .

واكد اهمية الاستغلال الامثل لما تمت تهيئته من بذور واسمدة وحصص مائية ومكائن والات زراعية بالشكل الذي يؤدي الى زيادة غلة الدونم الواحد من محصولي الحنطة والشعير

■ وتقرر خلال الاجتماع تشكيل فرق فنية لتصليح المكائن والالات الزراعية العاطلة لاستثمارها بالحملة

السيد طه ياسين رمضان يستقبل وفد المتطوعين الأسبان



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس وفد المتطوعين الاسبان برئاسة السيدة كريستينا الميدا عضوة البرلمان الاسباني .

واكد السيد النائب الاول خلال المقابلة ، ان ضيوف العراق من الاجانب هم رسل سلام .. وانها مبادرة عراقية انسانية سلمية تؤكد سياسة العراق الحريصة على احلال السلام واستثمار كل الفرص التي تهيىء الاجواء لتبعد الحرب مشيرا الى ان الذين يخططون لحرب خاطفة وسريعة متوهمون وخياليون لان الرد العراقي سيكون واسعا ومدمرا .

وقال . ان الاصوات التي تدعو الى السلام في امريكا واوربا والعالم بدات تتصاعد لانها ادركت الاهداف الحقيقية العدوانية التي تريدها امريكا لمصالحها الخاصة من خلال الاجراءات العسكرية والاقتصادية التي اتخذتها ضد العراق . وايهام المجتمع الدولي بانها قرارات مجلس الامن .

واضاف . ان العراقيين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الذين تغلبوا على حصار العالم في عام ١٩٧٢ عام التاميم قادرون على كسر الحصار الاقتصادي وسيواجهون الحملة الامريكية الاقتصادية والعسكرية بصلابة وبسالة وسيحققون النصر الكبير على المعتدين الامريكان وحلفائهم الصهاينة والحكام الفاسدين والمتخاذلين .

واكد وفد المتطوعين الاسبان . ان القرارات الامريكية التي اصدرها مجلس الامن بمحاصرة العراق اقتصاديا ومنع الغذاء والدواء عنه .. هي قرارات غير شرعية وغير قانونية لان مواثيق مجلس الامن والامم المتحدة لاتنص على منع الغذاء والدواء عن الشعوب .

ووصف الوفد الاسباني مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ اب الماضي بانها مبادرة عادلة وموضوعية مستندة الى الشرعية الدولية وقوانينها مشيرا الى ان جهود المنظمات والاحزاب والجمعيات الدولية في امريكا واوربا والعالم تزداد يوما بعد يوم لاحلال السلام . وفضح السياسة الامريكية العدوانية

وحضر المقابلة السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق

تسميات جديدة لبدالات محافظة الكويت

اقرت وزارة النقل والمواصلات اطلاق تسميات جديدة على المكاتب البريدية ومراكز الاتصالات في محافظة الكويت وكالاتي

مكتب بريد ضاحية عبدالله سالم ـ مكتب بريد قائد النصر

مكتب بريد الاحمدي ـ مكتب بريد النداء

مكتب بريد الصباحية ـ مكتب بريد الفاروق

مكتب بريد المطار الدولي ـ مكتب بريد مطار الكويت

مكتب بريد السالمية ـ مكتب بريد البعث

مكتب بريد راس السالمية ـ مكتب بريد حطين

مكتب بريد جليب الشيوخ ـ مكتب بريد القدس

مكتب بريد الشويخ الصناعية ـ مكتب بريد الرشيد

بدالة الاحمدي ـ بدالة النداء

بدالة الصباحية ـ بدالة النسور

بدالة السالمية ـ بدالة البعث

بدالة الجابرية ـ بدالة ذات الصواري

بدالة المطار الدولي ـ بدالة مطار الكويت

بدالة جليب الشيوخ ـ بدالة المنصور

بدالة راس السالمية ـ بدالة اليرموك

اما الموانىء فقد تم تسمية ميناء الشويخ بميناء الرشيد وميناء خور عبدالله بخور الزبير ـ الكبير وميناء عبدالله احمد بميناء صدام وميناء سعود احمد بميناء راس الزور

تهامكي الاشتري

قبول (١٠٨٤) طالبا وطالبة في جامعة الكوفة

■ استقبلت جامعة الكوفة خلال العام الدراسي الحالي الفا و٨٤ طالبا وطالبة يتوزعون على ثماني كليات ١٢٥ طالبا وطالبة منهم في كلية الطب و١٨٤ في كلية الهندسة و٢١٣ في كلية العلوم و١٩٣ في تربية البنات و٨٨ في الاداب و١٦٠ في القانون و١٦١ في الفقه و١٢٠ في كلية التربية الفنية .

وقال الدكتور يحيى توفيق الراوي رئيس جامعة الكوفة لـ ، الجمهورية ، :

لقد تم خلال هذا العام ايضا افتتاح كلية الآداب وتضم قسمي اللغة العربية والتاريخ وبهذا يبلغ عدد الكليات لهذا العام ثماني كليات هي اضافة الى الآداب ، الطب ، والفقه ، والتربية الفنية ، القانون ، والهندسة ، والعلوم وتربية البنات .

■ اقسام جديدة

واضاف الدكتور رئيس جامعة الكوفة قائلا

كما تم خلال العام الدراسي الحالي استحداث اقسام جديدة هي قسم للكهرباء في كلية الهندسة وقسم للرياضيات في كلية تربية البنات وقسم لعلوم الحاسبات في كلية العلوم وهناك خطة لاستحداث أقسام علمية وانسانية جديدة تتناسب ومهام هذه الجامعة التي استطاعت خلال العام الدراسي الماضي ان تحقق المرتبة الثالثة في القطر من خلال كلية الطب من حيث اداء وكفاءة الطلبة والاساتذة ولاهمية البحوث والدراسات العلمية التي اعدت في مجالات طبية وعلمية مختلفة

د. يحيى توفيق الراوي

ويذكر ان كلية الهندسة في الجامعة تضم اقساما للمدني والميكانيك والكهرباء وتضم تربية البنات اقساما لعلوم الحياة والكيمياء واللغة العربية والجغرافية والرياضيات وتضم كلية العلوم اقساما للكيمياء وفيزياء وعلوم حياة وحاسبات وتضم التربية اقساما للمسرح والتشكيل وتضم كلية الفقه الدراسات الاسلامية .

■ رزاق جميد علوان

تأهيل واعادة تاهيل المعلمين والمدرسين

صدور التعليمات الخاصة بدوام الطلبة العائدين من الاسر

اقرت وزارة التربية احتساب السنة الدراسية التي جرى فيها اسر الطالب العائد من الاسر والسنوات التي قضاها في الاسر سنوات عدم رسوب .

واشارت الوزارة في تعليمات اصدرتها بهذا الخصوص الى ان السنة الدراسية التي عاد فيها الطالب من الاسر تعد سنة عدم رسوب اذا كانت عودته بعد امتحانات نصف السنة او كانت حالته الصحية لا تساعده على استئناف الدراسة .

وسمحت التعليمات للطلاب العائدين من الاسر الذين كانت دراستهم متصلة خلال السنة الدراسية التي تم اسرهم فيها بالدوام في المدارس النهارية او في المدارس المسائية اذا كانت اعمارهم اكثر من السن المحددة للدوام في المدارس النهارية وهي ١٩ سنة بالنسبة للدراسة المتوسطة و٢٣ سنة بالنسبة للدراسة الاعدادية .

كما سمحت التعليمات للطلاب العائدين من الاسر الذين قطعت علاقتهم من الدراسة لشمولهم بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٩٤١) لسنة ١٩٨٣ بالدوام في المدارس المتوسطة والاعدادية النهارية اذا لم تتجاوز اعمارهم سني الدراسة المحددة لهم .

واعطت الحق لمن تجاوز سني الدراسة المحددة بالدوام في المدارس المسائية .

وسمحت التعليمات للطالب العائد من الاسر الذي تجاوز عمر (٢٣) سنة باداء الامتحان بصفة طالب خارجي في المدارس المسائية ان لم يكن راسبا لسنتين متتاليتين في صف واحد . وخيرت الذين لم يتجاوزوا هذه السن بين الدوام او الامتحان بصفة طلاب خارجيين على ان تفتح لهم دورات تقوية في مراكز تحدد من قبل المديرية العامة للتربية لتمكينهم من استعادة المعلومات الدراسية .

وعلمت ، الجمهورية ، ان الوزارة اصدرت تعليمات اخرى بشان الموظفين والمدرسين والمعلمين العائدين من الاسر واعدت لهم خطة موسعة خاصة تتضمن فتح دورات متخصصة واعداد برامج تدريبية لاعادة التاهيل العلمي والتربوي والمهني لهم ☐

■ راوية هاشم

الرفيق علي حسن المجيد يزيح الستار عن جداريتين للرئيس القائد

ازاح الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار امس عن جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت بوابة الجهراء بمدخل مركز المحافظة هدية من ابناء محافظة ذي قار الى ابناء محافظة الكويت .

كما ازاح الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الستار عن جدارية ثانية للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مديرية توليد كهرباء وتحلية ماء الكويت هدية من ابناء محافظة التاميم الى ابناء محافظة الكويت .

واقيم بهاتين المناسبتين احتفاليتان شاركت فيهما جماهير حاشدة من ابناء محافظات الكويت وذي قار والتاميم حيث من خلال هتافاتها واهازيجها القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والتفافها المطلق حول قيادته الشجاعة دفاعا عن العراق والامة العربية ضد العدوان الامبريالي والصهيوني .

كما قدمت فعاليات فنية واناشيد واغان وطنية تغنت بحبها الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين

وزير الاوقاف يلتقي زعيم الطائفة التيجانية في السنغال وافريقيا

دعوة الامة الاسلامية الى الجهاد المقدس لتحرير مقدسات المسلمين

استنكر الشيخ سيدي الامين بياس زعيم الطائفة التيجانية في السنغال وافريقيا تدنيس قوات الغزو الامريكي للاراضي الاسلامية المقدسة في نجد والحجاز

ودعا خلال لقائه امس السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية . الامة الاسلامية الى الجهاد المقدس تحت راية السيد الرئيس صدام حسين لتحرير المقدسات الاسلامية وقبر الرسول الكريم (ص) من الغزاة

واضاف . ان بوش الذي يقود عدوانا سافرا على المسلمين احمع باحتلاله ارض نجد والحجاز ارض المقدسات . انما يعيد التاريخ لنفس ماقام به ابرهة الحبشي قبل (١٤٠٠) عام من عدوانه على بيت الله الحرام

افتتاح مدارس في السليمانية

افتتحت المديرية العامة لتربية محافظة السليمانية اثنتين وعشرين مدرسة ابتدائية وتسع مدارس متوسطة لمناسبة العام الدراسي الجديد . وتوزعت المدارس الابتدائية على مركز المحافظة واقضية دربندخان وكلار ورانية وصدامية حلبجة ومدن شورش والصمود وبيرة مكرون وسرجاوا والسلام وتكية ككاكند والاخوة والنصر العصرية بينما توزعت المدارس المتوسطة على مركز المحافظة وقضاء رانية وناحية بازيان ومدن شورش والاخوة وبيرة مكرون العصرية

باختصار

■ التقى السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق مساء اليوم بوفد المثقفين والفنانين الاسبان الذين يحلون ضيوفا ورسل سلام على العراق .

واستعرض رئيس المنظمة خلال اللقاء ابعاد المؤامرة الامبريالية والصهيونية ضد العراق والامة العربية والاجراءات اللاانسانية التي اقدمت عليها هذه الاوساط بفرضها الحصار الاقتصادي على العراق خلافا لكل الاعراف والمواثيق الدولية والانسانية .

نظم مستشفى صدام العام بمحافظة نينوى ندوة علمية شارك فيها (٤٠) طبيبا كرست لتبادل الخبرات العلمية بين الكوادر الطبية الاختصاصية بمجالات جراحة الفم والوجه والفكين كما تناول الاطباء في ندوتهم مواضيع تتعلق بالجراحة التجميلية والتخدير والاشعة وجراحة الجملة العصبية وطب الاسنان

■ كرست ندوتان عقدتهما دائرة صحة المحافظة الاولى نينوى لملاكاتها الطبية لبحث سبل الارتقاء بواقع الخدمات الصحية المقدمة لطلبة المدارس .

■ انهى (٨٤) من منتسبي مديرية الدفاع المدني ومنتسبي الدوائر والمنشآت الصناعية بمحافظة الانبار ثلاث دورات استمرت كل منها ثلاثة اسابيع في اقضية الرمادي والفلوجة وابو غريب

■ بلغت كميات الحنطة التي تم تسويقها الى سايلو العمارة بمحافظة ميسان الفين و (٥٥٥) طنا وستة الاف و (٤٠٠) طن من الشعير للموسم الزراعي السابق

■ انجز المصرف العقاري في محافظة صلاح الدين خلال الشهور الماضية (٢٦٨) معاملة قرض للمواطنين بلغت اقيامها مليونا و (٥٨٥) الفا و (١٣) دينارا

■ قرر الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بمحافظة واسط في اجتماع عقده بمدينة الكوت تشكيل لجان ميدانية للاشراف على حملة استزراع محصولي الحنطة والشعير خلال الموسم الشتوي والقيام بحملات عمل مشتركة مع فروع زراعة وري المحافظة لتصليح المكائن والمعدات الزراعية

■ قررت دائرة التفتيش في وزارة الصحة غلق صالة العمليات في مستشفى المختار لوجود تلوث جرثومي فيها وسيعاد فحص الصالة بعد تعقيمها وظهور نتائج سالبة للمسحات اللاحقة

■ افتتحت دائرة مدينة صدام الطبية دورة التمريض المكثفة لخريجات الدراسة الاعدادية والمهنية امدها ٦ اشهر تتلقى خلالها المنتسبات دروسا نظرية وعلمية في علوم التمريض علما ان اخر موعد للتقديم لهذه الدورة في ١٩٩٠/١٠/١٥

تطعيم جميع الاطفال الرضع عام ١٩٨٩

خدمات طبية متطورة لطلاب المدارس ورياض الأطفال

حققت وزارة الصحة نتائج متقدمة من خلال ماقدمته من خدمات متطورة لاطفال العراق

ولمناسبة بدء الاستعداد للاحتفال بيوم الطفل العراقي الذي يوافق في الثالث عشر من الشهر الجاري التقت ، الجمهورية ، الدكتور عبدالامير الثامري مدير الوقاية الصحية العام في وزارة الصحة فتحدث قائلا

لقد حقق العراق في مطلع عام ١٩٨٩ ثورة صحية متميزة من خلال تنفيذ الخطط والبرامج الصحية خصوصا مايتعلق منها بقطاع الامومة والطفولة وفي مجال التحصين ضد الامراض المعدية والصحة المدرسية والصحة النفسية والعينية والرقابة الصحية والسيطرة على امراض الاسهال والجهاز التنفسي الحاد عند الاطفال فضلا عن التوسع في الخدمات العلاجية والوقائية .

وافاد . لقد تبنت وزارة الصحة تطبيق نظام ومفاهيم الرعاية الصحية الاولية بتوسيع قاعدة الشمول في المراكز الصحية مع زيادة تطوير نوع المستشفيات وخاصة مستشفيات الاطفال والنسائية والتوليد

ففي مجال تحصين الاطفال ضد الامراض تم تحقيق نسبة عالية وتطعيم الاطفال الرضع كافة ضد الامراض المستهدفة والنساء الحوامل في مرحلة الانجاب من خلال تلقيحهن بلقاح الكزاز .

فقد بلغ عدد الاطفال الذين تم تطعيمهم باللقاح الثلاثي لغاية شهر تموز ١٩٩٠ (٤١٤٧٧٥) طفلا وبنسبة تقدر بـ (٩٩٪) وعدد الاطفال الملقحين بلقاح الـ بي . سي جي (٤٦٢٧٤٢) طفلا وبنسبة تقدر بـ (٩٩.٤٪) بينما بلغ عدد الاطفال الملقحين بلقاح الحصبة المفردة (٤٠٨١٤٣) طفلا اي بنسبة انجاز تقدر بـ (٩٧.٤٪) وعدد الاطفال الملقحين بلقاح شلل الاطفال (١٤٧٧٥) طفلا وبنسبة تقدر به (٩٩٪)

واضاف اما في مجال الصحة المدرسية والعينية فقد تم تحقيق طفرة نوعية في حجم ونوع الخدمات الطبية المقدمة وتطبيق خطة وزارة الصحة في مجال رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية حيث تم فحص (١,١٦٤,٦١٢) طالبا وتدريب (١٤٠٦١) من التربويين على الصحة المدرسية وتهيئة وتدريب (٣٥٣٧) طبيبا في مجالات الصحة المدرسية والعينية وتدريب (٥٧٧٤) من الملاكات الوسطية واجراء (٣٩٠٠١) كشفا صحيا على الحوانيت والمطاعم في المعاهد والكليات كما تم عقد (٥٨٥٠) مشاركة في مجالس الابناء والامهات وفحص (٩٦٥٩٣٦) طالبا وطالبة فحصا عينيا فضلا عن عقد (٥٩٠٠) ندوات ولقاءات مع الطلبة وذويهم لايجاد الحلول والمعالجات السليمة لمشاكلهم وقد تم صرف مايقارب (٢٢٦٠٠) نظارة طبية مجانا للطلبة بعد اتمام عملية الفحص لهم ☐



احد مراكز رعاية الامومة والطفولة

■ مديحة عبدالرحمن



لماذا ؟

لماذا تلجا بعض ادارات المدارس مع بدء كل علم دراسي جديد . الى ترميم بنايات مدارسها واصلاح نوافذها واثاثها . ؟

ولماذا لاتفكر ، هذه الادارات ، باستغلال العطلة الصيفية ، الوقت الانسب ، لانجاز هذه الاعمال ..؟؟

متسائل

سؤال .. وجواب

حول توفير الماء لقرية الغالبية

مسؤول في المنشاة العامة للماء والمجاري رد على سؤال ل (الجمهورية) حول توفير المزيد من مياه الشرب لقرية الغالبية في محافظة ديالى فقال .

ان المشروع الحالي لايكفي للقضاء على الشحة وبخاصة منطقة الغالبية في فصل الصيف ، وذلك لكثرة القرى التي تتغذى من المشروع المركزي ، وقد تم اللجوء الى طريقة المراشنة بين القرى ومن ضمنها الغالبية ، وان المنطقة مشمولة بشبكة مشروع ماء الخالص الجديد .

ابداع

نجحت الدكتورة رجاء حبيب ظاهر الطبيبة الاختصاصية بامراض النسائية والتوليد في دائرة صحة القادسية في تشخيص ومعالجة حالة نادرة لـ (ورم فوق الرحم) تبين بعد اجراء عملية فتح البطن بانه خراج كبير حيث تم سحب السوائل القيحية وتتمتع المريضة الآن بصحة جيدة بعد اجراء العملية لها . ■ من مندوبتنا



الطلبة يزرعون

اول تجربة من نوعها في العراق

طلبة المدارس المهنية يزرعون ٣٠٠ الف دونم

بدأت مدارس العراق المهنية اول تجربة لها من نوعها في زراعة ما يقارب من (٣٠٠) دونم من الاراضي الزراعية بالمحاصيل الاستراتيجية (الحنطة والشعير والرز والذرة) .

اعلن ذلك ل « الجمهورية » السيد نزار عبد الغفار مدير التعليم المهني العام وقال : شكلت لهذا الغرض لجان على مستوى المدارس مهمتها الاشراف المباشر على الزراعة حيث تم كري السواقي والانهر وتهيئة الاراضي الصالحة للزراعة .

واشار الى انه تم رصد مبلغ قدره (٢٠٠) الف دينار لتهيئة مستلزمات الحملة التي ستكون محط اختبار عملي للطلبة وانتاجي يقوم على اساس الربح والخسارة .

واضاف : ان مديرية التعليم المهني سبق لها ان طبقت قبل سنتين مشروعا تدريبيا انتاجيا للطلبة والهيئة التدريسية في المدارس الزراعية لتربية دجاج البيض المنزلي حيث تم تربية (٣٩٠) الف فرخة وعد مشروعا ناجحا

وقال اما بالنسبة للمدارس المهنية الصناعية التابعة للوزارة فقد تم استثمار اوقات التمارين العملية في الانتاج لسد حاجات المدارس والسوق المحلية من الاواني الخزفية والفخارية حيث حدد انتاجها بـ(٨٠ ـ ١٠٠) الف قطعة سنويا بدلا من انتاج المواد الكمالية والترفيهية .

ويذكر ان عدد الطلبة الجدد في التعليم المهني الذين استقبلتهم المدارس خلال العام الدراسي الحالي (٤٨٤ ، ٤٥) طالبا وطالبة محققة زيادة مقدارها (٤٤٦٩) طالبا وطالبة عن السنة الدراسية الماضية ، بينما بلغ المجموع الكلي لطلبة (١٦٣٦٦٣) ، وتم شمول (٣٦) مدرسة متوسطة وثانوية بتجربة التربية المهنية في مدارس العراق خلال العام الدراسي الحالي ، وقد بلغ عدد المدارس المشمولة بهذه التجربة خلال المدة الحالية (١١٧) مدرسة .

■ من راوية هاشم

التسجيل لاستغلال الاراضي المملوكة للدولة مازال مستمرا

انجاز معاملات استثمار ٧٤١ الف دونم

علمت « الجمهورية » ان الاراضي الزراعية المملوكة للدولة التي سيتم استغلالها بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٦٤ لسنة ١٩٩٠ بلغت (٧٤١) الفا و(٤٧٢) دونما في عموم العراق لغاية الثلاثين من ايلول المنصرم .

ذكر ذلك مصدر في وزارة الزراعة والري وقال ان العمل مستمر في فروع الزراعة والري في المحافظات لانجاز المعاملات الاخرى للمواطنين الذين تقدموا بطلباتهم لاستثمار الاراضي الزراعية ضمن الحملة الحالية للاستزراع للموسم الشتوي .

واشار الى ان الوزارة قدمت التسهيلات اللازمة لانجاح حملة الاستزراع ومنها خفض اسعار الاسمدة المجهزة للمزارعين بنسبة ٢٠٪ واسعار الاسمدة المباعة على شكل (فل) بمقدار (٣٠) دينارا للطن واعطاء الاولوية في التجهيز المشتري تشجيعا لاستهلاك الاسمدة الفل .

واضاف انه تم زيادة اسعار شراء محصول الحنطة الناعمة من الدرجة الاولى من (٤٠٠) دينار الى (٦٠٠) دينار للطن الواحد وسعر الحنطة الناعمة من الدرجة الثانية من ٣٥٠ دينارا الى (٥٢٥) دينارا للطن الواحد والحنطة الخشنة من (٣٦٠) دينارا الى (٥٤٠) دينارا اما الحنطة المخلوطة من الدرجة الثالثة زيدت من (٣٢٠) دينارا الى (٤٨٠) دينارا للطن الواحد .

■ مها مكي الاشتري

توزيع

علمت « الجمهورية » ان وزارة التربية قد وزعت مليونا و(٩٥٠) الف كتاب خاص بالمناهج التربوية للعام الدراسي الحالي على طلاب مدارس المراحل الثلاث في محافظة الكويت .

حملة

بدات اجهزة معاونية المتنزهات في امانة بغداد حملة واسعة لغرس الشتلات والزهور استعدادا للموسم الشتوي القادم .

وشملت الحملة غرس الشتلات في الحدائق والمتنزهات العامة وكذلك الجزرات الوسطية للشوارع لاظهار جمالية عاصمة العراق .

قرار لمجلس شورى الدولة

العفو العام لايسقط التعويضات المستحقة للغير

علمت « الجمهورية » ان مجلس شورى الدولة اقر ان التعويضات المستحقة للغير ممن تضرر من الجريمة لاتسقط بالعفو العام عن النزلاء والمودعين الذي تضمنه قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٢٤ والمؤرخ في ١٩٩٠/٨/١٥ وطلب المجلس من المتضررين المطالبة بتعويضاتهم امام المحاكم الحقوقية .

وذكرت مصادر المجلس في معرض تعقيبها : ان قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ قد نص بان العفو العام لايمس الحقوق الشخصية للغير كما نص قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ بان يكون للمتضرر من الجريمة الحق في مراجعة المحكمة المدنية .

واضافت : كذلك ان التعويض ليس بعقوبة وانه لم يكن من ضمن العقوبات الاصلية او التكميلية او التبعية او التدابير الاحترازية وانما هو حق شخصي للمتضرر من الجريمة .. وان العفو العام اذا كان يزيل عن الفعل الاجرامي صفته الجنائية ومايترتب على ذلك من آثار الا انه لايزيل عنه صفة كونه فعلا خاطئا ضارا يستوجب المسؤولية المدنية وما يترتب عليها من وجوب تعويض الضرر الناجم عنه .

■ مجيد اللامي

بلدية محافظة الكويت باشرت بتقديم خدماتها

باشرت اجهزة بلدية محافظة الكويت عملها في نظافة المدينة بعد ان تلكات الشركات الاهلية التي عهدت اليها في السابق مقاولة التنظيف .

وقال المهندس عصام عبدالخضر مدير البلديات العام الذي يمارس عمله من موقع اخر كمدير لبلدية الكويت : انه تم اعادة تشغيل المجازر وتنظيم اسواق بيع الفواكه والخضر التي تتجه النية الى تاجيرها للمواطنين .

واضاف ان الاجهزة الفنية التابعة لوزارة الاسكان والتعمير انجزت اعمالها في مجال تصليح الاجهزة الشوارع والاحياء السكنية بالمحافظة وفق التصميم الاساس الجديد للمحافظة .

واشار الى ان الاقسام البلدية الثلاثة التي استحدثت في الضبية كاظمة والجهراء والنداء باشرت اعمالها في تامين الخدمات حيث بدات اقسام الزراعة بالعمل في تنظيم الحدائق والساحات والجزرات الوسطية وتنظيم حملة لسقي وري المزروعات . وبهذا الخصوص ندعو الاخوة المواطنين الى التعاون الجاد مع الاجهزة البلدية من اجل تطبيق شعار (من اجل مدينة انظف واجمل) .

■ الكويت /من فاروق حمدي

صورة .. وكلام

الغاز السائل متوفر دائما .. وفي كل مكان ، ومع ذلك يستحسن تامين كفايتنا لفصل الشتاء الذي اطل علينا والذي تزداد فيه حاجتنا الى هذه المادة الوقودية الاساس ، وعدم تجميع القناني الفارغة . لئلا نجد بعض الصعوبة في الحصول على البديل المل - لها عندما يشتد البرد ويتزايد الطلب على الغاز .. « مو تعلم » !؟

■ الدباغ

كل صباح

فرصة ثمينة

فرصة ثمينة منحتها قيادتنا لعدد غير قليل من ابناء شعب العراق العظيم للاشتراك في الحملة الوطنية الكبرى للزراعة من اجل القضاء النهائي على القرار الامريكي بمحاصرة العراق اقتصاديا ، وتجويع شعب من ١٨ مليون نسمة بل واماتته .

ويوم امس صدرت التوجيهات الى اصحاب الساحبات التركترات بعد اشتراكهم في حملة الزراعة والاستزراع الكبرى خدمة مجزية في الجيش الشعبي حيث بادرت قيادات الجيش الشعبي باعداد قوائم بالمسجلين للمشاركة في هذا الواجب الذي لايقل عن واجب الجندي الرابض على خطوط المواجهة ضد القوات الامريكية والصهيونية .

وتطلب الامر من اصحاب الساحبات ، التركترات ، الاسراع بتسجيل اسمائهم لدى قواطع الجيش الشعبي والفرق الحزبية لاسيما ان موسم الاستزراع الشتوي سيبدأ بعد ايام الامر الذي يتطلب عدم تفويت الفرصة لكي نعبر عن حبنا وولائنا المطلق للعراق العظيم وبالتالي دحر المؤامرة الامريكية الصهيونية البريطانية المشتركة .

واخيرا نقول ان المشاركة في حملة الاستزراع شرف كبير لكل عراقي ولا بد ان يشارك فيها كل ابناء العراق ويعمل على انجاحها وليخسأ الخاسئون .

■ يونس حسن

خطة صحية للكشف المبكر
عن ضعف البصر وامراضه لدى طلبتنا الاعزاء

دلت التجارب الخاصة بالرعاية الصحية الاولية على اهمية الكشف المبكر لحالات ضعف الابصار ومعالجته لدى طلبة المدارس والاطفال في التقليل من الحالات التي تؤدي الى الاصابة بالعمى وغيره من الامراض العينية .

زاوية ، في خدمتك ، زارت شعبة الصحة العينية في وزارة الصحة التي بدات بتنفيذ خطتها السنوية للعام الدراسي الحالي بخصوص فحص عيون الطلبة والتقت الطبيب حمزة الملجدي اختصاصي العيون - مدير الشعبة ليطلعنا عن مضامين الخطة حيث قال :-

- ان اجراءاتنا الحالية في سبيل توسيع الرعاية الصحية العينية لطلبتنا الاعزاء تركزت على مايلي :-

شمول طلبة الصفوف الابتدائية وتلاميذ رياض الاطفال كافة بهذه الخدمات لاكتشاف اسباب ضعف البصر والحالات المرضية الاخرى مبكرا ومعالجتها من الاثار الجانبية .

- التعاون مع الهيئات التدريسية من خلال اشراكها بدورات تدريبية عن اساسيات الرعاية الصحية العينية لانها عنصر مهم في اشاعة الوعي الصحي للطلبة .

تهيئة الملاكات الطبية في المراكز الصحية والملاكات الطبية الوسطى لاجل تنفيذ ابعاد خطة الرعاية الصحية العينية .

- تشجيع الدراسات والبحوث عن مسببات العمى الرئيسية في القطر .

- ويذكر ان نسبة ما انجز من الخطة الموضوعة للعام الماضي كانت (١٠٠٪) لكافة الفئات العمرية المشمولة بالفحص .

ما اهداف الخطة الاساسية ؟! - الهدف الاساسي هو الكشف المبكر لحالات ضعف الابصار ومعالجتها مبكرا خاصة وان اغلب مسببات حالات العمى المعروفة في العالم من الممكن تفاديها اما بالوقاية او بالعلاج مبكرا .

■ وبمناسبة تطرقنا الى العمى الذي يعتبر بحد ذاته مشكلة حقيقية للمجتمع ما اغلب مسبباته ؟

يعتبر (الساد) و(عتمة العدسة) في مقدمة تلك الحالات والاكثر شيوعا حيث تشكل اكثر من نصف الحالات المعروفة والمسببة للعمى .

ومن الاسباب الاخرى للعمى - داء الزرقاء ويشكل حوالي (١٠٪) من حالات العمى المعروفة .. كما ان نقص فيتامين (أ) ومرض التراخوما والاصابة بمرض (الانكوسركاسين) ياتي في المراتب المتقدمة في بعض البلدان .. في حين ان بلادنا خالية من تلك المسببات فيما عدا بعض حالات التراخوما والتي كانت سابقا تؤدي الى العمى وتظهر عند المسنين كمضاعفات لاصابة سابقة .

اما الحالات المكتشفة الجديدة من التراخوما فقد اخذت بالانحسار التدريجي نتيجة لارتفاع المستوى الصحي والمعاشي للفرد العراقي □

■ احلام داود سلمان

الكشف المبكر لحالات ضعف البصر

د. حمزة الملجدي



من اصدقاء التعارف

■ الاسم : فاتح محمد علي عباس
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة والمطالعة
العنوان : محافظة النجف ـ شارع الصادق محلة البراق ـ رقم الدار ٢٨ ، ٣٩

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الحادية عشرة ليلا هي :

ايمان الصندوق : الباب الشرقي/الاورفة لية .
الاكرام : الفضيلية/حي الشهداء .
التفاؤل : مدينة صدام/مقابل مستشفى ابن بلدي .
البتراء : الكرخ/الجعفير .
حليم : راغبة خاتون
الكوفة : مدينة صدام
حي الشباب : السيدية/حي الشباب .
ختام : بغداد الجديدة/حي الخليج .

صيدليات المحافظات

صيدلية شيركو : محافظة اربيل
صيدلية رحيم : محافظة ميسان .
صيدلية الرازي : محافظة النجف



افراح .. افراح .. افراح ..

■ وسط فرحة الاهل اطفات الصغيرة شهد صلاح العبد يوم امس الشمعة الثالثة من سني عمرها المديد .

■ احتفلت الصغيرة رؤى عادل كاظم بعيد ميلادها الثاني ، عمر مديد لرؤى .

■ من الله على السيد بشار عبدالجواد الجيلي و عقيلته السيدة اسار مؤيد وهبي بمولودهما البكر نواف ، الف مبارك .

من حقيبة ساعي البريد

■ الصديق باسم محمد عبدالجليل من محافظة كربلاء بعث ببطاقة تهنئة مزينة بالورود الى الزاوية كرمز للصداقة ، ونحن اذ نشكره على البطاقة نتمنى ان نكون دوما عند حسن ظن القراء وفي خدمتهم .

■ اما القارىء علاء حسين المفرجي فيقترح على وزارة التربية وبمناسبة بدء العام الدراسي ان تكون الفترة الفاصلة بين امتحان درس واخر في الامتحانات العامة (المتوسطة والاعدادية) يومين وليس يوما واحدا لمنح الطالب فرصة اكبر لمراجعة المادة الدراسية ، ونترك الاجابة على مقترحه الى الجهة المختصة .

الحاسبة الالكترونية

لغة البرمجة متوسطة المستوى

من المعروف ان هناك لغات برمجية عالية المستوى مثل البيسك والكوبك والفورتران والمقصود بهذا التعبير ابتعاد هذه اللغات عن الماكنة وقربها الى لغة الانسان التي تستخدم للتفاهم والتفاعل مع الاخرين . وهذه اللغات سهلت في حقيقة الامر مهمة انتشار الحاسبات في مرافق الحياة المختلفة واعطتها دورا رائدا ومتميزا في تطور الحضارة وتقدمها . ويمكن الاستنتاج مما تقدم ان اللغات الدنيا) (في اللغات القريبة من الماكنة والبعيدة عن مفردات اللغة الانسانية مثل لغة التجميع والماكنة والتي تستخدم بشكل واسع من قبل مهندسي الحاسبات .

وبدون شك ان حاجة ماسة لصيغة وسيطة تجمع بين مميزات اللغات العليا ببطئها وكفاءتها واللغات الدنيا في سرعتها وقدرتها على تمثيل البت والبايت والكلمة وعناوين الذاكرة بشكل كفوء ومتميز وان التعبير عن هذه الحاجة جاء من خلاله لغة برمجية شائعة الاستخدام اليوم وهي لغة - C - حيث ايضا تجمع بين مميزات اللغات العليا والدنيا وتسمى باللغة متوسطة المستوى .

وان هذه اللغة تتميز بسهولة الاستخدام من قبل المبرمج لتنفيذ مختلف الفعاليات وهي لغة [illegible] سهلة التتبع والتدقيق وسنعطي في الحلقات المقبلة اعطاء معلومات تفصيلية عن مميزات هذه اللغة واستخداماتها .

```
10 SCREEN 3,3,3:COLOR ,1:CLS
20 LINE(5,140)- 390,140),14
30 LINE(5,140)- 5,490),14
40 LINE(330,140 -(330,200),14
50 LINE(5,200)- 390,200),14
60 LINE(50,140)-(50,490):LINE(70,140)-(70,490):LINE(90,140)-(90,49
70 PSET(68 ,170 :PSET(68,171):PSET(68,172)
80 LINE(90 ,144 )-(90 ,110)
90 LINE(50,144)-(50,110)
100 LINE(90 ,110)-(73 ,80)
110 LINE(70, 80 -(50,110)
120 LINE(60,140)-(60,110)
130 LINE(80,140)-(80,110)
140 LINE(60 ,110 )-(80 ,110)
150 CIRCLE(160,110),60,6
160 PAINT(160,110),6 ,6
170 LINE(250,160)-(111,160),1
180 LINE(248,159)-(109,159),1
190 LINE(248,158)-(109,158),1
200 LINE(248,157)-(109,157),1
210 LINE(248,156)-(109,156),1
211 LINE(248,155)-(109,155),1
212 LINE(248,154)-(109,154),1
213 LINE(248,153)-(109,153),1
214 LINE(248,152)-(109,152),1
215 LINE(248,151)-(109,151),1
216 LINE(248,150)-(109,150),1
```

برنامج الاسبوع

في اطار التفاعل المستمر بيننا وبين الاصدقاء سنقدم برنامجا يقوم بفعالية محددة وسنطلب من الاصدقاء التعرف على هذه الفعالية وتطويرها . سنقدم اليوم الجزء الاول من البرنامج والذي يتكون من الخطوات ٦١ - ١٦١٢ وسنقدم الجزء الثاني في الحلقة القادمة . ونحن بانتظار مساهمات الاصدقاء .

■ المهندس : ثائر خالد عبدالحميد

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم في الساعة ٥,٥٧ ، اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٤١ .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٢٧	المغرب : ٥,٤١
الظهر : ١١,٥٤	العشاء : ٧,١
العصر : ٣,١١	فجر الثلاثاء : ٤,٢٩

في اروقة الاذاعة
صوت الجماهير

٩,٠٠ ، هلتو ، لحنان ، ، يلسلام على الحب ، لمحمد شريف ، ، احلى نهار ، لداندي ، داري جمالك ، لمحرم فؤاد ، ، احب ابوه ، لعايدة شاعر .

٣,٣٠ مطرب اليوم محمود انور ، كلمن حالته ، ، ويلاه ، ، ياريت ،

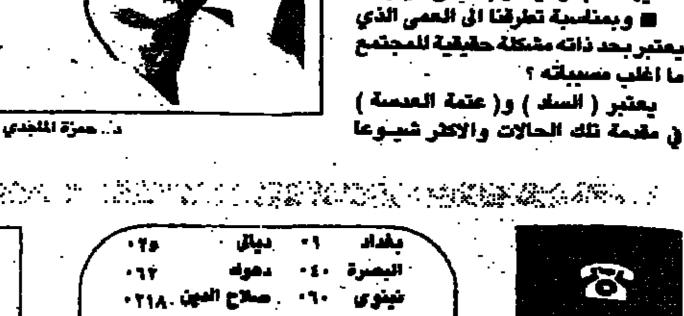
٤,٣٠ برنامج شريط الانباء

٥,٠ برنامج الجزيرة والخليج العربي

٨,٢٥ ، غني روحي ، لطالب القره غولي ، ابواب الناس ، لهيام يونس ، ردي علينا ، لوديع الصافي

١١,٠٠ برنامج المدينة [illegible]

٢,٠٠ سهرة مع المطرب



هواتف المحافظات

بغداد ٠١	ديالى ٠٢٥
البصرة ٠٤٠	دهوك ٠٦٢
نينوى ٠٦٠	صلاح الدين ٠٢١٨
بابل ٠٣٠	كركوك ٠٥٠
كربلاء ٠٣٢	القادسية ٠٣٦٦
النجف ٠٣٣	المثنى ٠٣٧٧
ذي قار ٠٤٢	السليمانية ٠٥٣١
ميسان ٠٤٣	التاميم ٠٥٠
الانبار ٠٢٤	اربيل ٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الطالع المدني	[illegible]
الكهرباء	[illegible]
الماء	[illegible]
مطار صدام الدولي	[illegible]
حركة الطائرات	[illegible]

هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١	مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١	شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١	شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦	مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤١٥٣٠٦١
مدينة صدام الطبية	٤١٥٨٢٠١	مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١
		المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣		

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة ال[illegible]

شكاوي ال[illegible] ٧١٧٣٥٨٠ — مباشر ٨٨٦٩٩٧٠ ، ٨٨٦٩٩٢٩ ، ٧٧٤٩٧٤٤٠ ، ٨٨٧٣١٠١ بدالة

الشرطة العامة في الرقم (٨٨٦٩٩٣٣) (٧٧٧٤)

هكذا هم الأبطال

هكذا منذ الأصل


الاموال عربية وامريكية والانتاج صهيوني

كيف يمول حكام نجد والحجاز صفقات السلاح الصهيونية ؟

شبكة العنكبوت تصطاد المليارات

حكام نجد والحجاز وراء تطوير الطائرة الصهيونية فانتوم ٢٠٠٠

■ عبدالقادر جبار

حين وقع في موسكو في ١٩٨٨/٦/٢ الاتفاق السوفيتي الامريكي الذي يقضي بايقاف الجوانب الانتاجية لبرنامج حرب النجوم واقتصاره على البحوث التطويرية والتجارب فقط . اخذت الولايات المتحدة تبحث مع شركائها امكانية تصنيع المعدات الخاصة بالبرنامج في مكان اخر غير اراضيها فضلا عن امكانية بيع بعض حلقاته الى حلفائها في الخارج لاستثمار المردودات المالية في برامج التطوير اللاحقة . ولما كان الكيان الصهيوني النسخة الاكثر قتامة وسلبية من حيث العدوان والغزو والاستهتار بالمواثيق والقوانين والقرارات الدولية فانه اصبح البديل المدلل للادارة الامريكية من اجل معاونتها للالتفاف على الاتفاقات التي وقعتها مع الاتحاد السوفيتي .. بخاصة وان السياسة الامريكية تعد حالة الاستهتار بالقوانين الدولية والمجتمع الدولي واحدة من اهم ثوابتها المعتمدة في التعامل . ملتقية بذلك مع ربيبتها (الكيان الصهيوني) .. وعلى هذا الاساس قام (اسحق رابين) في منتصف تموز من العام نفسه بزيارة عمل الى الولايات المتحدة وقع خلالها اتفاقا عسكريا يتعلق بتطوير وانتاج الصاروخ هيتز (السهم) المضاد للصواريخ . وهو الصاروخ نفسه الذي منعت الاتفاقية انفة الذكر انتاجه داخل الولايات المتحدة .. وفي ضوء هذا الاتفاق بدأ المحللون السياسيون والعسكريون محاولة فك خيوط المؤامرة الجديدة التي تشابكت تشكيلاتها وتعقدت اهدافها واخذت ابعادا جديدة في العلاقة بين تطوير القوة العسكرية الصهيونية وانجازات بعض البلدان العربية التي استطاعت تطوير قدراتها العسكرية ذاتيا وانجاز بعض الحلقات العلمية التي تسهم في تعميق استقلالها الصناعي والعسكري والتكنولوجي . لهذا فان اولى مرتكزات المؤامرة بدأت تلوح في الافاق الجديدة للاتفاق الصهيوني الامريكي هي محاولة تغيير بعض من الخرائط السياسية وبخاصة تلك التي لا تلائم السياسة الاستعمارية التوسعية للحليفتين (الولايات المتحدة والكيان الصهيوني) وقد رسمت هذه المؤامرة ملامح جديدة لبعض العملاء الصغار وبادوار تتناسب مع المستوى الخياني لكل منهم .. فكان لحكام نجد والحجاز دور مرسوم في هذه المؤامرة يستهدف اتجاهات عديدة . سنأتي على تفصيلاتها في هذه الدراسة .

شبكة العنكبوت

لقد كان الهدف من منح الكيان الصهيوني برامج تطوير الصاروخ (سهم) او هيتز المضاد للصواريخ والذي اسهمت الولايات المتحدة بنسبة ٨٠٪ [١] من تكاليف انتاجه ذا ابعاد متعددة الاتجاهات تتلخص في :

١- تخفيف وطأة الصدمة النفسية والعسكرية التي لحقت بالصهاينة نتيجة تمكن العراق من انتاج وتطوير صاروخي الحسين والعباس . اللذين يصل مداهما الى ابعد نقطة في فلسطين المحتلة .. هذان الصاروخان اللذان اثبتا دقة كبيرة في اصابة اهدافهما وحجما تدميريا هائلا وبشكل عملي .. فضلا عن امكانية تزويدهما باسلحة التدمير الشامل اذا اقتضت الضرورة لذلك لهذا فان الصاروخ المفترض (السهم) جاء ردا على تطوير العراق لهذين الصاروخين علما ان التجارب الاولية للصاروخ الصهيوني الامريكي اثبتت فشله الذريع في التصدي ..

٢- لأن الكيان الصهيوني هو الجهة الوحيدة مع شقيقته جنوب افريقيا العنصرية الذي لا يسمح باخضاع منشاته النووية والعسكرية للتفتيش سواء كان هذا التفتيش من قبل الوكالات الدولية المسؤولة عن السلم العالمي . او من قبل وكالات الطاقة الرسمية (عالميا) والتي تؤكد على ضرورة استخدام الذرة للاغراض السلمية فقط .. هذا بالاضافة الى ان الكيان الصهيوني كان خامس جهة اسهمت في برنامج حرب النجوم العدواني مع الولايات المتحدة .[٢]

٣- لامكانية تزويد الكيان الصهيوني برؤوس اموال غير امريكية وغير خاضعة للتفتيش من قبل خزانات المصارف الرسمية والاهلية . وذلك لوجود عملاء صغار يمكن ان يزودوا الكيان الصهيوني بما يحتاجه من الاموال لتنفيذ برامجه العسكرية وبخاصة اولئك العملاء الصغار الاغنياء في بلدان البترو دولار فضلا عن عائدات تهريب المخدرات الذي يضطلع جهاز الموساد بدور رئيس فيها[٣] . وفي هذه النقطة بالذات يكمن مركز الشبكة التي يراد فك خيوطها ..

الحلف اللا مقدس واللا منظور

يتركز الثقل الرئيس لتمويل المشاريع الصناعية العسكرية الامريكية على صفقات السلاح التي تعقد مع الدول الحليفة لواشنطن وبخاصة تلك التي تدفع اثمان سلاحها نقدا وبتحويلات سرية وعلنية الى المصارف الامريكية ولما كان حكام نجد والحجاز من اهم مستوردي السلاح الامريكي المدفوع نقدا فان التركيز المالي لدعم المشاريع الصناعية العسكرية الامريكية يقع عليهم (ضمن خطة التآمر على الامة العربية) . حيث يؤكد تقرير معهد سبيري ان نسبة صادرات السلاح الامريكي الى الصادرات الاقتصادية الامريكية اجمالا يبلغ ٤٨,٢٪ الى العالم الثالث .[٤] لهذا فان استمرار تدفق الاموال على هذه المصانع يعد واحدا من اهم الاسباب التي تبقيها على قيد الحياة . وتشير الاحصاءات ان حكام نجد والحجاز يخصصون اعلى نسبة في العالم لتخصيصات السلاح بالنسبة الى الناتج القومي الاجمالي . حيث يفوق الولايات المتحدة نفسها باربع مرات وكما مبين في الجدول الاتي ..

نسبة تخصيصات الدفاع الى الناتج القومي الاجمالي في بعض الدول ب٪ [٣]

الدولة	سنة ٨٣	سنة ٨٤	سنة ٨٥	سنة ٨٦
١- نجد والحجاز	٢٢,٣	٢١,٩	٢٥,٣	٢٣,٥
٢- مصر	١١,٣	١٢,١	١١,ـ	١٠,ـ
٣- الكيان الصهيوني	١٩,٤	١٨,٦	١٩,١	٢٠,ـ
٤- الولايات المتحدة	٥,٨	٦,٣	٦,٥	٤,٩
٥- بريطانيا	٥,٢	٥,١	٥,٤	٤,٨
٦- فرنسا	٤,٢	٤,١	٤,ـ	٤,ـ
٧- المانيا الغربية	٣,١	٣,ـ	٣,٢	٣,٩

وامام هذه المؤشرات يواجهنا سؤال في غاية الخطورة .. هل تتناسب هذه التخصيصات مع القوة العسكرية الحقيقية لنظام نجد والحجاز .. ؟ الجواب كلا لان اضعف قوة عسكرية من بين الدول التي ذكرناها في الجدول هي القوة العسكرية لنظام خائن الحرمين الشريفين بدليل استدعائه السريع لقوات الغزو الامريكي وتسليمه مفاتيح الارض المقدسة لهؤلاء الغزاة . ويبين الجدول الاتي القوة الحقيقية العسكرية لنظام فهد الخائن مع مقارنه مع بعض دول المنطقة . وسنرى كيف ان التخصيص المالي لا يتناسب على الاطلاق مع حجم القوات المسلحة لنظام فهد الخائن .

القوة العسكرية نسبة للانتاج القومي وعدد السكان [٣]

الدولة	عدد السكان بالمليون	الانتاج القومي بمليارات الدولارات	القوات المسلحة (بالالاف)	القوة الجوية طائرات مقاتلة	[illegible]
١- مصر	٥٥	٧٦,٦١	٤٤٨	٥١٧	٧٢
٢- نجد والحجاز	١٣,٥٠٠	٧٣,٣٨	١٢٠	١٧٩	٥٣
الكيان الصهيوني	٤,٥٠٠	٤٠,٨٠	١٤١ جيش عامل ٥٠٤ احتياط	٦٩٤	١٨٣

وبناء على هذا الجدول فان التخصيصات المالية للقوات المسلحة تجعل من افراد الجيش في نجد والحجاز من اكبر جيوش العالم قدرة وتدريبا حيث تكفي المبالغ المعلنة التي ينفقها حكام نجد والحجاز على القوات المسلحة لاعالة جيش قوامه (١,٥) مليون فرد مع طائرات يقدر عددها بـ (١٠٠٠) طائرة ولا يقل عن (٨٠٠٠) دبابة لكن الحقيقة تخالف هذا الافتراض فان جيش نظام (فهد) الخائن معطل تماما عن دوره الوطني والقومي . فضلا عن استمرار حركته في سيناريو مرسوم من قبل هذا النظام هذا السيناريو الذي يهدف الى اضعاف الجيش ومن ثم اضعاف احتمال قيامه باية ثورة يمكن ان تقوض اركان النظام الخائن .. الذي استدعى قوات الغزو الامريكية دون خجل من مشاعر افراد القوات المسلحة في ارض نجد والحجاز هذه المشاعر التي اهينت ايما اهانة بهذا السلوك المشين .. هذا السلوك الذي يخالف ما يعلنه الحكام عن تخصيصات هائلة لافراد الجيش والتي تضع المراقب والمحلل السياسي في حيرة من امره ليتساءل عن الفعل الحقيقي الذي حققته هذه الاموال وعن الامتيازات والخواص الفنية التي يمتاز بها هذا الجيش والذي يستهلك الفرد العامل فيه اعلى نسبة من استهلاك افراد القوات المسلحة في اية دولة من دول العالم . وكما مبين في الجدول الاتي .

الدولة	نجد والحجاز	استراليا	بريطانيا	اليابان	فرنسا	الكيان الصهيوني	الهند [٣]
متوسط الانفاق على الفرد الواحد في القوات المسلحة	١٨٥٦٠٤	٥٢٥٧٧	٤٣١٠١	٤١٧٠٣	٣١٠٩٣	٦٣٥٠	٤٢١٣

اذن فان التساؤل يبقى مشروعا من قبل ابناء هذه الامة عن المكان الحقيقي لهذه الاموال الرهيبة في ضوء ما يعلن حكام نجد والحجاز انفاقه على القوات المسلحة والتي بينت الجداول السابقة حجمها نسبة الى العدد الضئيل جدا لهذه القوات , وللاجابة على هذا السؤال يصبح لزاما علينا التدقيق في الصفقات التي تتفق عليها الولايات المتحدة مع حكام نجد والحجاز من جهة ومع الكيان الصهيوني من جهة اخرى .

ابوة مشتركة بالتبني

١- الابن الاول : عندما اعلن الكيان الصهيوني عن نيته لتطوير الطائرة فانتوم (F-4) الى طائرة متطورة للاستطلاع والقتال الجوي (اطلق عليها مقدما اسم الفانتوم (٢٠٠٠) كان وضعه المالي والاقتصادي في حالة يرثى لها بسبب نفقاته الكبيرة على الارهاب وقمع المقاومة العربية الشعبية في فلسطين .. لهذا قدم احتياجه فورا الى الشركات الامريكية مثل (شركة جنرال داينميكس , وشركة جنرال الكتريك) من اجل تزويده بمحركات جديدة من نوع (برات اندويتني) والتي يحتاجها هذا الكيان لاكمال مشروع تطوير طائراته . الا ان هاتين الشركتين اعتذرتا عن تزويده بالمحركات المطلوبة مجانا بسبب المصاعب الاقتصادية التي تمر بها هاتان الشركتان بخاصة والاقتصاد الامريكي بعامة .

الابن الثاني : لهذا اندفع حكام نجد والحجاز على الفور لعقد صفقة وهمية مع هاتين الشركتين اللتين طلب الكيان الصهيوني مساعدتهما وعدة شركات امريكية اخرى وبترتيب خاص من قبل الاب الروحي (الولايات المتحدة) التي يتحكم في دفاعها السياسي والاقتصادي (اللوبي الصهيوني) ومقترحات الابن المدلل اسرائيل وكان غطاء الصفقة وترويجها ما يسمى (بمشروع الملك خالد لتطوير الصناعات الحربية)[٥] هذا المشروع الذي يستهدف حماية نظام فهد الخائن من التهديد الخارجي (كما اعلن في خلفيات الصفقة) ولا احد يعرف مصدر هذا التهديد الخارجي ولكن المهم في الامر قيمة العقد (الصفقة) البالغة ١,٢ مليار دولار والتي تكفي لاستهلاك مشروع وهمي ليس له اثر في ارض نجد والحجاز) وانتاج طائرة حقيقية متطورة صهيونية بالنفقات عربية الاموال اعلن هذا الكيان في نهاية ١٩٨٩ انجاز تطويرها !![٦]

٢- الابن الاول لما كان الصاروخ الصهيوني (هيتز) المضاد للصواريخ في طور التجارب فان اسهام الولايات المتحدة في هذا المشروع والبالغة ٨٠٪ يبقى رهينا بالحالة الاقتصادية للشركات المنتجة له لهذا فان التجارب الاولية لهذا الصاروخ تعطلت لمدة ستة اشهر بسبب الصعوبات المالية للتمويل من جهة والوصول الى قناعة مقادها (لا جدوى لهذا الصاروخ في صد الصواريخ العراقية في حالة توجيهها ضد الكيان الصهيوني) من ناحية اخرى ..

الابن الثاني : لكن الاتفاق الاخير بين حكام نجد والحجاز والولايات المتحدة على شراء اسلحة تبلغ قيمتها (٢١) مليار دولار (والتي سميت بصفقة القرن اعادة الحياة بقوة الى هذا المشروع حيث يعد الصاروخ الصهيوني (هيتز) (السهم) نسخة معدلة من الصاروخ الامريكي (اروسام) والصاروخ (باتريوت) لهذا فان الجرد الاولي الذي كشفه المسؤولون العسكريون الامريكيون عن صفقة القرن هو الاتفاق على بيع حكام نجد والحجاز (٣٨٥) صاروخا من نوع (باتريوت) !! النسخة الاصلية للصاروخ الصهيوني (هيتز) .

علما ان القوات الامريكية الغازية لارض نجد والحجاز كانت قد جلبت احتياجاتها كاملة من هذه الصواريخ تحت ستار احتمال هجوم عراقي يمكن ان يؤثر على قواتها المسلحة في حالة استخدام العراق صواريخ (الحسين والعباس) لكن هذه الذريعة لم تنطل على احد اذ ان حقيقتها هي دعوة حكام نجد والحجاز علنا لشراء هذه الصواريخ ودفع اثمانها هذه الصواريخ التي ستعود الى امريكا في حالة انسحاب القوات الامريكية من اجل تطوير صاروخ الشقيق الاكبر الكيان الصهيوني الذي يعاني من عوز كبير في الامدادات المالية والتي دفعها حكام نجد والحجاز راضين مقتنعين بعد ان اعلن عن موافقة الكونغرس الامريكي تزويدهم بصواريخ باتريوت الموجودة اصلا مع القوات الامريكية الغازية وبقيمة ٦,٧٥٠ مليار دولار كدفعة اولى لصفقة تقدر بـ (٢١) مليار دولار . وعن هذه الصفقة صرح (بيتر وليمز) المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع قائلا «ان هذه الصفقة تتماشى مع السياسة العسكرية الامريكية وهي مفيدة جدا للاقتصاد الامريكي حيث تؤدي الى خلق (٨٠٠) الف فرصة عمل ولمدة (٤) سنوات وهي تتزامن مع حاجة الاقتصاد الامريكي المتجه نحو الانحسار !!»[١٠] (هذه الفائدة التي تعجل استمرار مشروع الصاروخ الصهيوني بعد ان كاد التوقف يميته بسبب الصعوبات المالية)

رد الجميل

ولكي يرد الشقيق الاكبر (الكيان الصهيوني) الجميل للشقيق الاصغر (حكام نجد والحجاز) قدم للاب الروحي (الولايات المتحدة) (٢٤) صاروخا صهيونيا من طراز هاف من ناب وسوف لانتحدث نحن عن هذا الصاروخ بل نترك الحديث لرئيس اركان القوة الجوية المطرود مايك دوغان . حيث يقول «لقد اعطانا الاسرائيليون ٢٤ صاروخا من طراز هاف ناب الذي صنعوه وذلك لوضعه ضمن تسليح الطائرة (B-52) التي تتمركز في قاعدة دييغو غارسيا في المحيط الهندي واهمية هذا الصاروخ تكمن في انه قادر على حمل رأس من المتفجرات يزن (طنا) وبالامكان اطلاقه من على بعد (٥٠) ميلا نحو ٨٠ كم اي بعيدا عن مجال اجهزة الدفاع الجوي العراقي»[١١] . متناسيا قدرة طائرات القتال العراقية التي لديها امكانية اللحاق بطائراته الى قواعدها في المحيط الهندي اذا جد الجد .

وهكذا يفرج الاشقاء عن بعضهم كربة او مصيبة قد تلحق باحدهم لغرض تضييق الخناق على امة العرب بعامة والعراق بخاصة لكن الشعب العربي هو الذي ضيق الخناق هذه المرة في فلسطين ثورة الحجارة وفي انحاء الوطن العربي وصيد عراقي جماهيري يجعل من حكام نجد والحجاز ادنى من مستوى سطح البحر .. وان غدا لناظره قريب □

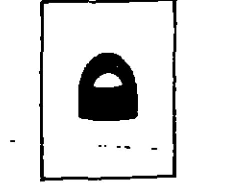
المصادر

١- مجلة الدفاع العربي العدد (١) كانون الثاني ١٩٩٠
٢- المصدر نفسه
٣- مجلة كل العرب العدد - تموز ١٩٨٩
٤- تقرير معهد سبيري (استوكهولم لابحاث السلام) للعام ١٩٨٨
٥- مجلة الدفاع العربي العدد (٣) اذار ١٩٩٠
٦- مجلة الدفاع العربي العدد (٢) شباط ١٩٩٠
٧- مجلة الدفاع العربي العدد (٨) ايار ١٩٨٩
٨- المصدر نفسه
٩- المصدر نفسه
١٠- اذاعة صوت امريكا في ١٩٩٠/٩/٣٠ (التقرير الاقتصادي)
١١- مجلة كل العرب العدد ٤٢٢ في ٢٤ ايلول ١٩٩٠



هذه الطائرة تحولت الى فانتوم ٢٠٠٠ باموال حكام نجد والحجاز

يوميات كويتية



٣٠ أيار - ١ أيلول ١٩٣٨

■ عبدالحميد العلوجي

٣٠ ايار ١٩٣٨ (جريدة الكرخ)

تصادمت في الكويت سيارتان . يسوق الاولى منهما كويتي . ويسوق الثانية صومالي من التبعة الانكليزية . وقد اوقفت السلطة السائقين غير ان القنصل الانكليزي امر باطلاق الصومالي فورا . فانقادت السلطة للامر دون تردد . وبقي الكويتي في سجنه يعاني البؤس والشقاء . مع ان الواجب يقضي على حكومة الكويت باخلاء سبيل الكويتي صيانة لكرامة ابنائها . وقد احدث هذا التصرف استياء عظيما لدى الكويتيين الذين يشعرون بالكرامة المهانة . فاخذوا يطالبون باطلاق سراح الكويتي منعا لما تلوكه الالسن وحرصا على سمعة البلد الذي يشيع عنه دعاة الماسونية بانه يتمتع بالاستقلال الناجز

٣٠ ايار ١٩٣٨ (جريدة الكرخ)

منذ ان استخدم احد الماسونيين في حكومة الكويت [وهو محمد جعفر] اخذ يروج صحيفة ماسونية تصدر في مصر . وساد التذمر الاوساط الكويتية من جراء اكراه الناس على الاشتراك في صحف تناقض عقائدهم وتباين مشربهم على خط مستقيم .. ولذلك لم يبق امام احمد الجابر الا ان يسطو على عقائد الكويتيين المسلمين النجباء بنشر التبشير والدعايات المغايرة للدين الحنيف بين ظهرانيهم . ومع هذا يقول المكابرون ان الاحكام هناك تسير وفق تعاليم القرآن والشريعة الاسلامية السمحاء . فاين هذا من ذاك ؟

٣٠ ايار ١٩٣٨ (جريدة الكرخ)

ربما يظن القارئ أن الكويت والعراق على صفاء تام لتعدد الصلات الودية بينهما . ونحن نقول ماذا ترك احمد الجابر من الاساءة الى العراق بمساعي سكرتيره المزعوم [الملا صالح] ومن لف لفه . وهل تركت حوادث التهريب رابطة لم تفصم عراها ؟ وهل طرد العمال العراقيين من الكويت ابقى عاطفة لم يتناولها بمعاول الهدم ؟ وهل رفض السلطة استخدام المصلحين العراقيين لم يجرح قلبا عراقيا ؟ هل اكل حقوق التبعة العراقيين مما يحقق الصفاء ؟.

ان الكويت ناحية من نواحي العراق . وان بقاءها بمعزل مما يؤلم قلب كل عربي . فكيف بنا ونحن الذين ننظر الى الكويت نظرتنا الى بلد اخر من بلاد العراق .

٣٠ ايار ١٩٣٨ (جريدة الكرخ)

اصدر احمد الجابر امره بمنع جريدة (السجل) البصرية من الدخول الى الكويت انتقاما منها عما نشرته من مطاليب احرار الكويت . قاتل الله الغرض الاعمى . فلقد اعتقد احمد الجابر انه بهذه الوسائل يستطيع ان يسكت الصحف الغيورة على مصالح الكويتيين . وغاب عن باله انه ليس بمستطيع ذلك مهما اوتي من قوة . وان التذمر منه في امارته يزداد يوما بعد يوم . وان الصحافة العراقية سوف تردد صداه حتى يرضخ للحق . وينزل عند رغبة الكويتيين الكرام .

٣١ ايار ١٩٣٨ (جريدة الكرخ)

كان امير الكويت قد منح احدى الشركات امتياز البحث عن النفط في امارته . وبعد ان بحثت الشركة عن النفط عثرت على ابار غزيرة منه تقع في منطقة شاسعة من الاراضي . فدابت الشركة على استغلال ما عثرت عليه معتمدة على اقوال امير الكويت الذي قال ان هذه الاراضي تعود له .. ولكنه ظهر مؤخرا ان ملكية الاراضي تعود الى الشيخ قاسم ال ابراهيم وهو احد كبار التجار العراقيين المقيمين في الهند منذ مدة طويلة .. حيث رفع الموصى اليه طلبا الى حكومة مطالبا بهذه الاراضي كما انه رفع عريضة الى المقامات المختصة في العراق يطالبها ان تتدخل في القضية . وقد اكد بانه سيقيم الدعوى على احمد الجابر باعتبار انه منح الشركة اراضي لا تعود له ويطالبه بتعويض كبير . وقد ارفق طلبه بمستمسكات ومستندات رسمية تشهد له بصدق ادعائه . ولما علم احمد الجابر بانه سيفلس من هذه الصفقة عمد الى توسط الشركة لدى الشيخ قاسم وتقديم الترضية له بتعويض يتناسب مع قيمة الاراضي على ان يتنازل الموصى اليه عن ملكيتها له . ولكننا علمنا ان الشيخ قاسم قد اصر على ان يسير بدعواه الى النهاية . لان حقه في هذا صريح وانه يود ان يضع الارض والمنابع تحت تصرف الحكومة العراقية للاشراف عليها وعلى وارداتها . وانه قد وكل لهذا الغرض كبار المحامين البريطانيين والعراقيين . وقد سمعنا من كثير من الحقوقيين ان حقوق المدعي صريحة . وانه لابد ان يحصل عليها كاملة . كما علمنا ان القنصلية العراقية العامة في بومبي طلبت الى الحكومة في بغداد التدخل بصورة فعلية في الموضوع لعدم ضياع حق العراقي الصريح .

> سلطات آل صباح تروج المفاهيم الماسونية

١٠ حزيران ١٩٣٨ (جريدة الكرخ)

اشاع احمد الجابر انه تبرع بمبلغ مائة دينار الى مكتبة الزبير . والعقول لا تصدق انه يصبح حاتم الطائي . ولو كان كريما سخيا الى هذا الحد لما اخرج صاحب المكتبة من الدكان التي كان قد استأجرها من احمد الجابر بخمسين روبية بالسنة بمجرد ان دفع له احد المستأجرين ستين روبية . ولكن الكذبة لم تلبث ان ظهرت . فقد صدرت الصحف وفيها تكذيب بتوقيع مدير مكتبة الزبير ينفي فيها هذا التبرع . وهكذا يريد احمد الجابر ان تكتب الصحف اخبارا عن كرمه الذي ليس له وجود .

١٣ حزيران ١٩٣٨ (جريدة الكرخ)

في انباء الكويت التي وصلت الينا خلال هذا الاسبوع ان شباب الكويت والكويتيين اجمع يبذلون مساعيهم لحمل احمد الجابر على تحقيق مطاليبهم الاصلاحية والعمرانية . فهم يريدون الارتباط بالعراق لاواصر الجوار مع العراق ويتبادلون المنافع مع العراقيين تمهيدا الى تحقيق اتحاد الكويت مع العراق وانضمامها اليه . ولكن احمد الجابر لا يهمه سوى ارضاء الحاكم البريطاني المقيم . ولا يسعى سوى لاكتساب هذا الرضاء . ونقول تعليقا على هذا ان الكويتيين يتطلبون الحياة .. فعلى احمد الجابر ان يتفهم ما يريده الاهلون .. وهذه كلمة على الهامش احببنا ان نقولها لاحمد الجابر . ورحم الله من سمع لوعى .

> رجالات الكويت يجاهرون بالمطالب الاصلاحية

٧ تموز ١٩٣٨ (جريدة الكرخ)

تشكل وفد من رجالات الكويت يتكون من عبدالحاج حمد الصقر والحاج محمد الثنيان الغانم والسيد علي السيد سليمان والسيد سليمان العدساني . وجاهروا احمد الجابر بالمطالب الاصلاحية التي اعلنوها على صفحات صحف العراق . فلم ير احمد الجابر بدا من النزول عند رغبتهم . فوافق على انتخاب مجلس تشريعي يتكون من (١٤) شخصا يكون بمثابة برلمان . وقد تم الانتخاب بالفعل وفاز طلاب الاصلاح بالانتخاب وباشروا بتدوير شؤون الامارة .

٢١ تموز ١٩٣٨ (جريدة الكرخ)

لم ينس الشباب الكويتيون ايادي العراق البيضاء في اصلاحهم . ولهذا راوا ان يعترفوا بالجميل . فتالفت لجنة منهم . وقررت ارسال دعوة عامة الى الصحفيين العراقيين الذين ناصروا مطاليبهم الاصلاحية لحضور حفلة افتتاح المجلس التشريعي .

١ ايلول ١٩٣٨ (جريدة الكرخ)

بالنظر لان سكرتير احمد الجابر المدعو (الملا صالح) كان من اشد الناس عداء لابناء الكويت . ولان مطامعه لم تقف عند حد الربح الوفير وكسب المال الكثير . وانما اخذ ينازع ابناء البلاد السلطة . واخذ يحكم حكما دكتاتوريا .. فكان بعد عهد الاستقرار من المغضوب عليهم . وكان اول من حاربه المجلس التشريعي . فتقرر فصله من وظيفته كسكرتير لاحمد الجابر وعدم السماح له بدخول الاراضي الكويتية جزاء له على ما جنت يداه . وكان عبرة لمن اعتبر

الاتحاد المركزي لرفع الاثقال يرد على القرار الجائر للاتحاد الآسيوي


عروض عراقية ببناء الاجسام

قرر الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام في اجتماعه امس الاول توجيه رد الى الاتحاد الاسيوي لموقفه الظالم بمنع العراق من الاشتراك في بطولة اسيا ببناء الاجسام .

صرح بذلك (للجمهورية) السيد منصور جميل امين سر الاتحاد وقال ان هذا القرار المجحف بحق العراق الذي تسيد بطولات اسيا لاكثر من (١٨) عاما لايتماشى مع ابسط القوانين والاعراف الرياضية في العالم .

فرع للاتحاد في محافظة الكويت

واضاف ان الاتحاد قرر ايضا تكليف السادة منصور جميل امين سر الاتحاد وفاروق فؤاد وعبدالرزاق لازم عضوي الاتحاد بالسفر الى محافظة الكويت والتنسيق مع ممثلية اللجنة الاولمبية حول فتح فرع للاتحاد في المحافظة والتهيئة لاقامة بطولات برفع الاثقال وعروض ببناء الاجسام والاتصال برباعي المحافظة بهدف اشراكهم في البطولات التي ينظمها الاتحاد مستقبلا .

اعتماد الارقام القياسية

واشار الى ان الاتحاد قرر اعتماد الارقام القياسية التي حققها رباعونا في الاختبارات الاخيرة التي نظمها الاتحاد مجموعات عراقية محلية جديدة .

مدرب اجنبي واحد للمنتخب

وعن موضوع تدريبات المنتخبات الوطنية قال ان الاتحاد قرر وحسب توجيهات اللجنة الاولمبية الاستغناء عن مدربين اثنين من المدربين الاجانب الثلاثة والابقاء على مدرب واحد للاشراف على تدريب المنتخب كما قرر اجراء تدريبات رباعي المنتخب الوطني في محافظاتهم وتكليف مدربي الاتحادات الفرعية بالاشراف المباشر على تدريباتهم وبصورة منتظمة .

واختتم امين سر الاتحاد تصريحه قائلا :

ان الاتحاد قرر ايضا مفاتحة اللجنة الاولمبية حول تزويد الاتحاد باجهزة تدريب لغرض توزيعها على المراكز التدريبية في انحاء العراق للنهوض بواقع اللعبة وتطوير مستواها .

اتحاد الدراجات يجتمع غدا

يعقد الاتحاد المركزي للدراجات اجتماعا له في الساعة الخامسة من عصر غد في مقره باللجنة الاولمبية .

وقال السيد فائق ابراهيم امين سر الاتحاد انه سيتم في الاجتماع مناقشة منهاج الاتحاد للعام المقبل .

ليفربول يحقق فوزه الثامن على التوالي

عزز نادي ليفربول صدارته لدوري الكرة في انكلترا بعد ان حقق فوزه الثامن على التوالي امس الاول اثر تغلبه على ضيفه داربي كاونتي (٢ ـ صفر) .. ويامل ليفربول خلال الموسم الحالي في ان يتمكن من تحطيم رقمه القياسي على هذا الصعيد والبالغ ١٢ فوزا متتاليا .

واحتفظ الارسنال بالمركز الثاني عندما فاز على نوريتش (٢ ـ صفر) ايضا .

وحقق استون فيلا فوزا سهلا على ضيفه سندرلاند ٣ ـ صفر .

وتقاسم ساوثمتون وتشيلسي تسجيل ستة اهداف كما تعادل كريستال بالاس وليدز يونايتد (١ ـ ١) .

وكان شيفيلد يونايتد الفريق الوحيد الذي خسر على ارضه وذلك امام ويمبلدون (١ ـ ٢) واصبح ترتيب فرق الصدارة كما ياتي :

١ ـ ليفربول ٢٤ نقطة (١٢) ارسنال ١٨ نقطة (٣) توتنهام ١٦ ، (٤) كريستال بالاس ١٦ (٥) مانشيستر سيتي ١٥ .

اتحاد الملاكمة الاردني يرغب في المشاركة ببطولة النداء

ابدى الاتحاد الاردني للملاكمة رغبته بالمشاركة في بطولة النداء التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة خلال العام الحالي .

وتشارك في منافسات البطولة منتخبات فلسطين واليمن والعراق فضلا عن الاردن

٦ عراقيين في لجان الاتحاد الاسيوي لكرة القدم

تم انتخاب ستة عراقيين لعضوية لجان الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الذي عقد مكتبه التنفيذي اجتماعا في بكين في الخامس من هذا الشهر وحضره السيد هشام عطا عجاج عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي .

فقد انتخب السيد هشام عطا عجاج عضوا في لجنة العلاقات الخارجية والسيد فهمي القيمقجي عضوا في لجنة الحكام والدكتور عبدالقادر زينل عضوا في اللجنة الفنية والدكتور جمال صالح عضوا في لجنة المدربين والدكتور سمير سعد الله عضوا في اللجنة الطبية والسيد عباس الجنابي عضوا في لجنة الاعلام .

اجتماع امناء سر اندية الدرجة الاولى

من جهة اخرى تقرر عقد اجتماع لامناء سر اندية الدرجة الاولى بكرة القدم في الساعة الخامسة من عصر الاربعاء المقبل في مقر الاتحاد .

وسيكرس الاجتماع لمناقشة المواضيع والامور التي تتعلق بالموسم الكروي الجديد .

واحد حزيران يلاقي الجيش والطيران وديا بكرة السلة

يلتقي فريقا ناديي الجيش وواحد حزيران في الساعة العاشرة من صباح اليوم في قاعة الصقور في مباراة تجريبية بكرة السلة ضمن استعداداتهما لمباريات بطولة الكاس التي تبدا في الثامن عشر من الشهر الجاري .

وسيخوض فريق نادي واحد حزيران مباراته التجريبية الثانية امام نادي الطيران في الوقت ذاته من صباح غد في نفس القاعة .

لقطة من احد مباريات لاعبات العراق بكرة المضرب

نادي الصناعة يتصدر المرحلة الاولى من دوري اندية العراق بكرة المضرب للنساء

تصدر نادي الصناعة المرحلة الاولى لدوري اندية العراق بكرة المضرب للنساء بعد فوزه على المركز الثقافي النفطي (٢ ـ صفر) في المباراتين اللتين جرتا بينهما امس الاول في ملعب النفط وقادهما السيدان عبد الكريم جبار وحمدي حسن ففي المباراة الاولى فازت اشراق احمد من نادي الصناعة على نوري سيرون (المركز الثقافي النفطي) بمجموعتين مقابل لاشيء (٦ ـ ٤) و (٧ ـ ٥) وفازت ياسمين احمد (الصناعة) على ايمان صبيح (المركز الثقافي النفطي) في المباراة الثانية بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة (٦ ـ ١) (٦ ـ ٧) (٦ ـ صفر) .

المرحلة الثانية

وتبدأ المرحلة الثانية من الدوري في الخامس والعشرين من الشهر الجاري حيث تجري مباراتان يلتقي في الاولى فريقا نادي العلوية والمركز الثقافي النفطي في ملعب الاول ويتقابل في الثانية فريقا ناديي المنصور وواحد حزيران في ملعب الاخير .

اما بالنسبة للمرحلة الثانية من دوري الرجال فتبدا في الخامس عشر من الشهر الجاري حيث يتقابل فريقا نادي الكرخ ونينوى في ملعب الاخير .

معسكر تدريبي

من جهة اخرى دعا الاتحاد (٤) لاعبين لمعسكر [illegible] التدريبي الذي يبدا في السادس عشر [illegible] على ملاعب نادي الصناعة استعدادا للمشاركة في [illegible] باشراف المدرب مصطفى [illegible] .

واللاعبون الذين [illegible] هم علي حسين [illegible] وفارس عبد المحسن وعيسى حسين و[illegible] سمي السيد غازي شايع عضو الاتحاد مديرا للمنتخب .

اجتماع [illegible] لاعبي المنتخب [illegible]

وقال السيد [illegible] الاتحاد ان الاتحاد [illegible] الخامسة من عصر [illegible] اللجنة الاولمبية اجتماعا [illegible] لاعبي المنتخب للتداول في [illegible] استعداداتهم للبطولة .

بطولة الكأس بكرة القدم

اكبر نتيجة في مباريات ذهاب [illegible] الاول من بطولة الكاس بكرة القدم التي اقيمت يوم الجمعة الماضية كانت فوز الزوراء على الرميلة (٥ ـ صفر) وليس (٤ ـ صفر) كما نشر خطأ في عدد اليوم التالي .

اهداف الفوز الخمسة سجلها [illegible] (٢) وكل من محمد حسن وليث حسين و[illegible] واحدا .

كما اسفرت نتائج باقي مباريات هذا الدور [illegible] في حينه عن فوز الميناء على الصليخية (٢ ـ ١) والمستنصرية على سعد (٣ ـ صفر) والمشاهدة على [illegible] (٣ ـ ١) والبيشة على بابل والتجارة على النيوانية والنصر على الفلسطيني بنفس النتيجة (١ ـ صفر) .. ويذكر ان مباريات الاياب في هذا الدور ستجري يومي الخميس والجمعة المقبلين .


حارس مرمى النفط سعد عبد الوهاب ـ الذي تألق في مباراة فريقه مع الطيران يوم الجمعة الماضية تصوير : صباح جاسم

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

المفكر والسياسي

خلص السيد عبدالله ابراهيم الى القول ان عمق المشكلة المطروح من خلال ازمة الخليج هو ان الدول الغربية عدت ان لها الحق وحدها في ان تكون قوتها فوق كل قوة ، وجيشها فوق كل جيش ، ومصالحها في العالم فوق كل [illegible] وهي تتوحد فيما بينها .

السكتة الدماغية

واكد ريك اوبورن ما ذكرته صحيفة (لوس انجلس تايمز) يوم الجمعة الماضي من ان العراق حصل على تقنية بالفعل من الولايات المتحدة ودول اخرى لصنع اسلحة انفجارية تطلق غازا مثل البروبين وتشعله بسرعة .

واشار البنتاغون الى ان ما ذكرته الصحيفة بان العراق عرض واحدا من ثلاثة انواع من تلك الاسلحة في معرض للاسلحة اقيم في بغداد العام الماضي ، في حقيقة الامر صحيح .

وقال خبراء عسكريون لوكالة انباء رويتر ان تقنية انتاج اسلحة تحدث انفجارات غازية مدمرة يمكن التحكم فيها ، متاحة على نطاق واسع في العراق .

وقال مسؤول اخر في البنتاغون لوكالة الصحافة الفرنسية طبقا لخبر اوردته امس ، يمكننا ضمان امن مواضعنا القتالية في السعودية الان بالقدرات الموجودة التي وفرها الوجود الغربي . لكننا سنحتاج الى عدد اكبر بكثير من القوات الموجودة حاليا اذا ما قررنا الهجوم . فالعراق حصن مواضعه بشكل كبير في الكويت . ولديه اسلحة فعالة .

واوردت الوكالة الفرنسية عن مصادر اخرى في البنتاغون قولها انها لا تستطيع ضمان نجاح هجوم امريكي غربي في الكويت

وكتب جيف فرانكس مراسل وكالة انباء رويتر من شرق السعودية تقريرا قال في مطلعه ، يقاتل الجنود الامريكيون البق والملل في الصحراء السعودية وهم ينتظرون في خنادق رملية حربا يأملون الا تاتي ابدا .

وقال جندي وهو يهش بمنديله ذبابة تطن حول راسه ، اننا لا نذهب الى اي مكان من دون اسلحتنا ، .

واعرب الجنود الامريكان عن اعتقادهم بان لا شيء من كل ما توفر التقنيات الحديثة من وسائل تسلية يمكنه ان يزيل واقع التحديات التي تمثلها الصحراء او احتمال الحرب . ، اننا نفضل حلا دبلوماسيا للازمة ، هكذا قالوا ببساطة .

وقال بعضهم ان الصحراء الواسعة المقفرة بيئة تجعل من الصعب تخيل وقوع قتال هنا . بينما قال زميله ، لا اتخيل ان يخوض احد حربا هنا ، . وعقب ثالث ، حتى حفر الخنادق في هذه الرمال امر صعب ، .

ورات صحيفة امريكية ان موضوع المعنويات لدى القوات الامريكية الموجودة في الصحراء بات من المواضيع الملحة التي [illegible] .

فقد اكدت صحيفة [illegible] الامريكية ان المعنويات [illegible] في ، ازمة الخليج ، . وقالت في تقرير كتبه ([illegible]) ان معنويات العراقيين قوية [illegible] وشجاعتهم خلال ثماني سنوات من الحرب شهادة كافية فهم لن ينهاروا سواء تحت ضغط الحصار او اي شيء اخر .

وحول معنويات [illegible] للعراق قالت الصحيفة [illegible] في قوة الدعم المعنوي بين جميع [illegible] الائتلاف المضاد للعراق [illegible] الامريكيون

ومع انتشار [illegible] الاعلام الامريكية . [illegible] يتصاعد ، تساعد [illegible] الاستخبارية الامريكية [illegible] الامريكي جورج بوش تجنب [illegible] الحرب) في الخليج عن طريق اعطائه مزيد من الوقت لحل [illegible] .

وحث [illegible] رسالة الى [illegible] والى ابرز [illegible] الرئيس الامريكي بالايسمحوا لاحداث الخليج بان تتحول الى صدام [illegible] بين الاسلام والمسيحية .

ياسر عبد ربه

واشار الى ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من اب تمثل الاساس العملي والمنطقي لحل مشاكل المنطقة كلها حلا شاملا وعادلا .

واضاف ان الحل السياسي وفق قاعدة الشرعية الدولية لجميع الازمات في المنطقة تتطلب وقف الحصار الجائر المضروب على العراق والالتزام . من خلال قرار دولي صادر عن مجلس الامن . بان يكون من عناصر هذا الحل الاساسية انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة .

واكد ان الوجود العسكري الامريكي والاجنبي في المنطقة ينبغي النظر اليه بوصفه عنصر تهديد استراتيجي ضد بلدان المنطقة والامن القومي العربي وضد حق الشعب العربي في السيطرة على ثرواته الوطنية واتخاذ موقف موحد من قبل الدول جميعها ازاء هذا الوجود يشكل ركيزة اساسية من ركائز الحل السياسي المطلوب .

حيرة في اليابان

اليابانية) بعددها الاخير ..

وقالت المجلة ، لقد انفجرت الفقاعة في وقت كان يسود فيه اعتقاد واسع بان توحيد شطري المانيا سيؤدي الى تنشيط اوربا من جديد . [illegible] هذه الحقيقة فضلا عن الرغبة [illegible] في منطقة جنوب شرق اسيا والمحيط الهادي سيؤديان الى ظهور اقتصاد عالمي نشيط في التسعينات غير ان هذه التوقعات تراجعت على نحو كبير مع نشوب الازمة الحالية بسبب الشك الكبير الذي يحيط باستمرار تدفق الامدادات النفطية الحيوية للاقتصاد العالمي . وكذلك بسبب استمرار هجرة اليهود السوفيت . واسعة النطاق . الى (اسرائيل) واخلالها بميزان القوى في المنطقة . واذا ادى هذا الامر الى اعادة قولبة النزاع مع العراق ليتحول الى مواجهة بين العرب واعدائهم فسيتحول النزاع الى نزاع طويل ! ..

واضافت المجلة ، ومع التهديد الذي يوجهه نزاع طويل الامدادات النفط فسيظل سعر النفط الخام معلقا في مستويات عالية . كما ان قفزة في اسعار النفط الخام ستؤدي . من خلال ترويج توقعات التضخم . [illegible] ارتفاع في اسعار الفائدة العالمية وسيكون لذلك تاثير عكسي على الاقتصاد العالمي . وستكون الصعوبات شديدة لاسيما بالنسبة للبلدان النامية غير النفطية التي تثقل كاهلها اعباء ديون خارجية ضخمة . وفي الوقت الذي خفت فيه حدة هذه المشكلة بعض الشيء مؤخرا ، برزت احتمالات كبيرة بمعاودتها للظهور بشدة مجددا ، ..

ورجحت المجلة احتمال ان تؤدي هذه التطورات الى تفاقم النقص في المدخرات العالمية بسبب توحيد شطري المانيا وتحول اقطار اوربا الشرقية الى نظام اقتصاد السوق .

ويحذر الخبير [illegible] من [illegible] اخرى تلوح في الافق منذرة [illegible] تتلخص تحديدا في ، ان التاثير السلبي لازمة الخليج على الاقتصاد الامريكي يمكن ان يتجاوز التوقعات الاصلية ، .

واضافت المجلة بان معدل النمو السنوي للاقتصاد الامريكي تراوح طوال الخمسة عشر شهرا الماضية بين ١ ـ ٢٪ . وانه كان في الاشهر الثلاثة المحصورة بين نيسان وحزيران الماضيين متفوقا على مثيله للعام السابق بما مقداره ٢ر١٪ . وعموما يبدو ان معدل النمو الاقتصادي الامريكي قد تم الاحتفاظ به في عمود الموجب عن طريق تكديس الموجودات . اما الاستهلاك الفعلي الذي يستثني تقلبات الموجودات فقد انخفض فعلا ..

ويحذر الخبير الاقتصادي الياباني من هذا المنطلق فان تاثير ازمة الخليج على الاقتصاد العالمي والياباني امر لايمكن تجاهله ، ..

اعـــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقار المدرج اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لعموم المواطنين خلال مدة خمسة ايام تبدا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ م المعدل والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة دائرة عقارات الدولة للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في الدائرة المذكورة الكائنة في شارع الرشيد محلة السنك في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة الاخرى على ذلك .

مدير عام دائرة عقارات الدولة

رقم العقار : ٣٢٤/٦٤ زوية
المساحة : ٦٤٦٨م٢
القيمة المقدرة : ١/٩٣٥/٠٠٠ مليون وتسعمائة وخمسة وثلاثون الف دينار لحصة المالية البالغة النصف في العقار
الاوصاف : بستان ركن على شارعين مشيدة عليه دار تحتوي على مدخل كبير مثمن الشكل بارتفاع طابقين وفيه مخزنان خاصان ومرافق صحية يؤدي الى صالة كبيرة مغلفة بالصاج ومنقوشة من الاعلى بالزخارف مع صالة مثمنة الشكل وسقفها مزخرف ومخزنين صغيرين ومطبخ كبير مغلف بالكاشي الفرفوري وبجانبه مخزن وقاعة كبيرة مثمنة الشكل يحيط بها من الاسفل ممر من الخشب المنقوش ويحتوي على ثلاث غرف نوم وغرفة اخرى ويداخلها حمام ومخزن

ويحتوي الطابق العلوي على ثلاث غرف نوم وحمام غير مكتمل وقاعة كبيرة ويداخلها درج وحمام وقسم من الابواب غير مسدودة وموجودة داخل الغرف يحيط بالدار حديقة فيها تمثالان ونصب لنافورة والحديقة الخلفية يوجد فيها حوض ونصب وواجهة العقار مغلفة بالطابوق العقاري وارضية الدار مبلطة بالمرمر والجزء الاخر من العقار عبارة عن بستان يحتوي على نخيل واشجار الحمضيات والتفضيلات العقار يقع في المحلة ٩١٥ زقاق ٥ حي الجامعة البيع لعموم المواطنين .

اعـــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة ديالى الى كافة المواطنين خلال مدة «٥» ايام تبدا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ٩٨٦ المعدل والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة لجنة البيع في مديرية عقارات في ديالى للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في القائمقامية قضاء المدائن في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر وكافة المصاريف الاصولية .

وزير المالية

رقم العقار : ١/١٦٥ م ١٥ جرف النداف
المساحة : ـ،ـ ٥ دونم
القيمة المقدرة : ـ،ـ ٣٤٥٥٠٠
الاوصاف : قطعة ارض مشيد عليها اربعة حقول دواجن مشيدة بالبلوك ومسقف اثنان منها بالصفائح المعدنية واثنان بالحديد مع معمل علف مشيد من البلوك والصفائح المعدنية مع جاروشة بطاقة انتاجية ٥ طن ساعة بدون ماطور وملحقاته مع دار تحتوي على اربع غرف مع مطبخ وحمام ومرافق متروكة وكرفان قديم مع خزانات ماء ومواد مختلفة والبيع ملك صرف لكامل المساحة مع المشيدات .

فقدان قائمة

فقدت مني قائمة البيع الصادرة من شركة التجهيزات الزراعية العاصمة رقم المحرك ٨٣٤١٣٦ ورقم الشاصي ١٥٦٠٢٨٨٧ نوع كلاس موديل ٨٦ باسم كريم خلف اسماعيل محافظة الانبار قضاء الفلوجة ناحية الكرمة . فيرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

محكمة الاحوال الشخصية م / الادارة
العدد / ١٣٧/ت/٩٠
اعلان

تعلن هذه المحكمة عن بيع السيارة المرقمة ١٧٤١٣٥ بغداد خصوصي نوع برازيلي موديل ٩٨٧ بيضاء بالمزايدة العلنية في معرض عشتار في مدينة المعارض في النهضة في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم ١٥/١٠/٩٩٠ فعلى من يرغب بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ والدلالية واجور النشر على المشتري .

القاضي الاول

محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز
اعلان

اقامت المدعية زينب والملقبة جيهان الدعوى المرقمة ٢٢٧٨ في محكمة الاحوال المدنية بغداد/ المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته التي تطلب فيها حذف اسم زينب وجعله جيهان بدلا من زينب استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الرصافة
اعلان

الى المدعى عليه مصطفى خالد طه

بناء على اقامة الدعوى المرقمة ٦٥١/٩٠ من قبل محمد ضياء كبة ضدك بازالة شيوع العقار تسلسل ٣٠٩ باب الاغا ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين بموعد المرافعة المصادف يوم ١١/١١/٩٠ وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك ستجرى المرافعة بحقك غيابيا .

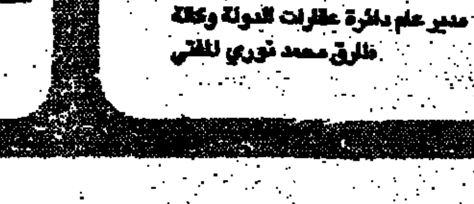
القاضي

اعـــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع الاموال المنقولة التي تشكل كرفان ومواد بيتية والكائنة بالدار تسلسل ٣٢٤/٦٣ زوية حي الجامعة محلة ٩١٥ زقاق ٥ وذلك بالمزايدة العلنية لمدة «٥» ايام تبدا من اليوم التالي للنشر .

فعلى الراغبين بالشراء مراجعة دائرة عقارات الدولة للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ـ،ـ ٢٩٠٠ دينار وستجرى المزايدة في الموقع المذكور في تمام الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك علما بان بدل البيع يدفع نقدا .

ع/وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة وكالة
طارق محمد نوري المفتي



هكذا منذ الأصل

الجمهورية والناس

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

رسائل لاتنقصها الصراحة

المواطنة لاينطبق عليها القرار

المواطنة بلقيس صاحب وزملاء لها من خريجي المعهد الفني / معهد الصحة العالي العام ١٩٨٨ / ١٩٨٩ (العشرة الاوائل) بعثوا الينا برسالة قالوا فيها انهم يشعرون بشيء من الضيق ويطالبون مساواتهم بخريجي بقية المعاهد العالية كالمعهد التقني (التكنولوجيا) مثلا في قبول العشرة الاوائل من خريجيها في الكليات التي تناسب لاختصاصهم لاكمال دراستهم الصحية لاسيما كلية الصيدلة . ويرجون عرض طلبهم هذا على المراجع الرسمية المختصة .

وبعد اطلاع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الرسالة ردت عليها بما يأتي .

تود هذه الوزارة ان تبين بانهم لفيف من خريجي معهد الصحة وليسوا ممن ينطبق عليهم قرار مجلس قيادة الثورة ذو الرقم (٨٩٢) لسنة ١٩٨٥ القاضي بقبول الاول على القسم فقط لتكملة الدراسة .

لذا تتعذر تلبية المواطنة المذكور اسمها انفا لمخالفته للتعليمات .

اجوبة رسمية

من منشاة نقل الركاب

■ المنشأة العامة لنقل الركاب عقبت على ماورد في رسالة المواطن مهدي صالح الجبوري المنشورة في ٢١ / ٧ / ١٩٩٠ حول طول فترات انتظار حافلات المنشأة على بعض خطوطها فقالت انها قامت باتخاذ الاجراءات اللازمة بحق مراقب المحطة واستدعي للتحقيق وتمت معاقبته لكونه قصر في واجبه وتهاون في محاسبة سواق الحافلات المقصودة بالرسالة .

من محافظة بابل

■ محافظة بابل اجابت على رسالة المواطن نايف الزبيدي المنشورة بتاريخ ١٠ / ٧ / ١٩٩٠ حول شحة الماء في منطقة (البو بحري) الوردية فقالت ان معالجة الشحة في المنطقة المذكورة ستعالج عند اشتغال مشروع ماء الحلة الجديدة (قيد التنفيذ) .

من امانة بغداد

■ الامانة بغداد قالت في تعقيبها الاعلى الصورة المنشورة بتاريخ ١٨ / ٨ / ١٩٩٠ (صورة وكلام) ان اللازم قد اجري بالنسبة لرفع النفايات . كما قالت في تعقيبها على ماورد في (للعلم والتصرف) بنفس التاريخ ان الوحدة المعنية ستقوم بدراسة المقترح الخاص بغلق التقاطعين الوارد ذكرهما في الرسالة وفق الاعتبارات التخطيطية والمرورية لبيان جدوى ذلك .

ردود موجزة

■ المواطن هادي نصير مطلك من محافظة ديالى .

ـ ظروف الموظف تاتي بين مبررات اجابة طلبه للنقل . ولكنها ليست المبرر الوحيد . فهناك مبررات اخرى يجب ان تتفق مع مقتضيات المصلحة العامة ولاتتقاطع معها .

■ المواطن ممتاز توما مرقس من محافظة التاميم .

امور كهذه التي تطرقت اليها في رسالتك تعرض على مراجعها الرسمية وتتابع بالطرق الاصولية ولا موجب لطلب وساطة الصحافة في عرضها .

■ المواطن محمد عبدالزهرة صالح من محافظة بابل .

ـ بامكانك مراجعة الجهة القضائية الاعلى في مركز المحافظة وعرض شكواك عليها بالطريق القانوني المباشر ولا وجه لطلب تدخلنا في ذلك .

■ المواطن حسن علي اكبر من السيمانية

مادامت تحتفظ برقم هاتف الجهة النقابية المختصة فلماذا لاتتصل بها وتسالها عن سبب الزيادة وتسمع جوابها مباشرة ؟

■ المواطن علي حمد سلطان الجبوري من قرية (حلوة عليا) بمحافظة التاميم

اذا كان الطلب موافقا للقانون فانه سيكون موضع اهتمام واستجابة الوزارة المختصة .

إجابة خاصة

■ الى .. المواطن سعد نايف خميس من الكاظمية

لقد اجابت دائرة التقاعد العامة على رسالتك الموجهة اليها في ٢١ / ٦ / ١٩٩٠ مبينة انك لم تكن محالا على التقاعد ، وحيث ان اصابتك حصلت في سنة ١٩٧٣ اي قبل ٤ / ٩ / ١٩٨٠ ، اضافة الى انك لم تكن محالا على التقاعد لاسباب صحية . فلا يوجد مجال قانون لمنحك ضم العجز مع العوض انك اعترضت على قرار الدائرة لدى لجنة تدقيق التقاعد العسكري ومحكمة التمييز وكان اخرها قرار اللجنة المرقم ١٣٣ في ٢٠ / ٣ / ١٩٩٠ المتضمن تاييد قرار الدائرة بعدم استحقاقك لضم العجز . وبامكانك الطعن بقرار اللجنة المذكورة لدى محكمة التمييز ان رغبت بذلك .

رسائل لم تنشر

مجموعة من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر وانما احيلت بالاصل الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها والتصرف فيها بما تراه مناسبا بحسب الاختصاص واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :

■ رسالة المواطنة طلبة كاظم من الشطرة .

رسالة المواطن صميم ايوب من الموصل .

رسالة المواطن عارف مصطفى من بعقوبة

رسالة المواطنة رضية عبدالحسين من النجف .

■ رسالة المواطن حيدر عبد الصاحب من الناصرية .

■ رسالة المواطنة بدرية محمود من بغداد .

■ رسالة المواطن صفوت محمد طاهر من كركوك .

■ رسالة المواطن حكمت عبدالباقي من بغداد

■ رسالة المواطن موسى صادق من الكوت .

■ رسالة المواطن عصام توفيق من الكرادة الشرقية .

مشروع اقتصادي نفطي

■ الموقف الاقتصادي :

النفط والغزو الامريكي

منهجان في التعامل مع النفط : خدمة قضايا الامة ام على الضد من مصالحها

■ اسعد العاقولي

عند النظر الى خارطة التطورات النفطية بعد الغزو الامريكي الاطلسي للاراضي العربية . نجد ان هناك موقفين ومنهجين في التعامل مع هذه الثروة التي تتميز بابعادها الاستراتيجية وسبل توظيفها لخدمة قضايا الامة العربية وخير الانسانية ام على الضد من المصالح الحيوية للامة وشعوب الارض قاطبة .

ورغم ان بعض ملامح هذه الصورة كان ينعكس في السياسات النفطية المعلنة للاقطار العربية المنتجة ، داخل منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) او خارجها . ولكن ما هو مستتر من السياسات المعتمدة من جانب بعض انظمة الخليج العربي ظل يشكل هامشا واسعا يخفي في نطاقه الكثير من عناصر لعبة الشد والارخاء التي تتقنها الاحتكارات الكبرى وشركات تجارة النفط العاملة فيما يسمى بالاسواق الفورية وهي تنسق مع ممثليها من المسؤولين المتنفذين في عدد من البلدان المنتجة المؤثرة نسبيا في تشكيل واعادة تشكيل الاوضاع النفطية الدولية . ولعل واقع عدم استقرار الاسعار والانتاج وتذبذباتهما الحادة منذ عام ١٩٧٣ وحتى الان . يكفي للتدليل على مدى المقصودية في فرض التقلبات المفاجئة ، والتغييرات المستمرة على اية جهود انمائية يراد من خلالها تلمس افاق التطور الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والحضاري الواثق .

ويكمن احد الاهداف الاساسية للقوى الامبريالية واحتكاراتها متعددة الجنسيات والانشطة في الحصول على النفط العربي بابخس الاثمان

وهناك الكثير من الشواهد المعبرة عن هذه الحالة ابان العقدين الماضيين .

وهنا نذكر على سبيل المثال لا الحصر بعض الاساليب التي استخدمتها القوى المعادية ابان المرحلة السابقة وهي تنسحب على المتغيرات الراهنة في الاوضاع النفطية الدولية :

اولا : تركيز الجهود لاضعاف الاوبك وابقائها معلولة وشل قدرتها على اعتماد المواقف والخطط السليمة واتخاذ القرارات المتوافقة مع المصالح الحيوية للشعوب ، المالكة الحقيقية للثروات النفطية . وهنا لابد من وقفة قصيرة امام موضوعة تتطلب الاستفاضة في بحثها مستقبلا . وهي ان الاوبك . كاطار مؤسسي دولي يجمع منتجي النفط الرئيسيين ، تعتبر في نظر الاستراتيجية الامبريالية الاحتكارية واقعا مقبولا ينبغي عدم التفريط به شرط ان يتم احتواء هذه المنظمة وامتلاك قوة التاثير بسياساتها ومواقفها وقراراتها عبر ممثلي عدد من الدول الاعضاء فيها بمستوياتهم المتباينة .

وعندما تشعر القوى المعادية ان هناك مخاطر تتهدد مصالحها داخل الاوبك من خلال قوة تاثير اصوات الدول المنتجة المستقلة وضعف حجج حلفائها الصغار ، تحاول فرض حالة الشلل التام على هيئات المنظمة ، ويضمنها المؤتمر الوزاري ، وتعطيلها عن اتخاذ اية مواقف ايجابية لصالح المنتجين ، او القبول ببعض التنازلات المؤقتة على اساس توفيقي لتتم مصادرتها عمليا بعد وقت قصير عن طريق دفع عملائها للتلاعب بمعادلة الانتاج والحصص والاسعار ذات الطبيعة الهشة .

ثانيا : توسيع رقعة التعامل في نطاق ما يسمى بالاسواق الحرة او الفورية . واعتبار النتائج التي تسجلها المبادلات الجارية فيها مؤشرا يجسد مستوى التوازن بين العرض والطلب ، وما الى ذلك من المقولات والمفاهيم المرتبطة بهذه الموضوعة .

ثالثا : دفع شيوخ وامراء النفط لاستثمار ما يسمى بالفوائض المالية من اجل تنشيط الدورة الاقتصادية في الدول الصناعية الرأسمالية الكبرى . والاستفادة من المزايا التي تحققها العوائد المالية النفطية من خلال دورانها في الاقتصادات الصناعية المتقدمة او استخدامها في تنفيذ اهداف السياسات الامبريالية المعادية لشعوب البلدان النامية . ويضمنها الاقطار العربية . وبذلك يتم توظيف الاموال العربية في تطبيق الاستراتيجيات المضادة للامة العربية وتطلعاتها المشروعة في التنمية الاقتصادية والنهوض الاجتماعي والحضاري .

رابعا : استخدام المخزونات الاحتياطية الاستراتيجية التي تكونت اساسا وتتم تغذيتها من نفوط المنتجين . وبالذات العرب منهم . لغرض المرونة المطلوبة من اجل تنفيذ السياسات الامبريالية الاحتكارية ضد العالم الثالث . عن طريق التاثير على اسعار النفط ، صعودا او نزولا ، وعكسها على الاوضاع الاقتصادية الدولية .

خامسا : اطلاق سيل من المؤشرات الاحصائية المتناقضة والتنبؤات المضللة حول العرض والطلب على النفط ومصادر الطاقة الاخرى والمخزونات لايهام الخبراء والمسؤولين واصحاب القرار في البلدان المنتجة واحاطة مواقفهم بجو من الشكوك وعدم الثقة

سادسا : تسعير الحملات الاعلامية المعادية للامة العربية . واعتماد اسعار النفط في حالة ارتفاعها والتسلكات الشائنة للشيوخ والامراء وبذخهم اللامحدود على الملذات الشخصية مادتها الاساسية لتشكيل الرأي العام في الدول المستهلكة ، المتقدمة والنامية ، ضد العرب المتوحشين !! الذين يكونون ثرواتهم الفاحش على حساب المستهلك النهائي في امريكا واوربا والعالم النامي !!.

وعند تحليل طبيعة ومسار التطورات النفطية الجارية في المرحلة الحالية ، نجد انها لا تخرج عن الاطر المرسومة من جانب القوى الامبريالية واحتكاراتها الكبرى المستفيدة الصافية من الازمة المفتعلة في الخليج العربي . كيف ؟؟

هذا ما سنحاول توضيحه في حلقة قادمة بغية التعرف على واحد من اهم العوامل التي تقف وراء الغزو الامريكي الاطلسي للاراضي العربية □

اجتماع الاوبك /وزاري

واشنطن

تفاعلات اتفاق الموازنة الامريكية يعطل المصالح الحكومية

اجتذبت جلسات الكونغرس الامريكي اهتماما في الوقت الذي ركز فيه اعضاء الكونغرس انظارهم على مفاوضات بشأن الموافقة على ميزانية جديدة .

وكان مجلس النواب الامريكي قد اخفق في اقتراع جرى يوم السبت في الحصول على اغلبية ثلثي الاعضاء اللازمة لالغاء قرار الرئيس الامريكي جورج بوش بالاعتراض على مشروع قانون الميزانية المؤقتة .

وكان الرئيس بوش قد اعترض في وقت سابق على مشروع قانون ميزانية مؤقتة للحكومة الاتحادية مما ادى الى توقف جميع الانشطة تقريبا باستثناء الخدمات الحكومية والاساسية .

وبعد اعتراض الديمقراطيين قرر بوش الجمهوري اغلاق الانشطة الحكومية حتى يقوم الكونغرس بخفض عجز في الميزانية الاتحادية .

وكان الرئيس بوش قد اعترض على مشروع الميزانية المؤقتة بعد انهيار اقتراع في الكونغرس بشأن اتفاق لخفض العجز الضخم في الميزانية الامريكية وهو الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد مفاوضات مضنية استمرت خمسة اشهر .

وباعتراض الرئيس الامريكي نفدت الاموال فعليا من الحكومة الامريكية مما ادى الى فصل عمال اتحاديين من مراقبي حركة النقل الجوي الى مسؤولي الضرائب .

وقد حظيت المناورات التشريعية بشعبية لان متحف الفضاء والطيران وصالات العرض ومتحف واشنطن ومناطق جذب سياحية اخرى قد اغلقت ابوابها .

وامام الكونغرس فترة سماح ثلاثة ايام للتوصل الى اتفاق جديد خلال عطلة نهاية الاسبوع ، ويوم عطلة اخرى . الا ان الموقف قد يتسم بالفوضى غدا الثلاثاء عندما يعود موظفو الحكومة الى اعمالهم .

وكانت الخطة التي رفضها الكونغرس ستؤدي الى خفض العجز في الميزانية الذي بلغ ٢٠٠ مليار دولار هذا العام بواقع ٤٠ مليار دولار كما تقضي بخفض اجمالي في العجز قدره ٥٠٠ مليار دولار على مدى خمس سنوات □

ووصف رئيس مجلس النواب توماس فولي وهو ديمقراطي عن ولاية واشنطن الاعتراض بانه «غير ضروري وليس له مايبرره وضار» بعملية المفاوضات بشان التوصل الى اتفاق .. وبمصالح ملايين الامريكيين التي تاثرت بفعل توقف الانشطة الحكومية .

بوش

بورلويس

تخفيض الرواتب في موريشيوس

اعلنت مصادر رسمية في بورلويس ان رواتب البرلمانيين في موريشيوس ستخفض بنسبة خمسة في المائة ابتداء من نهاية الشهر الحالي نتيجة خفض نفقات الميزانية في اعقاب ارتفاع اسعار النفط التي سببتها تطورات الاوضاع في منطقة الخليج .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبأ ان التخفيض سيشمل رواتب رئيس الوزراء والوزراء .

ومن جهة اخرى ارتفع سعر البنزين في موريشيوس بنسبة ٤٢ في المائة خلال الشهر الماضي مما تسبب بارتفاع تكاليف المعيشة بنسبة ٤ في المائة وتكاليف النقل العام بنسبة ٣٧ في المائة .

الواحة

■ رياض قاسم

خرائط تتسع واخرى .. تضيق

كلما ظنوا انهم قد سدوا بابا ايقنا باننا فتحنا ابوابا كلما توهموا بانهم قد اغلقوا كوة تبينا متاكدين من اننا فتحنا نوافذ . كلما اعتقدوا بانهم قد احكموا حولنا طوقا وثبتوا حصارا عرفنا ان المدى الكامل لاتساع الحياة والمكان هو لنا .

انهم يحسبون بمقياس المنظور المباشر الموجود لايعرفون كم تختزن الحياة من قدرات متجددة لايعرفون غضب الناس والقيمة المشتركة التي تلغي بكل الحسابات جانبا ـ انهم يظنون بانهم يعدون مايملكون ويحسبون احتمالات علنية لما تحققه هذه الامتلاكات ولايدرون ان هذه كلها تتلاشى في لحظة . وان مدا من طاقات البشر الخزينة سينهض في لحظة ما ويكتسح امامه كل الحسابات التي يظنون دقتها والاوهام التي يتصورون واقعيتها .

ربما لايعرفون تسميات لما تعنيه من قوة تضيع امامها حساباتهم ولكنهم في التجربة سيعرفون حقا معانيها وتاثيرها وقدرتها الحاسمة على ان تعكس نتيجة الصراع وتسمي الخاسر في هذا النزال .

لايعرفون معنى ان تنتقل شرارة الوعي وشرارة الوقوف بوجوه العدو ، ان هذه الشرارة التي تلهب الروح وتجعل العالم على سعته ينادي باسمنا ويعلن ايمانه بايماننا ويؤكد جازما انه معنا .

هذه الشرارة التي يتسع بريق ما تنتجه من لهب يشمل وعي الكون كله يشمل وعي المدركات كلها . ان هذه الشرارة هي التي تفتح لنا الابواب التي يظن الاعداء واهمين انهم سدوها ، وهي التي تفتح لنا نوافذ نور يظن الاعداء انهم اغلقوا كل قوة تسرب هذا الضوء .

هذه الشرارة التي تلك كل حصار مهما كان محكما وتفتح طرقا مهما كانت الموصدات دونها وهي التي تجعلنا موحدين مع هذا الشعور الغامر الذي يملأ افئدة الملايين من الناس في كل بقعة من بقاع دنيانا وهم يتناقلون بينهم نصرة للعراق وحماسة في الدفاع عنه وايماننا بما يطرحه .

تلك حساباتهم وهذه حساباتنا ونحن نعرف ان نقراها في العيون وفي العواطف وفي الافعال وتبقى دونها حسابات العدو حسابات لاقيمة لها ولاتاثير فالناس هم الذين يقررون من هي الكفة الراجحة وليس البوارج والمدافع ولاننا نملك هذا وذلك فلن يستطيع احد ان يوقف تيار هذا الطوفان الجديد الذي سيشكل سمة لزمننا هذا والذي يجعل ملايين البشر يتجهون بانظارهم وعواطفهم صوب وطن اسمه العراق متفائلين جميعا لنصرته والقين من اجتيازه الصعاب وتاكيد قدرته التي لاتقهر .

الشاعر

صديقنا الشاعر يشكل نقطة خلاف دائمة بيننا ، ينحاز بعضنا اليه وينحاز البعض الاخر ضده تتبدل مواقفنا هذه ايضا حين يلح في تثبيت وجهات نظر طرف ضد اخر . فهو وحده الذي يضع مواقفنا حياله . يحيرنا بتحولات سلوكه . صباحات السلوك هذه نتفق عليها جميعا ، فهو مثال للدماثة والخلق الرفيع والادب والمجاملة ولكننا نختلف على سلوك مابعد الظهيرة ممتدا الى الليل .. كل الليل ، انه يضع في ذلك الوقت منذ بدئه حتى امتداده النهائي حالتنا ـ يجعل استجابتنا لمجالسته او الاصغاء اليه او الهرب منه خياره وقراره . وماعلينا الا ان نشكل ردود افعال ازاء افعاله .

انه يتنقل مثل الفراشات بيننا . ولكننا لم نكن ورودا باستقباله او اننا لم نكن ورودا اصلا ، انحن ناتي وقد هدنا التعب .. نريد ساعة استرخاء وراحة وهو متفنن في اضاعتها واضاعة ساعتها فما الذي نفعله . نشاكسه احيانا .. ندافع عنه احيانا اخرى .. تثقله مائدة منكدة لمائدة اخرى وهو سيد الساحة لااحد يزاحمه .. يلعب بنا (فك كول) اكثر حالات عدم رضانا ان نغادر .. مؤملين ان نعاتبه صباحا .. ولكن حين نراه في اليوم التالي فانك ملتق بملاك لايوصف لديه يخجلنا واعتذاراته تجعلنا ننسى ٩٠٪ مما فعله الليلة الماضية وهكذا دواليك تمضي حياته وحياتنا .. قدر لامفر منه فهو طيب القلب يستدعي غفراننا لاتعابه لنا ولقد كنت اغفر له شخصيا كل مايمارسه على الرغم من انني اقل الذين تعرضوا لهجماته حتى جاء ذلك الصباح ولكن لادع لذلك الصباح واتحدث عن المساء الذي سبقه المساء والليل اللذان سبقاه .

لقد صال وجال في حديقة اتحاد الادباء وتفرقت الجموع كل الى عتمة لا تراه عيون الشاعر او الى مكان قصي لاتسمع فيه كلمات الشاعر وندااته !!

لقد قبع بعضنا خلف الموائد وتحتها املين ان تمضي الليلة بسلام ومضت الليلة ونحن ننتحب حظنا العاثر وتعاستنا وضياع املنا في ان نحصل على ساعة راحة ولكن ما باليد حيلة وعلينا ان نذهب باسرع مانستطيع خاصة وانني مرتبط بموعد فجرا ذهبت الى البيت تعبا والصداع يملأ راسي ولم يفارقه حتى الفجر حين حزمت امري وخرجت وانا في اشد حالات الجزع والكمد .. وانا في حالتي هذه رايته ..توقفت مصعوقا ، فلقد رايت الشاعر امامي .. يرتدي (الروب) يمسك بيد صحن (قيمر) وفي اليد الاخرى صمونا جلبه لتوه من الفرن . لم اكن لاصدق ما اراه . فانا متعب مريض جراء هجماته الليلة الماضية وهو يبدو منزليا .. عائليا .. مؤدبا يقوم بكل مايقوم به رب عائلة نموذجي .

لو جلبت كل الاصدقاء الذين يعرفونه ويجالسونه واريتهم حالة الشاعر تلك اللحظة لاصابتهم لوثة ولانكروا ان يكون هو نفسه ولكنه كان هو نفسه فاضمرتها في نفسي وانتظرت حلول المساء وجاء المساء وجاء معه الشاعر وقبل ان يعلو صوته بكلمة اوقفته .

ـ ليش ماذا جنينا . لماذا لانستبدل الحالة فتكون حالات صباحك مثل حالات ليلك . وقل لي .. قل .. ماذا فعلنا لك .. كانت الكلمات تنهمر عليه يشاركني فيها كل من رويت لهم ماشاهدته . لم يكن ليستطيع لم يجب وظل ساكتا يضحك بين الفينة والفينة ومن ليلتها صار معنا على الاقل او مع مرتادي مائدتنا متطابقا بسلوكه ذات اللحظة وسلوكه الصباحي .. مبارك لنا .

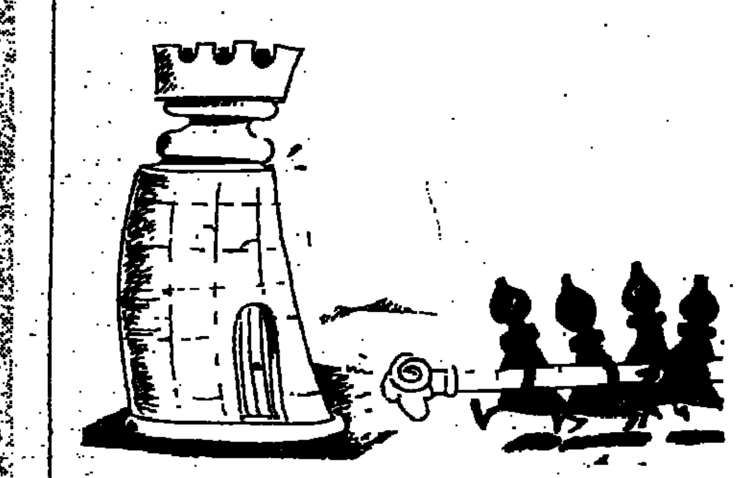
خوان رولفو .. وتفسيره

انا لااقرأ مقدمات الكتب عادة خاصة تلك التي تحمل تفسيرات او تحاول ان تقدم مفاتيح قراءة . فالنص وحده جليسي وكاتبه وحده من احاججه .

اتقبل عمله او ارفضه هذا شاني مع القراءة فانا لااريد لاحد ان يرسم لي مسبقا كيفية قراءة ما اقرأ وانا في ذلك لاانفي ان هنالك مقدمات غنية ونافعة تفوق احيانا بتفقها وغناها المادة الاصل التي كتبت المقدمة لها .

اكتب ذلك بعد ان فرغت من قراءة رواية خوان رولفو (بيدرو بارامو) اصدار دائرة الاعلام (دار المأمون سابقا) وهي التي دابت ان تعطينا مايغنينا وما يثير فينا رغبة المعرفة والنقاش اعود الى الكتاب بل اعود الى مقدمته بدءا لاشير الى حسن اختيار المترجم السيد مروان ابراهيم وجهده المضاعف في ترجمة هذا العمل بما يحمل من حاجة الى توضيح او فك رموزه او ربط مستويات كتابة انتهجها المؤلف . اقول ان حصيلة قراءتي للكتاب (على صعوبة ربط تفاصيله) وليس على مستوى رواية الحدث او خيال المؤلف ينسج بناء روائي وجدت حين اكملت قراءة النص وعدت الى المقدمات فوجدت رسوما توضح مستويات ووحدات قراءة لااعرف لماذا لم انظر الى الامر نظرة جدية فالرواية او اي عمل ادبي يعطي نفسه للقارئ . وتعقيدات الكتابة بهذا الشكل الذي يستدعي مفاتيح لفتح ابواب فهم ومغاليق لااعرف الى اين توصل فن في ذلك وانا للعمل الادبي والابداعي نفسه اعرف كم صعبة احتاجت فعلا الى شروحات لان ايهاما يحيط بمناخها وبموضوعة الزمن وتلاحقه المركبة . ورواية رولفو هذه لاتخلو من بعض هذه الجوانب تستدعي معاونة كهذه ولكن اصدقكم القول وهذا راي شخص بحث لااصر عليه ان وجدت اقناعا كافيا خلال محاورة تتم بين اصدقائه ـ ان الرواية فيه من الممكن قراءتها بشكلها الموجود عليه وان كان ثمة صعوبة ما فان بالامكان تلافيها فالاجواء والاخيلة التي تملأ مناخ الرواية كافية لان تجعلنا نتقبلها ونرضى بها ولانريد استعانة بتفسير لها على الرغم من لاعلمية هذا الذي اقوله ولكنه الاحساس بالمكتوب هو الذي يجعل الفهم ايسر احيانا □

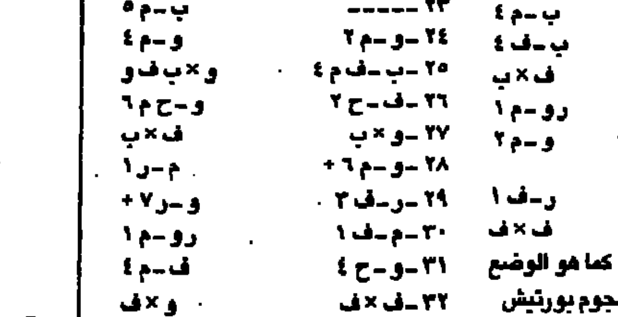
شطرنج



دست من اولمبياد سالونيك ١٩٨٨ بين اللاعب الالماني والتر اولمان (الابيض) والمجري لايوش بورتيش بالافتتاحية الانكليزية .

١ ـ ب ـ ف و ٤ — ب ـ ف و ٤
٢ ـ ح ـ ف م ٣ — ح ـ ف م ٣
٣ ـ ح ـ ف ٣ — ح ـ ف ٣
٤ ـ ب ـ م ٣ — ب ـ م ٣
٥ ـ ب ـ و ٤ — ب ـ و ٤
٦ ـ ب ـ ر و ٣ — ح ـ م ٥
٧ ـ ف ـ و ٣ — ح × ح
٨ ـ ب × ح — ف ـ م ٢
٩ ـ ٠ ـ ٠ — ٠ ـ ٠
١٠ ـ ف ـ ح ٢ — ح ـ ر ٤
١١ ـ ح ـ و ٢ — ب و × ب
١٢ ـ ح × ب — ح × ح
١٣ ـ ف × ح — و ـ ف ٢
١٤ ـ و ـ م ٢ — ف ـ و ٢
١٥ ـ ب ـ و ٥ — ف ـ و ٣
١٦ ـ ب ـ ر ٣ — ب ـ م ٤
١٧ ـ ب ـ م ٤ — ب ـ ف ٤
١٨ ـ ب × ب — ف × ب
١٩ ـ ب ـ ف ٣ — ر و ـ م ١
٢٠ ـ ف ـ ف ١ — و ـ م ٢
٢١ ـ ف ـ ح و ٥ — ر ـ ف ١
٢٢ ـ ف ـ و ٣ — ف × ف
٢٣ ـ و × ف — كما هو الوضع

المرسوم بالصورة قبل هجوم بورتيش

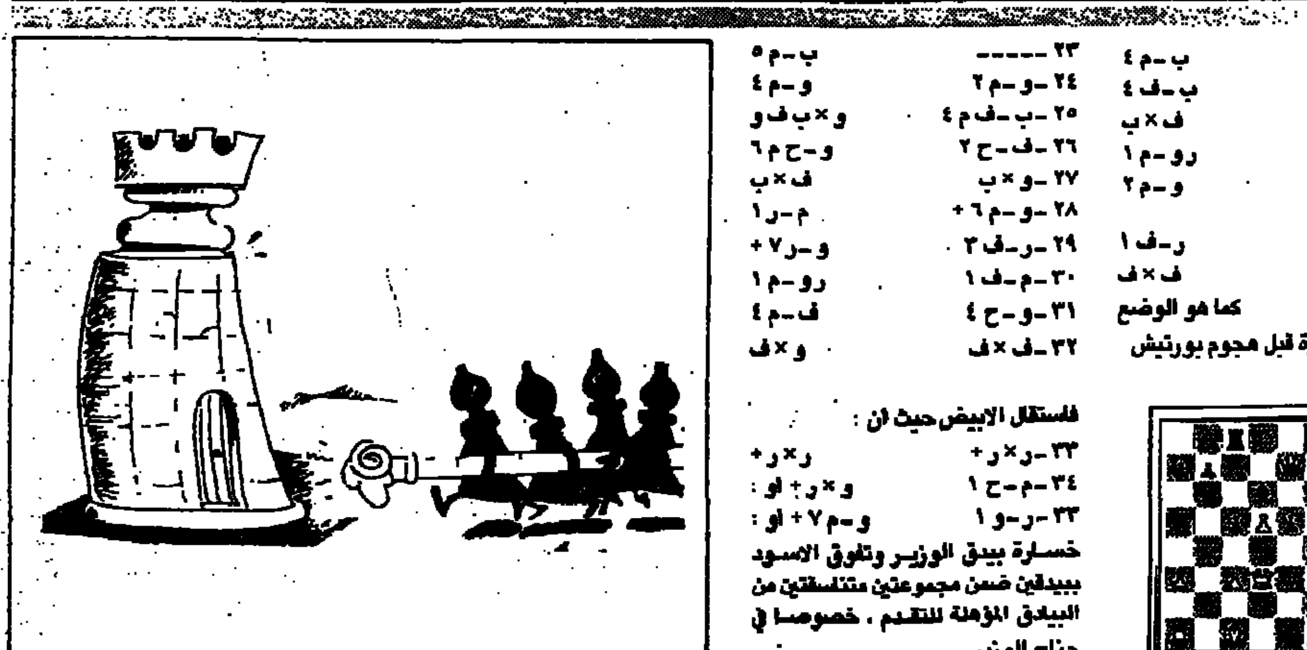


٢٣ ـ ـــــ — ب ـ م ٥
٢٤ ـ و ـ م ٢ — و ـ م ٤
٢٥ ـ ب ـ ف م ٤ — و × ب ف و
٢٦ ـ ف ـ ح ٢ — و ـ ح م ٦
٢٧ ـ و × ب — ف × ب
٢٨ ـ و ـ م ٦ + — م ـ ر ١
٢٩ ـ ر ـ ف ٣ — و ـ ر ٧ +
٣٠ ـ م ـ ف ١ — ر و ـ م ١
٣١ ـ و ـ ح ٤ — ف ـ م ٤
٣٢ ـ ف × ف — و × ف

فاستقال الابيض حيث ان :

٣٣ ـ ر × ر + — ر × ر +
٣٤ ـ م ـ ح ١ — و × ر + او :
٣٣ ـ ر ـ و ١ — و ـ م ٧ + او :

خسارة بيدق الوزير وتفوق الاسود ببيدقين ضمن مجموعتين متتالستين من البيادق المؤهلة للتقدم ، خصوصا في جناح الوزير .



من العالم

نوتة موسيقية في المزاد

اكتشفت النوتة الموسيقية لعملين من اروع مؤلفات الموسيقار «موزارت» في تموز الماضي في خزانة مدرسة لاهوتية

موزارت

في ولاية فيلادلفيا الاميركية حيث تركت دون ان تمس لمدة ثلاثة وعشرين عاما منذ ان تبرع بها رجل اعمال ثري .

ورغم ان النوتة الموسيقية التي لم يطلع عليها دارسو الموسيقى منذ اوائل القرن التاسع عشر لاتحمل توقيعا او تاريخا . الا ان دراسات الموسيقى الكلاسيكية تعرف بانها الفت في عامي ١٧٨٤ و١٧٨٥ وكان يعتقد ان هذين العملين قد فقدا لكنهما الان وبعد اكتشافهما سيعرضان في مزادات سوثبي في لندن الشهر المقبل

ويتوقع بيع النوتة الموسيقية التي تقع في ١٤ صفحة المقطوعة «فنتازيا» بمبلغ يصل الى «٠,٤ ، ١» مليون دولار

الذكرى المئوية لمسرح «كارينجي هول»

شهد مسرح كارينجي هول النيويوركي الذي استضاف خلال مائة عام اكبر مشاهير العالم

لوثر كينغ

احداثا ومواقف منها انه تم تدشين على يد تشايكوفسكي . وسجل هربرت فون كارايان على خشبته باكورة تجلحاته مع فرقة برلين الفيلهارمونية وعرضت ايزادورا دونكان لوحاتها في صالته كما اختاره السير ارثور كونان دويل للتحدث في نظرية وجود الارواح . وفيه ايضا شرح الرئيس وودرو ويلسون معاهدة فرساي عام ١٩١٩ اضافة الى زيارة مشاهير اخرين له مثل مارتن لوثر كينغ وماريا كالاس .

بدا الاحتفال بالذكرى المئوية في الاسبوع الماضي بحفل كبير سيبلغ ذروته في الخامس من ايار المقبل وهو تاريخ افتتاح المسرح قبل مائة عام بالتحديد .

دي بوفوار قصة حب لم تنشر ..

في باريس صدر مؤخرا كتاب حول علاقة الحب الكبيرة التي ربطت بين كاتبة الجنس الاخر .

سيمون دي بوفوار

المرأة الفندس كما كان يطلق عليها ذلك الذي عرفت بانها رفيقة دربه « سارتر » . وكاتب امريكي غير معروف تقريبا في فرنسا . يدعى « نيلسون الغرين » .

كانت البداية عام ١٩٤٧ . عندما لعبت المصادفة دورها لتحقيق لقاء « دي بوفوار » و « الغرين » في الولايات المتحدة . ولم تكن تعرف وقتها بانه هو الذي سياخذها الى حيث يكمن الحب الحقيقي . الحب الذي اذا ماسكن القلب والوجدان لم يغادرهما ابدا ..

كان الغرين يدعوها بالمراة الضفدع . وقد قدم لها خاتم زواج من فضة . ذلك الذي وجد محفوظا بعناية شديدة بين مخلفاتها . ولكنه لم يفلح في ثنيها عن معاودة الانضمام الى سارتر والتحول هذه المرة الى تمساح يجتر ذكرياته بلا الم ولا مرارة ..

اعترفت دي بوفوار عام ١٩٨٢ اي بعد انقضاء اكثر من ثلاثين عاما على انتهاء قصة الحب العنيفة التي استغرقت خمسة عشر عاما .. اعترفت لكاتبة سيرتها الامريكية « ديرور بير » بان الغرين هو الوحيد الذي اشعرها بانوثتها ..

اغاني لماريا

■ بعد ثلاثة عشر عاما على وفاة المغنية اليونانية ماريا كالاس التي كانت تعد اسطورة خلال حياتها .

ماريا كالاس

نزل الى الاسواق اخر مجموعات اغانيها المفقودة في الاسواق .. تضم هذه المجموعة ثنائي الفيل « عايدة » لفيردي التي سجلتها مع المغني الايطالي الشهير فرانكو كوريلي .. هذه المجموعة تعرض في غلاف يضم اسطوانتين بعنوان « ماريا كالاس .. فن وحب » .

قالوا لنا

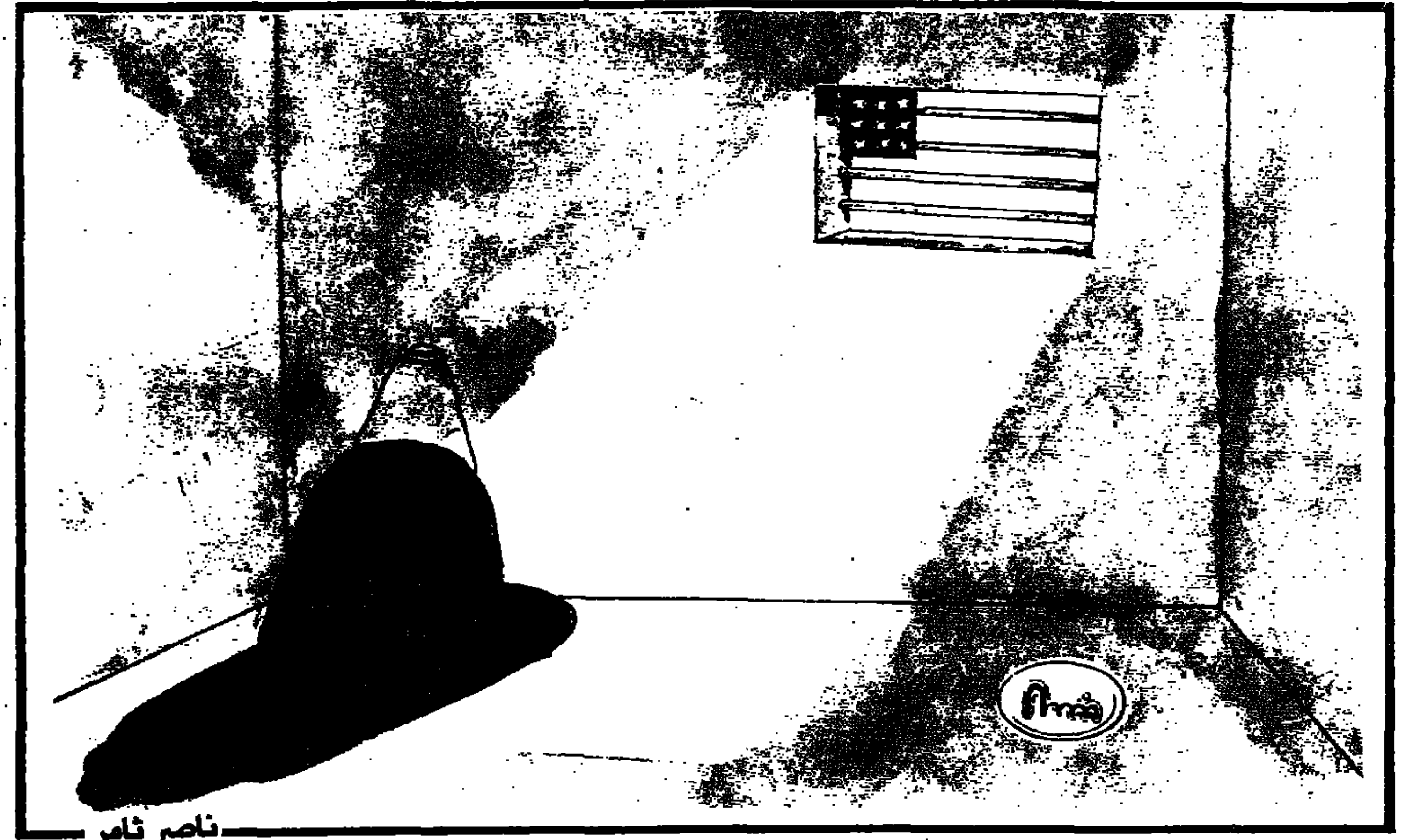
علي عبدالله

علي عبدالله

للملحن علي عبدالله اعمال جديدة عنها يقول :-

- انتهيت من تسجيل الموسيقى التصويرية واغنية المقدمة والنهاية للمسلسل التلفزيوني « ايمان » تاليف معاذ يوسف واخراج حسين التكريتي . كما انجزت لحنا لاغنية وطنية سوف يؤديها محمود انور وهي تعبر عن صمود الشعب العراقي البطل وتصديه لكل الاطماع وصموده منتصرا ازاء الحصار الامريكي الصهيوني

كتابات جامعية



الدكتور منذر الشاوي
كتابات جامعية

غلاف الكتاب

صدر عن دار الحكمة للطباعة والنشر كتاب جديد للاستاذ الدكتور منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي بعنوان (كتابات جامعية) .

يضم الكتاب مقالات عديدة ومتنوعة تناقش وتعالج واقع التعليم الجامعي . وسبل النهوض به مستقبلا . ومن اهم الموضوعات التي تضمنها الكتاب . اصلاح التعليم العالي في العراق . وفلسفة الدراسات العليا . ورسالة الاستاذ الجامعي والفكريون في الجامعة العراقية والصحافة الجامعية وغيرها من الموضوعات .

ويؤكد المؤلف : ان التدريسي الجامعي هو العماد الاول الذي تقوم عليه الجامعة وفيه تكمن المشكلة وفيه ايضا يكمن الحل . فالمشكلة هي في المواصفات المطلوبة من التدريسي الجامعي لكي تنهض الجامعة وتؤدي رسالتها كمنار للفكر الذي بدونه لايمكن للمجتمع ان يدخل التاريخ . فما المطلوب من التدريسي الجامعي ان يكون ؟ لقد حدد ورقة اصلاح التعليم العالي في العراق، مهمات او رسالة التدريسي الجامعي . بانها : التدريس والبحث والتفكير .

وفي هذه الثلاثية من المهام نجد المنطلق او الاساس لتحديد مواصفات التدريسي الجامعي الذي نريد لجامعاتنا ونحن في هذه المرحلة من التحول الحضاري .

رافع الناصري يتحدث عن فن التحدي

الملصق فن المواجهة شرط الايبقى حبيس القاعات

« الفن الملتزم » هو ذلك الفن الذي ينبع من ضمير الامة . ويعبر عن واقع همها وألمها وطموحها . كما يتحسس بواطن الحياة والخلق والابداع فيها . مستكشفا في المرحلة الاولى ومؤسسا في المرحلة الثانية . فهو اولا يفجر الطاقات الكامنة ويهيئها لان تكون في مواقع متقدمة فعلا وتاثيرا .

« والفنان الملتزم » هو الذي يمتلك ناصية ادواته ويعمل من خلالها على خلق الموقف الفكري لدى الجمهور . بعد ان امتلك هو هذا الموقف عبر وعيه « العصر » وعيا متكاملا .

ومن ثم القدرة على الفعل . وتحمل المسؤولية الكفيلة بالتغيير والتاثير في الزمان والمكان .

والفنان « رافع الناصري » الذي عمل طويلا من اجل ترسيخ مفاهيمه ودلالاته الفكرية . ابتنى لنفسه ولجمهوره تجربة فنية عميقة قادرة على مواجهة التحديات الراهنة .

وكان حوارنا في مجمله يدور حول دور الفن في المعركة .

■ مواجهة الاعداء والحصار تتطلب جهودا استثنائية . كما انها تشكل حوافز للعمل والابداع . كيف ترى هذه التاثيرات ممثلة في خارطة الفن ؟

- للفن وظائفه التاريخية المحددة . يظهر ذلك في كل اسلوب من اساليبه او مدرسة من مدارسه . وبالتالي المواد والتقنيات التي لها وظائفها في نقل الافكار للمتلقي .

من هذه الوظائف الاعمال المتحفية . التي دائما ما تكون ضمن السجل الخالد للانسانية . ومرتبطة ارتباطا كبيرا بوعي الانسان وتطوره خلال الحقبات التاريخية .

وهذا ما يمثله الرسم والنحت وباقي الفنون التشكيلية التي هي تعبيرية انسانية . في طرف اخر . هناك الفنون ذات الوظائف الجماعية التي تمتاز بسرعة التوصيل . وسرعة استلام الافكار . وبثها واقصد به الملصق بشكل خاص . والتصميم بمختلف اشكاله .

تاريخيا . كان الملصق ومنذ بدايات القرن وقيام الثورات الصناعية والزراعية ونشوب الحروب . وسيلة تعبير مع او ضد هذه الفكرة او تلك . ففي الحرب العالمية ساهم مساهمة كبيرة في توعية الشعوب .

نبقى في التاريخ . والتاريخ القريب . لنرى ان الملصق العراقي اثناء الحرب . ساهم منذ الايام الاولى في التوعية الجماهيرية وبعث الدفق الحماسي . وخلق التجاوب فيما بين الاحداث وجمهور المتلقين .

شهد الملصق العراقي نهضة فنية ووعيا متكاملا بدوره في السبعينات واوائل الثمانينات . بحكم الاحداث والوعي الفكري لدى الفنان . فهل تشهد عودة هذا الوعي وهذه النهضة في المرحلة القائمة حاليا ؟

- صحيح ان هذه العوامل . كانت وراء نهضة فن الملصق في السبعينات . لكن معاملة الملصق معاملة اللوحة بعد العامل المؤثر في انحسار فاعلية هذا الفن فيما بعد . فالملصق يجب الا يعلق على جدار القاعة لان ليس هناك تجاوب بين وظيفة الملصق وعرضه على الجدار داخل القاعة . مكان الملصق هو الشارع . اما لصقه على جدار القاعة فيفقده



الفنان رافع الناصري

التاثير في الجمهور . لانه بالاساس بعيد عنه .

اتذكر بعد تاميم النفط عام ١٩٧٢ اننا اقمنا معرضا للملصق في ساحة التحرير . بحضور بعض الشعراء الذين القوا قصائد بالمناسبة والى جانب الملصقات . مما شكل تظاهرة حقيقية للفن والادب .

وفي رايي ان يطبع الملصق بآلاف النسخ . لانه ليس لوحة بنسخة واحدة . فالافكار التي يحويها هي افكار للتفاعل بين اطراف العملية الفنية (الفنان والجمهور بوساطة المنجز الفني) .

■ ما المبادرات والاجراءات التي يمكنها ان تساعد على بعث هذا النشاط من جديد ؟

- من المفترض ان تكون تفاصيل الاحداث التي نعيشها حاليا بمثابة العامل المؤثر في دفع عجلة الفن الى الامام . فهي تفاصيل دقيقة وصعبة وتحفز فينا كل قوى العمل والخلق والابداع . واعتقد ان واجب القيادات الفنية هو قيادة هذا الاتجاه في الجو الطبيعي .

ونقابة الفنانين بمبادرة من الفنان طارق ابراهيم تنظم تظاهرات فنية تعتمد على الملصق بحيث ترسم امام الجماهير وفي اماكن وجودهم . سواء داخل القطر او في بعض الاقطار العربية . اضافة الى اننا نحتاج الكثير من الملصقات المطبوعة . وهذه ستوفر الكثير من طرق الانتشار السريع والكثير من الابداع [illegible]

■ لكننا نفترض نوعا من الرقابة الابداعية في مجال بعث فن الملصق كيما ترفع المستوى الفني وتمنع الهبوط بحجة متطلبات المرحلة . فما رايك ؟

- انا مع هذا الافتراض . في تشكيل لجنة لتقييم الملصقات وعرضها في معرض (ليس شرطا ان يكون دائميا) . وتوفير سبل الانتاج . هذه الامور حققناها والمرت عام ١٩٨٢ في مجال التحضير للمعرض العالمي لضرب المفاعل النووي .

وكان « المشغل » في قاعة الكرافيك في معهد الفنون . شارك به عشرة فنانين عراقيين وثلاثة من بولونيا - على سبيل الاشراف .

دام المشغل شهرا وانتجت عشرات الملصقات الجيدة .

وفاز قسم كبير منها في المسابقة .

اود القول هنا . ان هذا النوع من الاعمال الفنية هو عمل جماعي يحتاج الى تواصل بين فريق العمل نفسه . ويساعد على خلق اجواء وعلاقات صحيحة ومنتجة في طرح الافكار وتقديم المبادرات وتنفيذ كل ما يمكن ان يرقى بهذا الفن ويهيىء له اجواء العمل السليمة والانتشار .

ساهمت جمعية الفنانين العراقيين في تجارب جماعية . كان افضلها هو معرض « تل الزعتر » عام ١٩٧٦ . ومع جودته ومستواه العالي . لكني مازلت اسف لشيئين هما : عدم توثيقه وعدم خروجه من قاعة الجمعية الى الشارع .

المبادرة مهمة في هذا السياق . كذلك المساهمة . لكن الاهم وجود ادارة عملية قادرة على ادارة العمل الجماعي . بروحية الفريق . قادرة على التخطيط والتنفيذ العلم . ومع هذا فهي ليست عملية صعبة كما يتصور البعض . لو تعاونت بعض الاتحادات والنقابات والمبدعين (فنانين وادباء) في خلق تظاهرة متميزة جدا . فيها الشعر والرسم والحضور المسرحي والموسيقي شرط الا يبقى النتاج حبيس القاعات المغلقة .

■ كيف ترى تاثير هذه التحديات على الفنون الاخرى . بعد ان استاثر الملصق بطليعية المواجهة ؟

- ان انسحاب هذه التاثيرات والتحديات على اللوحة سيكون بطيئا . نجاح اللوحة الفنية يتطلب ظروفا خاصة . حاليا نحن بحاجة الى الفن الموجه . الاقحامي . المحفز .

ودور الفنان ان يكون مع الناس لا ان يقف في انتظارهم . اما الكرافيك فيمكنه التدخل في عملية تنفيذ الملصق . فحين كانت الطباعة اولية في تقنياتها ولم تزحف اليها المكننة نفذت ملصقات جميلة بطريقة الحفر على الخشب او الطباعة اليدوية او الليثوغراف . ولكنها لا تتجاوز العشرات في مجموعها .

ان المستقبل سيكون لفن الملصق اذا استثمرنا متطلبات المرحلة الحالية . مضافا اليها الاهتمام بالتنظير الفني□

■ خولة ابراهيم



الفنانون العراقيون يستنكرون الغزو الامريكي لاراضي نجد والحجاز

الحصار .. لمن ؟!

■ حيدر محمود

« ١ »

مَنْ يُحاصِرُ .. مَنْ؟
مجلسُ الأمْنِ
ام طفلةٌ في العراقْ
اعلنتْ رفضها للحليبِ المُجفّف
واسترجعتْ أُمّها
وحليبَ النياقْ؟!

« ٢ »

مَنْ يُحاصِرُ مَنْ؟
ناطحاتُ السَّحابِ الملوَّثِ
ام بُرجُ بابلْ
حاناتُ « سوهو » الرّخيصةُ
امْ سَهراتُ الرُّصافةْ
حاراتُ واشنطنَ الغارقاتُ بِوَحْلِ النَّجاسةِ
امْ عَتَباتُ القداسةْ..
ازياءُ باريسَ
امْ شالُ بلقيسَ
وهي تميسُ بهِ: نخلةً لا تُطالُ؟!

* * *

مَنْ يطاوِلُ .. مَنْ؟
فتياتُ الشوارعِ في مُدُنِ العُهْرِ
امْ .. اخواتُ الرِّجالْ؟!

« ٣ »

البيوتُ تموتُ من البَرْدِ
في مُدُنِ الحقدِ
انديةُ الليلِ تلفظُ انفاسَها
الطرقاتُ، المصانعُ، كل الدكاكينِ،
تُعلنُ إفلاسَها:
- كيف يُمكنُ انْ يَتّقي غَضَبَ الثَّلجِ
مَنْ لا يبوسُ يَدَيْ نفطنا ..
ويحاذِرُ من سُخْطِنا؟!
عندما نُستفَزُّ..
ستهتزُّ « سيدةُ الرُّعبِ » من فَلَعٍ،
وتُمزِّقُ انيابُها « مُجرمَ الحربِ »
سيّدَها .. قاسيَ القلبِ ..
ثُمَّ .. سياتوننا راكعينْ
وسيرجوننا باسمِ اطفالنا الرّائعينْ
انْ نَفُكَّ الحصارَ عن الشمسِ
قُلنا لهم، عندما اشهروا الحِقْدَ:
- إنَّ الذي يملكُ الشَّمسَ
يملكُ إخفاءَها عن جميعِ العيونْ!

« ٤ »

اعلموا أيُّها التافهونْ
انّنا لنْ نجوعَ .. ولكنْ
« نقولُ .. ولكنْ! »
اذا لم نجد ابدا
ما نُقيمُ به الاودا
فسناكُلُكمْ واحداً .. واحداً
وليكنْ .. ما يكونْ!

اخبار المحافظات

تستمر نقابة الفنانين في الموصل في اقامة حفلات موسيقية مجانية للاسرى العائلين للقطر في بيوتهم وقد اقامت حتى الان بحدود «٢٨» حفلة موسيقية وهناك حفلات اخرى . اشترك في احياء هذه الحفلات فرقة سومر ومطربان من المحافظة وهما حسين الشكرجي علاء عبدالله .

تعرض حاليا فرقة «اشتي» على قاعة الفارابي في محافظة السليمانية مسرحية «شيرين وفرهاد» التي تشبه في مضمونها مسرحية «قيس وليلى» و«روميو وجوليت» .

■ يقيم منتدى الادباء الشباب فرع النجف امسية شعرية للشاعر غيات البحراني وذلك مساء يوم الخميس الموافق الحادي عشر من الشهر الجاري الساعة السابعة في مقره الكائن في نقابة المعلمين يقدم الامسية الشاعر عبدالله الخاقاني والدعوة عامة .

غيرة آلهة الجبل

رفضت شركات بناء يابانية السماح لصحفية تعمل في جريدة (يوموري شيمبون) ان تغطي احتفال افتتاح نفق شق حديثا في احد الجبال . لان العمال يخشون من ان تغار الهة الجبل وتدمر عملهم .

وعلق ممثل احدى هذه الشركات قائلا : هناك اعتقاد بان الهة الجبل ستغضب وتسبب دمارا اذا دخلت سيدة الى الموقع لان الهة الجبل انثى وتغار من الاناث . طلبنا من الصحفية المغادرة نزولا عند رغبة العمال الذين قالوا انهم لن يواصلوا العمل اذا جاءت امراة .

القطار الفندق

ليت عين الزعيم الشيوعي الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر ترى قطاره الخاص به والفاخر جدا قد تحول في برلين الى فندق للصحفيين طوال اقامتهم لتغطية احتفالات الوحدة الالمانية .. اقام في هذا القطار الذي كان هونيكر يستخدمه في تنقلاته داخل المانيا الشرقية وللسفر الى البلدان المجاورة حوالي مائة صحفي وجهزت مقصوراته بخدمات هاتفية وتلكس .. ومازالت في احدى المقطورات الطاولة التي كان هونيكر يستخدمها لعقد الاجتماعات لقيادة الحزب الشيوعي السابق .

■ كتب اجنبية

في الشرفة الذهبية

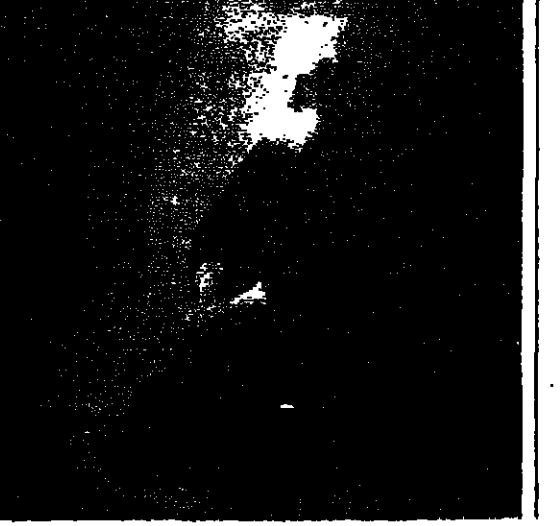
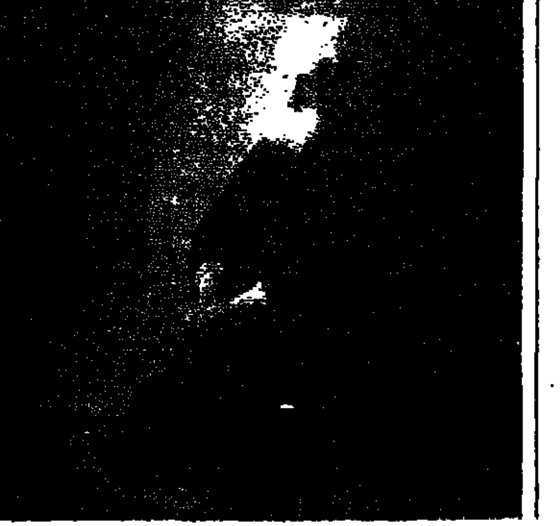
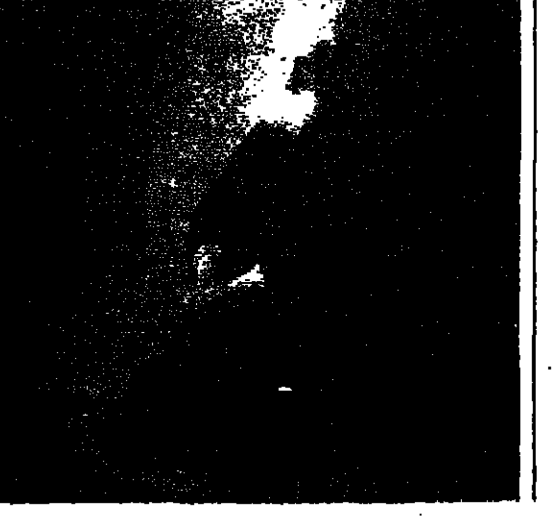
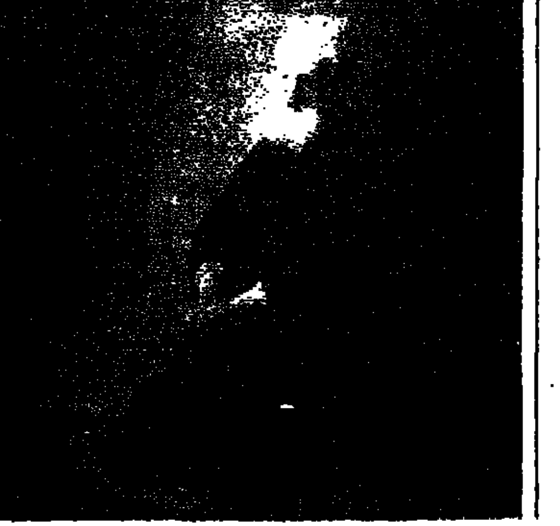
ثلاث عشرة قصة للكاتبة تاتيانا تولستايا - تسترجع القول الماثور لنابوكوف بان الاسلوب والبناء هما جوهر الكتاب اما الافكار العظيمة فكلام تافه .

هذه القصص القصيرة لتاتيانا مكتوبة بلغة نثرية متنوعة ومحكمة . تميل في جميع الاوقات الى حبكها داخل استعارة متوهجة .. وجميع شخصياتها السوداوية مفهومة . وبالاخص شخصيات الاطفال الذين يبدو انهم يعيشون في قصص تاتيانا - بالطريقة التي يحلم بها المرء .. فادراكات الطفولة وطريقة تفكيرهم واحاديثهم تستحوذ على اهتمام الكاتبة مما يجعل اثارتها لذكريات وعواطف الطفولة امرا مدهشا ..

« القديس » بعشرة ملايين دولار

من اخر اللوحات التي بيعت للفنان . الرسام الهولندي رمبرانت . لوحة القديس بير في السجن . حجم ٥٨×٤٧سم التي سجلت رقما عاليا في اسواق الفن بلغ عشرة ملايين دولار .

وكان رمبرانت قد نفذها اثناء وجوده في مدينة (لايد) قبل مغادرته الى امستردام عام ١٦٣١ . وتتميز بعمق موضوعها الذي ينم عن وجود علاقة خاصة بين الفنان وقديسه الذي رسم له لوحة اخرى وبتعبير اخر .

موسيقى

مسابقة شوبان

في عام ١٩٢٧ نظمت في بولندا مسابقة تحمل اسم اشهر مؤلف موسيقي انجبته . وفي هذا العام تنظم المسابقة في دورتها الثانية عشرة .. وتعد مسابقة شوبان من اهم المسابقات في العالم . وعندما تصل مسابقة شوبان الى ذروتها في الحادي والعشرين من هذا الشهر باعلان اسم الفائز بالميدالية الذهبية بعد ثلاثة اسابيع من العروض والحفلات العامة سيكون جيل جديد من الموسيقيين وعازفي البيانو قد ولد .

لكن الجديد في هذه الدورة وفي تاريخ المسابقة هو ان يدفع المشتركون في الجولة الاولى تكاليف اقامتهم بالفنادق لمساعدة الحكومة بسبب التقشف السائد في بولندا لتحولها من الشيوعية الى الراسمالية .

احتفال خاص

احتفل الالمان باعلان الوحدة بتصويب الالعاب النارية على سيارة « ترابانت » التي كانت تصنعها المانيا الشرقية سابقا حيث علقت على رافعة بالقرب من بوابة براندبورج وسيارة « الترابانت » الضعيفة التي يصنع هيكلها من البلاستيك تعد رمزا لبطء ورتابة وعجز الدولة . وعلى الرغم من رداءة صنع هذه السيارة كان على الالمان الشرقيين الانتظار خمسة عشر عاما قبل تسلمها . ومنذ الاندماج الاقتصادي في تموز الماضي بداوا في شراء السيارات الغربية المستعملة .

حسين بهاء الدين — محمود اسعد الحديدي — موفق يونس

سنبقى منتصرين

الاساتذة والتدريسيون في جامعة الموصل يقفون ضد المؤامرة الامبريالية الامريكية والصهيونية التي تستهدف العراق وسيادته .. عن ذلك تحدثوا وعبروا في احاديث (للجمهورية) عن استعدادهم وتطوعهم لحمل السلاح والدفاع عن الارض العربية المقدسة .

الدكتور عبدالوهاب محمد علي العدواني رئيس قسم اللغة العربية في كلية الاداب قال لنا :

- لا وجود لنا ولا حياة ولا امن ولا حضارة في ظلال خيمة امريكية يضربها الاستعمار والصهيونية وعملاؤهما من الحكام العرب الصغار المتخاذلين فوق ارضنا العربية في نجد والحجاز . لتمتد منها الايدي الاثمة للعدوان على العراق .. ان الله والتاريخ والحق وكل شرفاء العالم مع العراق الصامد .

ونحن جنده وجند قائده المنصور صدام حسين على طريق العز والكرامة والوجود العربي الكريم .

بينما قال الدكتور جبر مجيد حميد رئيس قسم الارشاد في كلية الزراعة والغابات . ان كل عربي ومسلم غيور لابد ان ينتفض ليقتص من الامريكان والصهاينة وعملائهم . وان ادارة بوش تعلم بان كل الشعوب المضطهدة تواقة الى تصفية حسابها العسير مع الاستعمار . وانه لشرف كبير لنا ان نكون في مقدمة الركب المجاهد لالحاق الهزيمة المؤكدة بالاعداء . كيف لا وفارسنا الصنديد المجاهد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) يقود ركبنا نحو هذه المنازلة المقدسة .

اما الدكتور حازم يحيى القصاب استاذ الدواجن المساعد فقد عبر عن شعوره القومي بالقول .

- تطوعنا للقتال ونحن مؤمنون بان الرسالة التي حملتها الجماهير العربية للقائد الحبيب وعاهدته على ان يكون قائدها نحو النصر الى الابد هي نبراس ودليل لعملنا وكفاحنا من اجل الوطن الغالي . ونحن رهن الاشارة تحت راية القائد وسنبقى مشاريع استشهاد من اجل الدفاع عن الوطن الغالي .

وقال الاستاذ محمود اسعد الحديدي استاذ الصناعات الغذائية - ان بيارق النصر سترفرف على روابي العراق وهي تعلن للامة العربية ولكل العالم ان عصر الهيمنة الاستعمارية قد ولى الى الابد . فاليوم عصر الشباب العربي الواعي الذي عاش مع سنوات الثورة وولد من رحم منجزاتها . فبيارق النصر اتية لا ريب فيها وستهزم حتما كل من يقف في طريقها .

واختتم الاستاذ موفق يونس سلطان استاذ الاحياء المجهرية الحديث بالقول ان الزمن هو زمن الجماهير العربية . زمن التحدي الشعبي وعصر الجماهير . وهذا ما شاهدناه خلال هذه المدة عندما تعرضت ارض نجد والحجاز الى غزو مسلح من قبل الامريكان والصهاينة وبموافقة امراء النفط الفاجرين ولكن سيظل العراق وشعبه في قمة المجد يتربع على منصة النصر الدائم ان شاء الله .

■ الموصل : مظفر احمد داود

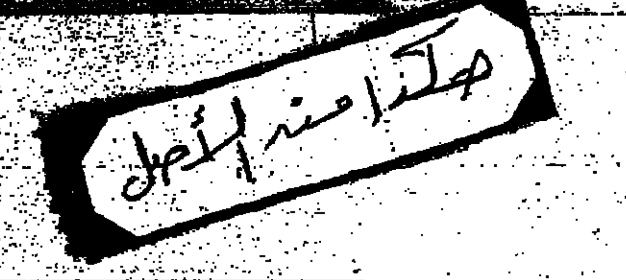
عيون المدينة

■ يقيم الملتقى الادبي للشباب التابع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امسية للشاعر جمال علي العلاق بعنوان «تجربة وقراءات شعرية» وهي ضمن خطة الملتقى للاهتمام بابداع الادباء والشباب وذلك في الساعة السادسة من عصر اليوم على قاعة نادي الثقافة والفنون في الصليخ يقدم الامسية الشاعر سعد عودة رسن والدعوة عامة .

دعوة

تدعو (الجمهورية) جميع الموهوبين لرسم الكاريكاتير ارسال رسومهم اليها وقد خصصت جائزة اسبوعية لافضل كاريكاتير تتسلمه من قرائها الموهوبين [illegible]

هكذا هم الأهبل







Al-Jumhuriya — A Political Daily

الجمهورية | الاثنين ٨ تشرين الاول ١٩٩٠ م ـ ١٩ ربيع الاول ١٤١١ هـ العدد ٧٦٨١

Monday, October 8, 1990

حكايات

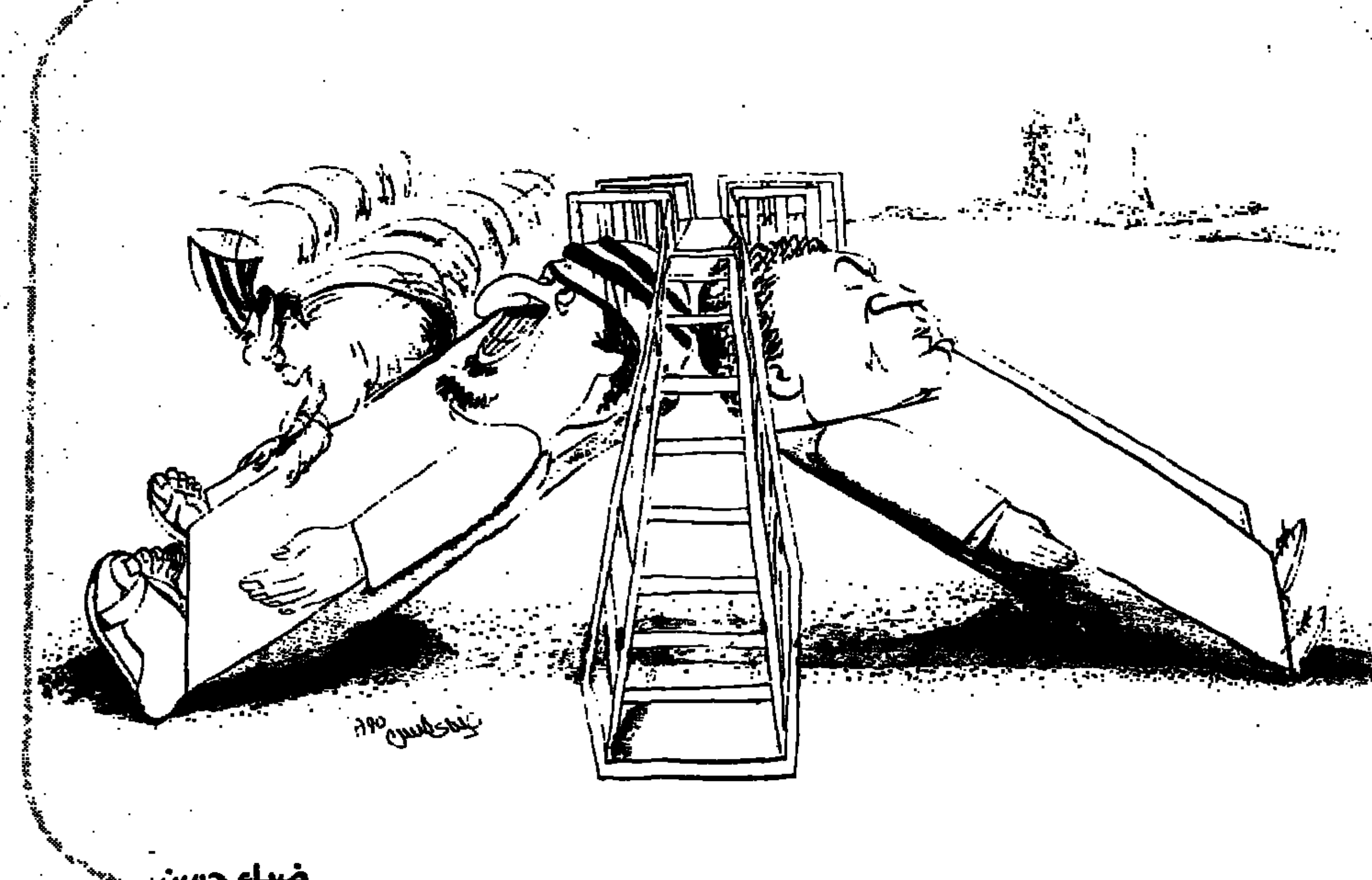
المذعورون

قبل يومين اسقطت صفارة انذار حكومة شامير في الشارع .. وذهبت ادعاءات الصقور القادرين على مواجهة العراق مهرولة مذعورة الى الملاجىء .. قبل يومين لا اكثر توقفت المذيعة عن تلاوة نشرة الاخبار في راديو .. « اسرائيل » ـ ثم بعد لحظات قرات خبرين ولم تستطيع المواصلة ، فصوتها غطس في رئتيها .. ولم يبق امام الاذاعة المذعورة سوى بث الموسيقى لتهدئة الاعصاب ... اعصاب من ؟ .. اعصاب شامير وعصابته ؟ .. ام اعصاب الصهاينة ؟ .. لا احد من الجانين لديه المتسع من الوقت لسماع الموسيقى الرقيقة .. الكل فلت من مداره ، ولم يبق بعد صفارة الانذار الزاعقة ، سوى الملاجىء .. الفزع العظيم سقط على تل ابيب .. كم من الاحداث وقع ؟ .. وكم من الضحايا سقطت ؟ .. وبعد هذا الهلع لم تنفجر القنابل ...

ما زلنا بخير ، والعراق لم يضربنا ، انما هو خلل فني اصاب جهاز الانذار فانطلقت الصفارات ..

نعم مازالوا بخير ، الا ان قلوبهم سقطت في احذيتهم .. ومعها سقط شامير وغطرسته وقوة كيانه الكاذبة .. هذا الحادث فتح عيون الصهاينة في الارض المحتلة على حقيقة مرة ، كانوا يتخيلونها فقط .. وبعد صفارة الانذار لمسوها ودفعوا الثمن بهلع اقتلع كل قناعاتهم بكيانهم الذي لا يخشى العراق .. صفارة الانذار تلك علمتهم اي عراق هذا الذي يقف شامخا مقتدراً في كل لحظة ان يحيل كيانهم الى هشيم .. هذا الكيان الذي كادت تهد اركانه صفارة انذار خاطئة □

■ محمد



ضياء حسن

بوش في انتظار الاوقات الصعبة

رفض واسع في الكونغرس وانتقادات متزايدة في الشارع

■ من جوزيف ملكون :

صادق الكونغرس الامريكي مؤقتا على اجراءات تستهدف الى توفير المال لعمل الحكومة اسبوعا اخر بينما تنتظر الرئيس الامريكي جورج بوش اوقات صعبة بسبب الاجراءات المستعجلة التي اتخذها بارسال عشرات الالاف من الجنود الامريكيين الى الجزيرة العربية بحجة الدفاع عن « السعودية » التي كلفت دافع الضريبة مبالغ اضافية نتيجة العجز الكبير في الميزانية الذي نجم عن ذلك .

ويشعر بوش ان الموضوع هو من الخطورة بمكان بحيث يستدعي مضاعفة الجهود لطمانة الامريكيين بان الخطوات التي اتخذها هي في صالح الولايات المتحدة . ويبدو ان جهود بوش غير مثمرة في هذا المضمار وما الرفض الواسع الذي جوبه به مشروع الميزانية الجديدة في الكونغرس ، الا دليل على فشل هذه الجهود .

وبغية تخفيف الضجة التي ما تزال قائمة حول اقتراحاته بزيادة الضرائب والرسوم على البنزين والمشتقات النفطية والدخان والخمور وتقليص المخصصات المالية للعناية الطبية والضمان الاجتماعي . خاطب الشعب الامريكي من محطات التلفزة ، بهدف الحصول على تاييده فيما اقترحه » .

وفي الرابع من تشرين الاول عقد ما وصف باكثر الاجتماعات خطورة مع رئيس الاغلبية في مجلس النواب ، توم بولي ، وهو من الحزب الديمقراطي وصف الاجتماع بانه طارىء وجاء في اعقاب اربعة اشهر من المباحثات التي اجراها بوش حول الميزانية الجديدة المقترحة وكيفية معالجة العجز الكبير فيها الناجم عن ازمة الخليج وكيفية تلافيه بغية عدم تاثيره على مركز امريكا الاقتصادي دوليا .

ثقة مهزوزة

وقد خرج بولي من الاجتماع معلنا للصحفيين انه اقل ثقة بقبول صفقة الاجراءات « الشديدة » التي اعلنها بوش لمساعدة الاقتصاد الامريكي .

وقال بولي ان الحاجة تدعو الى فسح المجال اكثر امام اعضاء الكونغرس لابداء ارائهم حول مقترحات بوش بغية التوفيق بينها واستخلاص الراي النهائي بشانها .

واشار بولي الى انه لابد من السير في الخطوات التي تتطلبها مناقشة الميزانية لان تشريعها يعني تنفيذ سياسات الادارة في مختلف المجالات .

وذكر تعليق لمحطة اذاعة لندن بالانكليزية ان قلق بولي له ما يبرره .

معارضة واسعة

وقال هنري واكسمان من الحزب الديمقراطي ايضا ، ان هناك تآلفا غريبا من الناس الذين يعارضون الاتفاق حول الميزانية . اشار الى ان ثمة اناسا من الجناح الايمن يقفون ضدها لانهم لا يحبون الزيادات التي طرات على بعض الضرائب .

واضاف ان الليبراليين او ممن يحسبون على الجناح اليساري يعارضونها ايضا .

وقال ، ان اكبر جزء من التقليصات في الميزانية جاء على حساب الذين يحصلون على المنافع الطبية إذ سيجدون صعوبة في الانتفاع منها لاسيما الشيوخ الذين يبلغ عددهم ملايين عدة .

بالرغم من ان بوش اقترح تقليص الميزانية الدفاعية بمقدار ١٧٠ مليار خلال السنوات الخمس المقبلة ، الا ان هذه التقليصات لم تلق الاستجابة التي توقعها ولم تخفف من معارضة المواطنين للضرائب الجديدة .

وقالت مراسلة مجلة « نيوزويك » السياسية في واشنطن ، دونا كريسب ، ان اكثر ما يثير سخط المواطن الامريكي اقتطاع الاموال المخصصة للعناية الطبية بكبار السن الذين لديهم « لوبي » قوي في الكونغرس .

خسارة كبار السن

وقالت ان اعضاء اللوبي يتلقون يوميا النداءات الهاتفية والرسائل من المواطنين الذين يعارضون الاجراءات التي اقترحها بوش الخاصة بالعناية الطبية بحيث وصلت النسبة ثلاثة الى واحد ، أي اكثر من نصف المواطنين هم ضد تقليص نفقات العلاج الطبي .

وذكرت كريسب ، ان كبار السن هم افضل طبقات المجتمع الامريكي وان عددهم سيزداد مستقبلا وان الميزانية لا يمكنها معالجة كل الضغوط عليها وان هناك محاولات لتخفيضها بالشكل الذي لا يحصل فيه كبار السن من الاثرياء مع العناية الطبية التي يتلقاها غيرهم .

ويرى مراقبون سياسيون ان اعضاء الكونغرس يخشون الذهاب الى ذلك الحد في الدفاع عن التقليص ، الا انهم اقروا فقط زيادة القسط الشهري مع الضمان الاجتماعي ب ٣ر٦٠ دولاراً شهريا .

تصاعد الانتقادات

وقالت محللة مجلة « نيوزويك » انه حتى بعد الموافقة على الميزانية ، فان الانتقادات ستزداد عندما يبدأ الامريكيون يشعرون بضغط نفقات انتشار القوات الامريكية في السعودية التي تسببت في رفع اسعار النفط وما سيعقب ذلك من ركود اقتصادي ، وهذا يعني انخفاض الايرادات والنمو الذي لم يرتفع اكثر من ٥ر٢ بالمائة في العامين الاخرين .

واضافت المحللة ، ان الشكوك تقض مضاجع الامريكيين حول جدوى ارسال القوات الامريكية الى السعودية والفائدة من بقائها هناك عندما تقترب اعياد يوم الشكر (يوافق دائما الخميس الرابع من تشرين الثاني) والميلاد وراس السنة الجديدة ويبدأ الاباء والامهات بالتحدث عن ابنائهم وهم يقضون حياة « غير سعيدة » بعيداً عنهم ويريدون لهم العودة الى وطنهم ، ويبدأ الناس كذلك يتحدثون بشك عن جدوى انفاق « ملايين الدولارات لحماية « السعودية » ! »

وقالت المحللة ان مثل هذه الاسئلة سيشرع الامريكيون بتوجيهها لانفسهم ولمن يمثلهم في السلطة التشريعية .

وهذا يعني في راي المراقبين السياسيين ازدياد النقمة على ادارة بوش لانها فشلت في اقناع الامريكيين بالاسباب التي دعت لارسال القوات الامريكية الى الجزيرة العربية والخليج .

كما يعتقد المراقبون ان اضطرار الكونغرس لاستصدار ميزانية مؤقتة لمدة اسبوع بغية تمشية امور الدولة ريثما تستكمل المناقشات حول الميزانية العامة والتقليصات الشديدة التي ادخلت على المخصصات الطبية والاجتماعية ، جاء بناء على المعارضة التي تلقاها مقترحات بوش داخل وخارج الكونغرس .

واضاف المراقبون ان استخدام بوش الفيتو ضد الميزانية المؤقتة لا يخفف من المعارضة لسياسته التي تسببت في زيادة العجز الذي يبلغ قرابة الثلاثة مليار دولار خلافا لكل التكهنات التي توقعت الا تتعدى الرقم ٢٥٠ مليار دولار .

وذكرت تقارير صحفية ان العمل في دوائر حكومية عدة قد توقف يوم ٥ تشرين الاول نتيجة رفض بوش الميزانية المؤقتة التي كان يفترض ان تنفذ منذ اول الشهر الذي تبدا فيه عادة السنة المالية في الولايات المتحدة □



لن تنجح . فاولاً سيكون هناك عجزا وركودا وتضخما وبطالة ثم سيبدا كل شخص بانتقاد ضريبة ارباح راس المال .

الهيرالدتريبيون تتحدث عن الازمات التي تحيط ببوش ..

صمود

■ واشنطن/ انصلت :

قالت صحيفة « يواس توداي » الامريكية امس ان المواطنين العراقيين معتادون على مواجهة الشدائد والصعاب وان هناك قناعة كبيرة لديهم بانهم قادرون على التصدي للعقوبات .

واضافت الصحيفة ان هناك دلائل تثبت انهم صامدون فعلا .

نفاق

■ انقرة/ من علي الشريفي :

قالت صحيفة زمان التركية ان مطالبة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي للعراق بان يدمر ما يمتلكه من اسلحة كيمياوية ماهو الا نفاق واضح لان الولايات المتحدة تمتلك ملايين الاطنان من الاسلحة الكيمياوية وتدعي انها تقود العالم المتحضر !

صور الاهوار

■ تصوير / رحيم حسن





تسليح مليون اردني

عمان ـ الجمهورية

قال النائب الاردني ليث شبيلات انه ينبغي تسليح مليون اردني ـ مايقرب من ثلثي سكان الاردن وتحويل الاردن الى قلعة مسلحة للتصدي لاية محاولة للعدوان على العراق او الاردن .

ودعا شبيلات الى جعل البلاد غابة من الرجال المسلحين لمساندة العراق لان معركة البلدين واحدة وهي معركة كل العرب والمسلمين .

نقاط

■ استقبل الملك حسين عاهل الاردن في عمان امس الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات واجرى معه مباحثات تناولت الوضع في الشرق الاوسط وخاصة تطورات الاحداث في الخليج .

■ وصل الجنرال (ميخائيل موسيف) رئيس اركان القوات المسلحة السوفيتية الى العاصمة الكوبية هافانا في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات تهدف الى تعزيز التعاون التقليدي بين القوات المسلحة في البلدين .

■ لقيت ابنة حليد نيلسون مانديلا حتفها امس على اثر القاء قنبلة يدوية عليها ووالدتها في حي سويتو في ضواحي جوهانسبرغ بجنوب افريقيا .

■ اعلن رئيس زائير المارشال موبوتو سيسي سيكو عن اقامة نظام تعددي كامل في البلاد واجراء استفتاء عام بشان دستور جديد .

■ صرح بول رويماسو مدير الشركة التنزانية الايطالية لتكرير النفط بالانابة ان الشركة تواجه انهيارا بسبب الاعطال الفنية المتكررة مما ادى ذلك الى نقص الانتاج في الوقت الحاضر .

■ اصطدمت سيارة اسعاف بشاحنة في اقليم سانتياغو الكوبي مما ادى الى مصرع جميع ركابها الثمانية حرقا .

■ اتهم الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان قادة سابقين في الجيش بالتواطؤ مع المتمردين في الجنوب .

■ صرح بول رويماسو مدير الشركة التنزانية الايطالية لتكرير البترول بالانابة ان الشركة تواجه انهيارا بسبب الاعطال الفنية المتكررة .

■ اعلن رئيس زائير موبوتو اقامة نظام (تعددي كامل) في البلاد وذلك خلال اجتماع الهيئات القيادية الثلاث .

وانه سيتم اجراء استفتاء عام بشان دستور البلاد .

شركات النفط الغربية تحاول تبرير جشعها

تحاول اكبر خمس شركات نفط غربية تبرير جشع ارباحها بعد ان باتت اثمان الضخ المرتفعة موضوعا لعدة استقصاءات من قبل المفوضية الاوروبية .

فقد ارتفعت اسعار الضخ الى ٣٦ بنسا للغالون منذ ازمة الخليج وانضمت شركة ـ شيل ـ الى جولة الزيادات الاخيرة فيما توقعت شركة تكساكو خفض اسعارها في الايام القليلة القادمة .

ويفيد تقرير المدير العام لمكتب التجارة العادلة السيد ـ غوردون بوري ـ بان شيل وBP وتكساكو وايسو وموبيل لم تتصرف ضد المصلحة العامة وبان سوق البترول بقي غير متنافس ..

وقال بان اسعار الضخ البريطاني قد حددت بالدرجة الاولى بالاسعار العالمية ولم تتحقق زيادة في الارباح سواء في الجملة او المفرق او في مراحل التنقية لصناعة البترول .

وسخرت المعارضة من تقرير السيد ـ غوردون ـ بوصفه تمويها تاما بينما رحبت به شركات النفط التي بررت التشغيل بالسعر المحدد للكارتل .

لقد ارتفعت الاسعار حتى برغم من الانخفاض الهامشي للانتاج عن مستوياته .

وتنسب وكالة الطاقة الدولية اسباب الزيادات الحالية للسعر الى الشكوك السياسية المتطرفة وليس الى عوامل السوق .

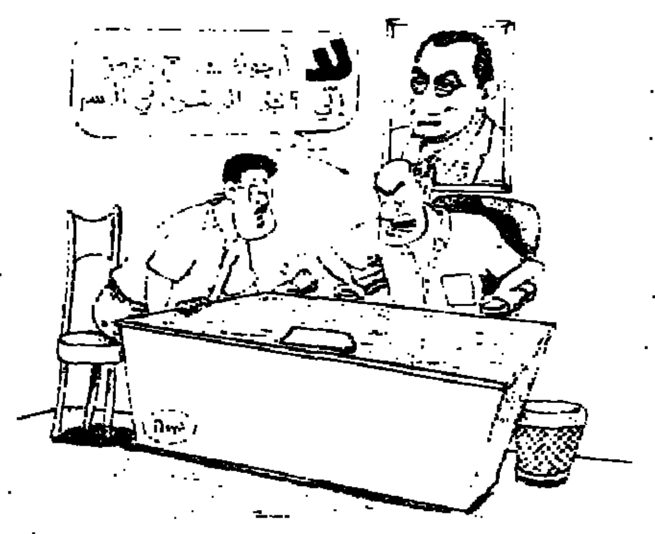
وقد اعد تقرير غوردون للكشف عن اسباب تقلب السوق برغم من وفرة الاسهم والذي جعل اوربا باكملها تتاثر بزيادات السعر المستندة على الزيادات في حجم الانتاج في الاسواق التي شحنت بالشائعات .

واتهم ـ فرانك دوبسون ـ المتحدث الرسمي للعمال عن الطاقة ـ شركات النفط باثارة الانشقاق باسعارها العالية للبترول المصفى من النفط الرخيص ، وقال ان المشكلة الحقيقية ليست في اسعار المفرق بل في الارباح الكبيرة التي تحققها شركات النفط في خاتمة الانتاج .

ويبين ـ غوردون ـ ان شركات النفط قد تحقق فائدة من ارباح الاسهم ان لم يعمد الى استبدال تلك الاسهم .. ويقر غوردون بان الارباح المفاجئة قد تحققت في مرحلة الانتاج .. وتلك ليست قضية تنافسية والامر مطروح امام الوزراء ليقرروا فيما اذا يتوجب فرض ضرائب اضافية على تحقيق الارباح في مراحل تكرير النفط .

وقال ان فرض الضرائب الاضافية لن يساعد المستهلك على مواجهة الاسعار العالية وبالتالي احباط مستقبل الاستثمار .. لذا كانت مصادر الخزينة البريطانية حذرة في عدم البت بمسالة فرض ضريبة مفاجئة على ارباح شركات النفط على الرغم من انه اجراء وارد الاحتمال وقد يتخذ الآن .

كانت اخر مرة فرضت فيها مثل هذه الضريبة المفاجئة على البنوك في ميزانية عام ١٩٨١ .. وادعت الحكومة بان الضريبة كانت للتعويض عن ارباح البنوك التي تحققت من معدلات الفائدة العالية .. ويومها فشل جدل المصارف بشان اضعاف قاعدة راسمالهم □





موسكو تخشى اندلاع حرب عالمية ثالثة

■ موسكو/ انصلت :

حذر القائد العسكري الاعلى في الاتحاد السوفيتي الجنرال ميخائيل موسيف ـ من مغبة اللجوء الى الاجراء العسكري في الخليج لانه سيعجل الوقوع بحدوث حرب عالمية ثالثة . واكد الجنرال موسيف ـ لاول مرة بان الكرملين قد نقل تماما الرؤوس النووية من مناطق الاضطراب العرقي الى اجزاء اكثر استقرارا في البلاد .

وبين الجنرال ـ موسيف ـ الذي عين رئيسا لاركان الجيش السوفيتي في علم ١٩٨٨بان الرؤوس النووية والاسلحة غير النووية قد نقلت من المناطق المضطربة في الاتحاد السوفيتي بسبب ادراك ـ موسكو ـ لالتزامها امام البشرية في العمل على تسليمها .. ولم يحدد الجنرال موسيف ـ المناطق التي نقلت منها الرؤوس النووية ولكن يعتقد بانها نقلت من جمهوريات البلطيق ومناطق الجنوب المضطربة لارمينيا واذربيجان .. كما لم يحدد اي الرؤوس النووية قد تمت ازالتها .

وحول الوضع في الخليج حذر الجنرال ـ موسيف ـ من ان اتخاذ اي اجراء عسكري سيعني ان الموقف لن يكون ببساطة نوعا من الصراع بل حربا عالمية لن تجلب المجد للولايات المتحدة .. فاول حرب عالمية نشبت في علم ١٩١٤ بدات بسبب امر ثانوي ، لذا يتوجب اليوم بذل الجهود لتجنب حدوث ذلك .

ولقد حث الجنرال موسيف ـ الولايات المتحدة بالانضمام الى الاتحاد السوفيتي في محاولة لحل الازمة عن طريق الامم المتحدة ..ولوضح بان للاتحاد السوفيتي طرقه السياسية في تحقيق تسوية سلمية ولن يسمح باراقة الدماء .

واعقب تعليقات الجنرال موسيف ، تحذير من الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر ـ من امكانية اندلاع الحرب في الخليج ان لم تستعد الولايات المتحدة وحلفاؤها للتفاوض مع العراق .. الا ان ادارة بوش رفضت مرارا التفاوض مع العراق .



تظاهرات في باريس

الفرنسيون يعارضون الحرب

■ لندن/ من مراسل الجمهورية :

قالت صحيفة التايمز البريطانية ان اغلبية الفرنسيين تعارض فكرة مشاركة القوات الفرنسية في الخليج في اي عمل عسكري بالمنطقة .

ونقلت الصحيفة عن اول استطلاع شامل للراي العام قوله ان الاغلبية الفرنسية تفضل وضع القوات الفرنسية تحت قيادة الامم المتحدة وذكرت التايمز نقلا عن مصادر عسكرية فرنسية ان العراقيين يمتلكون خبرات في مجال المعلومات بشان القوة الجوية الفرنسية مثلما يمتلكون اجهزة رادار متطورة تعطي للعراق اداة مهمة في ردة الفعل للهجوم الجوي وقالت الصحيفة ان المعلومات المتسربة من الجيش الفرنسي تفيد بان قوة الخليج تعاني تاثير التخفيضات في ميزانية الدفاع الفرنسي وان قرار ارسالها السريع كشف عدم الفاعلية في قدرات النقل والتموين كما كشف النقص في مستلزمات النقل الجوي .

تعهد

■ انقرة/انصلت : ـ تعهد رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو بتقديم مساعدة مالية لتركيا بقيمة ٣٠٠ مليون دولار للتغلب على المشاكل الاقتصادية الناجمة عن ازمة الخليج والحظر المفروض على العراق .

الجمهورية تصدر عن دار الجماهير للصحافة

الادارة : بغداد ـ صرافية ـ صندوق بريد ٤٩١ الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار

اسعار الجريدة في الخارج | بريطانيا P 20 اسبانيا PTZ 30 اليونان DI 15 فرنسا F.F 2 ايطاليا 300 LIT المغرب ١,٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشاً ■ الاردن ٥٠ فلساً

الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا ـ خارج العراق ٥٠ دينارا عدا اجور البريد تلكس ٢١٢٦٦ ... هاتف ٤١٦٩٢٤١ الفاكس ٤١٦١٨٧٥